ريال

بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة المنورة

٢٤ صفحة

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5755 SATURDAY 25, 1982

١٠ ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - ٢٥ ديسمبر ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٧٥٥

وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية يؤكد لـ « المدينة » :

وجود انحرافات سياسية داخل حركة عدم الإنحياز

● من اشراقة ابراهيم - مكتب « المدينة » :

الخرطوم : تحدث الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية عن الأجواء السائدة وسط لجراءات التحضير لمؤتمر قمة عدم الانحياز فقال ان الواقع يؤكد وجود انحرافات داخل السياسات التي تنتهجها مجموعة عدم الانحياز .

وقال الدكتور غالي في حديث خاص لـ (المدينة) أن بعض الدول تنادي بوجهة نظر مفادها بان هناك تحالفا طبيعيا بين مجموعة عدم الانحياز وبين المعسكر الشيوعي . ومضى قائلا (وهذا في اعتقادنا يمثل انحرافا خطيرا بالحركة ومبادئها والسودان يشاركنا هذا الاعتقاد) .

وكان الوزير المصري قد امضى بالسودان بضع ساعات كعادته في الفترة الاخيرة حيث سلم رسالة من الرئيس حسني مبارك للرئيس جعفر نميري وهي كما قال رسالة تتعلق بالتنسيق الدبلوماسي بين البلدين اللذين تربط بينهما اتفاقية للتكامل .

وتناولت (المدينة) مع الدكتور غالي قضية لبنان وتساءلت ما اذا كانت مصر تساوي في المطالبة بالانسحاب بين القوات السورية والفلسطينية والصهيونية . فأجاب قائلا نحن نرى بان وجود القوات الاسرائيلية على أي جزء من الأرض اللبنانية هو الذي يمثل الخطر الحقيقي على استقلال وسيادة لبنان ووحدته الاقليمية . وقال وهذا لا يعني بالطبع اننا لا نطالب بانسحاب القوات الأخرى وان كانت هذه القوات لدول عربية شقيقة للبنان . ووضعها يمكن حسمه على نحو ودي لأن الخلافات العربية من السهل تسويتها .

وعن زيارته المقلبة للبنان قال الدكتور بطرس غالي ان الهدف منها هو تأكيد تضامن الحكومة المصرية مع الحكومة اللبنانية ومساندة الرئيس امين الجميل في مهمته الشاقة سواء على الصعيد الداخلي لتحقيق المصالحة الوطنية او الخارجي لتحقيق الانسحاب الأجنبي من لبنان .

وحول ما اذا كانت مصر تؤيد توقيع اتفاقية سلام بين لبنان واسرائيل قال هذا السؤال يجب ان يوجه للحكومة اللبنانية والتي عليها أن تقترح وتنفذ الأسلوب الذي تراه في مستقبل علاقاتها مع اسرائيل . واضاف بان الحكومة المصرية تؤيد اي قرار يصدر من الحكومة اللبنانية لصالح الشعب والدولة في لبنان .

وحول تقييم المرحلة الحالية من سياسات الرئيس الامريكي رونالد ريجان في الشرق الأوسط قال الدكتور غالي مضت ثلاثة اشهر على اعلان المبادرة الامريكية ولم نر شيئا ملموسا . وعبر عن امله في ان تقوم الدبلوماسية الامريكية بتحرك سريع لايجاد حل عاجل للاحتلال الاسرائيلي للبنان والضفة الغربية وقطاع غزة ..

سكرتير الأوبيك يتوقع تقدما في سوق البترول العالمية

فيينا « كونا » : قال السكرتير العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) مارك نان نجويما ليلة اول امس ان تقدما حقيقيا في سوق النفط الدولية سيحدث في الربع الرابع من العام القادم .

وابلغ القسم الفرنسي بالاذاعة النمساوية ان وضع السوق في الربع الأول من العام الجديد سيكون مقبولا وفي الربعين الثاني والثالث يحتمل ان يكون صعبا .

وقال نجويما أن وزراء نفط أوبيك الذين اجتمعوا هنا في الأسبوع الماضي كانوا يدركون هذا الوضع ويدركون احتياجات ورغبة كل دولة عضو في المنظمة النفطية لكنهم لم يريدوا اتخاذ اجراءات قد تؤثر عكسيا على أوبيك .

وحول اثر اسعار النفط الرسمية واسعاره في السوق على النظام المصرفي لاحظ السكرتير العام لأوبيك أن الدول الأعضاء في المنظمة النفطية تعمل في قطاع يضم شركات النفط والبنوك الكبرى .

وقال انه بعيدا عن النظام المصرفي الفعلي فان هناك الكثير من الشركات الصغيرة في الصناعة النفطية يعني انخفاض كبير في السعر الخراب بالنسبة لها .

واشار الى ان كثيرا من البنوك قدمت قروضا لأشخاص استثمروها على امل ان ترتفع اسعار النفط ، واذا ما هبطت الأسعار فان ذلك سيعني خسائر كبيرة لهم .

واوضح نجويما ان الامر سيكون اكثر خطورة بالنسبة للدول المنتجة للنفط من خارج اوبيك .. وقال ان بعضها مثقل بالديون وان دولة منها تحتاج الى اكثر من ٥٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا لتغطية الفوائد على ديونها . ولم يسم نجويما هذه الدولة .

وسئل نجويما عن سقف الانتاج الذي حدده الوزراء عند ١٨٫٥ مليون برميل يوميا للعام القادم فقال انه بالنسبة للربع الاول من العام فان المسألة ستكون كيفية تقاسم المليون برميل الاضافية التي زيدت على هذا السقف .

وقال انه في توزيع هذه الكمية الاضافية فان اعضاء أوبيك سيتصرفون بطريق بعيد عن زيادة كاسحة عما اتفق عليه في مارس .

وأشار الى انه اذا ماجرى تعدي هذا السقف فان لجنة مراقبة السوق التابعة للمنظمة ستبلغ وتتخذ اجراء واذا تهدد السوق فانه يتوجب اتخاذ قرار حول الحاجة لعقد مؤتمر (وزاري) آخر .

وعن مسألة اجراء حوار بين اوبيك والدول المستهلكة للنفط قال نجويما انه لا يؤمن بالمناقشات الفنية وان وزراء كثيرين في أوبيك يوافقونه الراي .

واشار الى أن اتصالات مبدئية يجب أن تسبق مثل هذا الحوار واذا كانت هذه الاتصالات مشجعة فبامكاننا شق طريقنا تجاه مفاوضات .

حراسة مشددة على الدبلوماسيين اليهود في استراليا

سيدني « كونا » . واصلت سلطات البوليس الاسترالي امس التحقيق في حادثي انفجار وقعا في القنصلية الاسرائيلية ونادي هاكواه اليهودي هنا امس الأول .

وقال ناطق باسم البوليس انه تم تعزيز عمليات الحراسة على أماكن وجود الدبلوماسيين الاسرائيليين والمعابد والأندية اليهودية في استراليا .

وحاول القنصل الاسرائيلي الصاق مسؤولية الحادث بمنظمة التحرير الفلسطينية غير أن مدير مكتب الاعلام الفلسطيني في استراليا السيد علي قزق نفى اي علاقة للمنظمة بهذا الحادث .

وأدى انفجار القنبلة في المبنى الذي تقع فيه القنصلية الاسرائيلية الى اصابة شخصين بجروح نقلا على اثر ذلك للمستشفى .

واعلن ناطق مجهول قال انه يتحدث باسم (جبهة تحرير لبنان من الأجانب) في مكالمة مع البوليس مسؤولية الجبهة عن الانفجارين .

وقال البوليس انه تلقى عدة مكالمات من مجهولين يعلنون فيها المسؤولية عن الانفجار وانه يحقق فيها .

●

ازدياد عدد السجون في اسرائيل

تل ابيب « الاستماع » : يواصل العدو الاسرائيلي توسيع منشآته القمعية في الأراضي العربية المحتلة حيث أعلن مأمور مصلحة السجون عن مشروع لبناء سجن مركزي جديد بالقرب من نابلس .

جدير بالذكر ان هناك خمسة سجون أخرى بالضفة الغربية المحتلة .

وتتضمن خطة السجون زيادة عدد السجون في فلسطين المحتلة بنسبة ٢٥ في المائة .

مضمون محادثات الحسين وريجان

نيويورك « كونا » . اجتمع مساعد وزير الخارجية الأمريكي نيكولاس فيليوتيس مع وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير هنا ليلة اول امس وابلغه نتائج مباحثات العاهل الأردني الملك حسين مع الرئيس الامريكي ريجان التي انتهت امس الاول ويوجد الوزير الاسرائيلي هنا منذ انهى يوم الأربعاء جولة في دول امريكا اللاتينية شملت الأرجنتين واورجواي . وذكرت مصادر رسمية ان فيليوتيس وهو المسؤول عن شؤون الشرق الأوسط ابلغ شامير بمضمون المباحثات التي اجراها الملك حسين مع الرئيس ريجان . وتوقع المسؤول ان المباحثات بين الملك حسين ومنظمة التحرير ستستغرق اسابيع قليلة فقط (نتوقع خلالها ان يبلغنا الملك بنتائجها) واكد عدة مرات ان كل المناقشات والمفاوضات الحاضرة والمستقبلية ستتم في اطار مبادرة الرئيس الامريكي لتسوية ازمة الشرق الأوسط وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ . ووصف المباحثات الامريكية الاردنية بانها خطوة هامة وضرورية للامام واكد ان الملك حسين باعترافه الشخصي يعود معه التزام الرئيس الواضح بمقترحاته التي اعلنها في اول سبتمبر . وقال المسؤول ان المباحثات كانت تاكيدا على المبادىء الداعية الى مبادلة السلام بالأرض في اشارة للمبادىء العامة للقرار ٢٤٢ . وسئل عما اذا كان الملك حسين وضع مسالة تجميد عمليات الاستيطان الاسرائيلي الأراضي المحتلة كشرط مسبق لمشاركته في مفاوضات مباشرة مع الاسرائيليين فاجاب ان هذا هو احد الشروط الواردة في مقترحات الرئيس ريجان للسلام وليس فقط شرطا للملك حسن . وسئل المسؤول ايضا عما اذا كان الملك قد حمل معه الى هنا اشارة ايجابية من منظمة التحرير وما اذا كانت المنظمة اعطت الملك الضوء الأخضر للمضي قدما في مفاوضات السلام فاجاب ان المؤشرات ايجابية لكن من الضروري اجراء المزيد من المناقشات واوضح المسؤول الامريكي ايضا وهو برتبة سفير ان نتائج المباحثات اظهرت ان تقوم المفاوضات حول لبنان ضروري جدا للتقدم في مباحثات السلام الشاملة .

مسؤول امريكي يبلغ شامير :

الافراج عن معتقلين سياسيين بتركيا

اسطنبول « رويتر » : امرت محكمة عسكرية في اسطنبول اول امس بالافراج عن ١٩ من اعضاء رابطة السلام ا لتركية من السجن لحين ظهور نتيجة محاكمتهم عن اتهامات بتشويه اسم تركيا في الخارج .

وكان قد تم اعتقال التسعة عشر شخصا الذين يضمون عددا من المحامين والصحفيين والأكاديميين البارزين في حملات قام بها البوليس على منازلهم في شهر فبراير الماضي ووجهت اليهم في وقت لاحق اتهامات مع اكثر من عشرة آخرين من اعضاء الرابطة في واحدة من اكثر المحاكمات اثارة للجدل منذ الانقلاب العسكري في سبتمبر عام ١٩٨٠ م .

وفي الأسبوع الماضي افرجت السلطات عن رئيس الرابطة التي هي فرع من مجلس السلام العالمي (الذي يسانده السوفيت) لأسباب طبية .

وكان الادعاء قد طالب بأحكام بالسجن للمتهمين تصل الى ٣٠ عاما لانتهاك قانون العقوبات التركية الذي يحظر نشر معلومات غير حقيقية عن تركيا .

٦٠٪ من اراضي الضفة تحت سيطرة اسرائيل

دمشق « ق.ن.ا » : ذكرت مجلة (شئون فلسطين) الصادرة هنا امس ان ستين بالمائة من اراضي الضفة الغربية المحتلة قد سيطرت عليها السلطات الصهيونية مما يعني ان ٣٫٢ مليون دونم من اصل ٥٫٨ مليون دونم هي مجموع اراضي الضفة الغربية قد اصبحت بيد سلطات الاحتلال الصهيوني التي تتجه الآن لخلق مناطق يهودية واسعة .

واضافت المجلة الناطقة بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ان السلطات الصهيونية تخطط الآن لنقل مجموعة من المصانع الاسرائيلية الى مناطق الاستيطان الجديدة بهدف خنق اقتصاد المصانع العربية والعمل على استيعاب الايدي العاملة العربية كعمال فقط او دفعهم للهجرة وذلك بعد محاصرة الارض ومصادرتها تمهيدا لضمها .

والجدير بالذكر ان اسرائيل كانت قد اقامت ١٠٢ مستوطنة اسرائيلية في الضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧ ويجري الآن الاعداد لاقامة ١٨ مستوطنة صهيونية جديدة منها ثلاث مستوطنات في غزة وسبع في الخليل وست مستوطنات في غزة وسبع في الخليل وست مستوطنات في نابلس واثنتان في غور الاردن وذلك ضمن مخطط لضمان عدم عودة الامور الى ما كانت عليه عام ١٩٦٧ .

وقالت المجلة ان السلطات الصهيونية تنوي الآن القيام بتهجير المواطنين العرب من المدن العربية الكبرى وذلك بعد ان قامت بمنعهم من اعادة بناء وترميم منازلهم لدفعهم للهجرة من هذه المدن .

قروض للمكسيك من صندوق النقد

واشنطن « الوكالات » : وافق صندوق النقد الدولي على قروض للمكسيك بقيمة حوالي ٣٫٩ بليون دولار ولكنه فرض شروطا ستكون بالتأكيد مؤلمة وصعبة من الناحية السياسية في الشهور المقبلة .

مفاوضات الانسحاب من لبنان تبدأ الثلاثاء :

خلافات مبدئية بين واشنطن واسرائيل

بيروت « الوكالات » : توقعت المصادر الدبلوماسية هنا امس ان تعقد لجنة الاتصال اللبنانية - الاسرائيلية اجتماعها الاول يوم الثلاثاء القادم من اجل بدء المفاوضات الخاصة بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان .

وقد اتضح وجود خلافات في الراي بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني حول عدد من الموضوعات المبدئية بشان التسويات في لبنان فالولايات المتحدة تعارض رغبة العدو الاسرائيلي بتركيب محطات انذار في (الشريط الامني) الذي يطالب به بجنوب لبنان ويتراوح طوله ما بين ٤٠ الى ٥٠ كيلو مترو وترى واشنطن ان السوريين سوف يتقدمون بطلب مماثل وكذلك يؤيد الامريكيون استمرار مرابطة قوات الامم المتحدة في لبنان ويعتبرون تطبيع العلاقات بين لبنان واسرائيل مجرد رؤيا مستقبلية يجب تنفيذها خطوة خطوة .

وكان من المقرر ان يكون الاجتماع اللبناني - الاسرائيلي قد عقد امس الجمعة الا ان اسرائيل فاجأت الاوساط الدبلوماسية باعلانها التأجيل الذي فسرته مصادر مطلعة في بيروت بانه ربما يعود الى رغبة الحكومة الاسرائيلية في اجراء تعديل على ورقة العمل التي اعدتها للمفاوضات .

وترى صحيفة (العمل) الناطقة باسم الكتائب اللبنانية ان اسباب التأجيل كلها سياسية . واضافت بان اسرائيل تريد ان تعرف مسبقا امورا ثلاثة :

اولا : ان تتلقى ردا نهائيا بشان انسحاب القوات الفلسطينية من لبنان قبل بدء المفاوضات .

ثانيا : تحديد الهدف السياسي لهذه المفاوضات .

ثالثا : انتظار نتائج المباحثات الجارية في تونس بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وجان عبيد واللواء نبيل قريطم مبعوثي الرئيس اللبناني امين الجميل .

وقد وصل المبعوثان يوم الثلاثاء الماضي الى تونس العاصمة حيث اجريا مباحثات مكثفة مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت اذاعة العدو ان اريل شارون وزير الحرب الاسرائيلي توجه مرة اخرى مساء اول امس الى بيروت .

كما اعترف زعيم حزب المعارضة الصهيوني شيمون بيريز بان حكومة بيجن تراجعت عن موقفها فيما يتعلق بموضوع المفاوضات مع لبنان .

وقال في تصريح له امس ان الحكومة الصهيونية تراجعت امام اصرار لبنان على عدم اجراء المحادثات في بيروت او القدس المحتلة وانها لم تعد تطالب باجراء المفاوضات على المستوى الوزاري كما لم تعد تطالب بتوقيع اتفاق سلام بين لبنان والكيان الصهيوني .

ومن ناحية اخرى شهدت مدينة طرابلس بشمال لبنان هدوءا مشوبا بالحذر صباح امس كما خفت حدة القصف المدفعي صباح امس بين بلدتي كفر شيما والشويفات في الضاحية الجنوبية لبيروت بعد الاشتباكات المسلحة التي شهدتها المنطقة طوال الليل بين القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي .

« ظلال »
الزاوية اليومية
للأستاذ عبدالله
الجفري « ص٢٤ »

بشارة يبحث التنسيق مع الجامعة العربية

تونس « واس » . يصل الى تونس غدا الأحد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله بشارة في زيارة لها تستغرق عدة ايام .

وسيجري السيد بشارة خلال زيارته محادثات مع المسؤولين في جامعة الدول العربية تتناول خطوات التعاون والتنسيق في شتى المجالات في نطاق العمل العربي المشترك كما سيطلع المسؤولين في الجامعة على منطلقات العمل الخليجي في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

●

ذكرى المولد النبوي عطلة في الهند

نيودلهي « أ.ف.ب » . أعلنت الحكومة الهندية أمس الجمعة أن يوم ذكرى المولد النبوي الشريف والذي يوافق هذا العام ٢٨ ديسمبر سيكون عطلة رسمية .

وذكرت الحكومة ان هذا القرار المفاجيء يأتي استجابة لطلبات متعددة المصادر .. ويرى المراقبون ان هذا القرار يلبي رغبة ثمانين مليون مسلم هندي .

●

اليوم اجتماع منظمة العمل العربية

بغداد « واس » . تبدأ اليوم في بغداد اجتماعات مجلس ادارة منظمة العمل العربية برئاسة وكيل وزارة العمل لشؤون العمل أحمد بن حمد البحيي وسيتم خلال هذه الاجتماعات مناقشة عدد من القضايا التي تهم قطاع العمال وأصحاب العمل في المجتمع العربي .

كما يتم مناقشة عدد من الأنظمة المتعلقة بمنظمة العمل العربية وهيكلها التنظيمي .

وقد سبق اجتماعات مجلس ادارة المنظمة اجتماعات تحضيرية لاقرار جدول أعمال هذه الدورة .

والجدير بالذكر ان المملكة تترأس مجلس ادارة منظمة العمل العربية هذا العام حيث تم اختيار ممثل المملكة احمد البحيي رئيسا لمجلس الادارة .

●

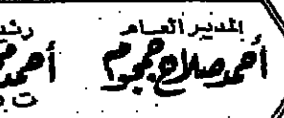
دبلوماسي افغاني يلجأ لفرنسا

باريس « ا ف ب » اعلن جان ماري دابيه رئيس (الجمعية البرلمانية لأصدقاء افغانستان) يوم الخميس ان دبلوماسيا افغانيا يعمل في وارسو طلب حق اللجوء السياسي في فرنسا .

وذكر دابيه نائب حزب الاتحاد الديمقراطي الفرنسي المعارض ان هذا الدبلوماسي الذي يدعى طاهر افضل ويعمل مستشارا بسفارة افغانستان في بولندا قد وصل الى فرنسا يوم ٢١ ديسمبر برفقة زوجته وابنته وطلب حق اللجوء السياسي .

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الإنتشار الصحفي ABC
الإشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"


المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسي: جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤ شارع الصحافة / ص ب: ٨٠٧
سنترال التحرير، الإدارة: دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت: ٦٧١٢١-)
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة
● مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة ملفتى - ت: ٥٧٤٨٥٢٧ - ٢٠٠٢
● المدينة المنورة: التحرير والإدارة جوار مسجد أبا ذر / س المطار ت ٨٣٨٤٥٩٣ / ٨٣٧٠٧٣٥ — الاشتراك والتوزيع / عمارة المرزوقي / شارع العوالي ت: ٨٢٣٥١٦٠
● الرياض: مجمع المكاتب المليمانية / سلطانين / عمارة الشيخ عبدالعزيز المديهات تليفونات: التحرير/ الإدارة / الإشتراك / التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (مخطوط)
● ينبع: شارع الملك عبدالعزيز / ص ب: ٣٩٣ - ت ٣٢٢٨٦٧٧ - ٤٠٤٠
● الطائف: برحة العباس / عمارة يسبحي / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٧٣٦١٤٨٣ - ٧٣٢٤٠٢٠
● الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات - ت ٠٠٠٢٤ " ٠٣٨٣ " — التحرير: شقة ١٣٤ عمارة العريفي ٩٠ شارع الأمير محمد ت: ٨٣٤٤٨١٤ - ٨٣٤٠٢٠٥
● أبها: مجمع الشيخ محمد بن حميد - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
● بريدة: س التيب / عمارة موسى محمد مقابل محاكم المنطقة ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٨٣
● الباحة: الشارع العام / عمارة حرب الرقاص / جوار أرامكو ت ٨٦٩ / ٧٧٢٥ / ص ب ١٧٠
● تبوك: عمارة المزيد / شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية / ص ب ٤١٩ ت ٢١٢٠ - ٢٣١٢ - ٤٤٢
● حائل: شارع المطار / عمارة العقيل - ت: ٤٦٦٥ " ٣٢ " ٠٦٥

المكاتب في الخارج
● تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس: ت ٢٥٦٩٠٦ / ٢٥٦٩٣٢
● الخرطوم: س القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣
● واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630
● لندن: Suite 531 International Press-Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون في: بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار / كراتشي / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

غرس «٢٠» الف شتلة خلال اسبوع الشجرة بالطائف

الادارات والمصالح الحكومية والمواطنون يشاركون في التشجير

تحقيق: يحيى سلطان ويحيى اليامي

في كل عام وفي مثل هذه الايام تلتف السواعد في الكثير من المناطق لتعلن بدء العمل الجاد لزيادة المساحة الخضراء في المدن وذلك عن طريق اسبوع الشجرة الذي تحرص بلديات المدن على تنفيذه يشاركها في ذلك جميع الادارات والمصالح الحكومية كل حسب امكانياته التي تمكنه من المشاركة الجيدة في هذا الاسبوع ..

ولكي ينجح هذا الاسبوع عقد ببلدية الطائف اكثر من اجتماع للتخطيط والتنسيق بين الادارات الحكومية للظهور بالمظهر الجيد .. وقد اعدت بلدية الطائف كافة امكانياتها لهذا المشروع والذي يبدأ اليوم وسيقام حفل الافتتاح بالمحرقة .

مواقع تم تجهيزها

قامت بلدية الطائف بتجهيز عدة مواقع يتم تشجيرها خلال هذا الاسبوع وهذه المواقع هي : موقعان بحي البهمة وموقعان بحي قروة وثلاثة مواقع بحي الخالدية وموقع بطريق الشفا وثلاثة مواقع بالمزغدية وموقع بوادي الردف وموقع معارض السيارات وموقع بالسوق المركزي وموقع وزارة الزراعة بالحوية وموقع بالقمرية وموقع في لقيم ويبلغ مجموع مساحة المواقع ٢٢٣,٩٧٧ مترا مربعا

مواقع مطلوب تجهيزها

بالاضافة الى المواقع التي قامت البلدية بتجهيزها توجد عدة مواقع تسعى البلدية لتجهيزها بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة وهذه المواقع هي : موقعان بطريق الشفا وموقع الجولان بالوشحاء وموقع بمشاكل البلدية الحديثة ، الظلات ، وموقعان بالحضرميه وتبلغ المساحة الكلية لهذه المواقع ٨٦,٧٨٩ مترا مربعا

٢٠ الف شتلة

ولكي يكون تنفيذ هذا الاسبوع اكثر دقة فقد كلفت البلدية ١٢ مهندسا للاشراف على المواقع التي سيتم زراعتها بالاضافة الى اعدادها لـ ٣٠,٤٥٢ شتلة جهز منها لغرسه خلال هذا الاسبوع ٢٠,٠٠٠ شتلة في المواقع سابقة الذكر .. كما جندت البلدية كافة امكانياتها لهذا الاسبوع وجهزت ٥٠ وايت ماء لسقيا هذه الشتلات

مشاركة ادارة التعليم

وقد اعدت ادارة التعليم بالطائف ممثلة في قسم النشاط المدرسي خطة متكاملة للمشاركة في هذا الاسبوع على مدى خمسة ايام يمثلها في ذلك ٢٠٠٠ طالب تم توزيعهم حسب مدارسهم على مناطق العمل بمعدل ٦٠٠ طالب يوميا وقد قام قسم النشاط المدرسي بتنظيم مسابقة لعمل لوحة تعبر عن هذا الاسبوع بين المدارس وقد طلب من كل مدرسة تكوين لجنة من سبعة اعضاء وبرئاسة مدير المدرسة بحيث تقوم بدراسة برنامج المشاركة والبدء بتوعية الطلاب باهمية الشجرة ودورها في تزيين المدينة وتلطيف الجو وواجب كل منا تجاه الشجرة . ويشترك من كل مدرسة ٧٥ طالبا ممن يتمتعون بلياقة جيدة ويمثلون الفرق الرياضية والكشفية والاجتماعية ..

وسيقوم قسم النشاط المدرسي بتوزيع اللوحات المشاركة في المسابقة على الميادين والاماكن العامة وكذلك سيتم طبع عدد من الملصقات لهذا الغرض .

الكلية المتوسطة

■ ستشارك الكلية المتوسطة بنخبة من طلابها في هذا الاسبوع حيث ستتولى عددا من المواقع للقيام بزراعتها كما انها ستساهم في توعية الدارسين باهمية هذا الاسبوع .

مكتب رعاية الشباب

■ يشارك مكتب رعاية الشباب بالطائف في هذا الاسبوع عن طريق عمل عدد من اللوحات والملصقات لتوعية المواطنين باهمية هذا الاسبوع .. بالاضافة الى مشاركة شباب الاندية التابعين للمكتب في غرس عدد من المواقع مع زملائهم من طلاب المدارس

مكتب العمل

■ قام مكتب العمل بتوجيه الكثير من الشركات والمؤسسات للمشاركة في هذا المشروع اما عن طريق تزويد البلدية ببعض الشتلات ليتم غرسها او بمشاركة المؤسسات بالمعدات والاليات اللازمة لاعداد مواقع العمل المراد زراعتها .

مديرية الزراعة

■ قدمت مديرية الزراعة بالطائف ٥٠٠٠ شتلة لغرسها خلال هذا الاسبوع في عدد من المواقع كما قامت باعداد لوحات ارشادية للمواطنين عن اهمية الشجرة .

الشرطة والمرور

تشارك شرطة الطائف والمرور في تامين السلامة العامة والسلامة المرورية في هذا الاسبوع وفي مختلف مواقع العمل حيث جندت الشرطة ٧٠ فردا لتوزيعهم يوميا على مناطق العمل بالاضافة الى ٣ وايتات وحافلتين لنقل الطلبة لمواقع العمل .. اما المرور فقد جند ٨ دوريات سيارة و ٨ دراجات بالاضافة الى وايتات وحافلات لنقل الطلبة ايضا وبصفة يومية حتى انتهاء المشروع .

منطقة الطائف العسكرية

■ بالاضافة الى التوعية التي ستقوم بها المنطقة العسكرية فانها تساهم في تأمين عدد كبير من الحافلات لنقل الطلاب الى مواقع العمل وعلى مدى الايام التي يتم خلالها تنفيذ المشروع .

ادارة تعليم البنات

■ امنت ادارة تعليم البنات بالطائف عددا من الحافلات لنقل العاملين في زراعة المواقع خلال مدة الاسبوع كما انه تم القيام عن طريق مدارسها بعمل حملة توعية عن هذا الاسبوع واهميته لطالبات المدارس .

الغرفة التجارية

■ تولت الغرفة التجارية توجيه الدعوة لتجار الطائف للمشاركة في هذا الاسبوع عن طريق تقديم الهدايا والتبرعات للمشاركين بالاضافة الى شراء الشتلات وتقديمها للبلدية .

مصلحة المياه

■ تقوم مصلحة المياه بالطائف بتامين ١٠ وايتات للماء لسقيا المواقع المزروعة خلال مدة المشروع ولمدة ثلاثة اسابيع اخرى وذلك تعاونا من المصلحة وتشجيعا منها لاستمرار نمو المزروعات .

جهات اخرى

■ امن النقل ١٠ حافلات لنقل الطلاب الى مواقع العمل وستقوم مؤسسات التغذية بتأمين ٦٠٠٠ وجبة افطار تقدم يوميا للمشاركين في مواقع العمل بالاضافة الى ٣٠٠ كرتونة ماء توزع يوميا على مناطق العمل ..

هذا وتؤمن ادارة الدفاع المدني عددا كبيرا من وايتات الماء للمساهمة في سقيا الحدائق العامة خلال هذا الاسبوع

وعلى وجه الاجمال فان مجموع المساحة المعدة للزراعة ٣١٠,٧٦٦م مربع مجموع الشتلات المتوفرة بالمشاتل ٣٠,٤٥٢ شتلة ومجموع الشتلات ال معدة لاسبوع الشجرة ٢٠,٠٠٠ شتلة والمهندسين الزراعيين المشرفين ١٢ مهندسا والوايتات الجاهزة للعمل ٥٠ وايتا والوايتات المطلوبة ١٠ وايتات والطلبة المشاركين ٢٠٠٠ طالب وعدد وجبات الافطار ٦٠٠٠ وجبة والمساحة المطلوب المساعدة في انجازها ٨٦,٧٨٩م مربع والمساحات التي اعدتها البلدية ٢٢٣,٩٧٧ مترا مربعاً

لجنتان للاتصال والتبرعات

■ هذا وقد تم تكوين لجنة اتصال من البلدية والتعليم والغرفة التجارية ومكتب العمل ومديرية الزراعة .. وذلك للاتصال بالجهات المختلفة لانجاح المشروع .. كما تم تكوين لجنة لجمع الهدايا والتبرعات من التجار والاهالي بعضوية كل من خالد المنصور من الغرفة التجارية وعبدالله بن ظفران عن التجار واهالي المدينة .. وقد حددت مساهمة الاهالي في الهدايا والجوائز العينية والمساهمات العملية كتسوير الحدائق وحمايتها . وعمل اقفاص لحماية الاشجار والمساهمات النقدية التي تصرف في شراء الاقفاص وتسوير الحدائق وانارتها وشراء الشتلات واقامة الحفل .

ونظرا لما لمسناه من تضافر للجهود بين مختلف الادارات فاننا نتوقع نجاح هذا الاسبوع بشكل كبير مما يساهم في زيادة الرقعة الخضراء في الطائف .

الطلاب يتوجهون الى مواقع العمل

غرس الشتلات وريها

كلمة المدينة

لبنان .. الوطن .. والكيان !

منذ البدايات الأولى للعدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان واسرائيل تحاول الضغط على الحكومة اللبنانية لارغامها على توقيع اتفاق سلام منفرد .. وهو مطلب ما عادت اسرائيل حريصة على اخفائه ..

اسرائيل التي تنطلق في كل تصرفاتها من الحرص على الاستيلاء والاغتصاب ثم المساومة على الاتفاقيات التي تريدها ..

ورغم الآلام والمعاناة التي عاشها ويعيشها لبنان فان اسرائيل لم تستطع حتى الآن ان تؤثر سياسيا على الموقف ..

مشكلة لبنان في كثير من مراحل معاناته هي غياب القبضة القوية - غياب الجيش القادر على تطبيق قرارات الحكومة وضرب كل التنظيمات التي تحاول تفتيت وحدة لبنان ..

الانسان اللبناني الذي اكتوى بويلات الحروب الطائفية الأهلية منذ التدخلات المتعددة الأهواء في شؤون لبنان هذا الانسان أدرك أهمية الوحدة الوطنية والالتفاف حول الشرعية ..

وهو انجاز يمكن ان تنطلق منه الخطوات القادمة للمحافظة على الوطن والكيان ...

وكيل وزارة الاعلام بالامارات يزور الكويت

الكويت - واخ - : يصل الى الكويت في الخامس من شهر يناير المقبل السيد عبد الله امان وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشؤون الصحافة والاستعلامات بدولة الامارات العربية المتحدة في زيارة رسمية للكويت يجري خلالها مباحثات مع المسئولين بوزارة الاعلام حول الاعداد للمؤتمر الثامن لوزراء الاعلام لدول الخليج العربي المقرر عقده في ابو ظبي يومي ٢٦ - ٢٧ من فبراير المقبل .

ومن المنتظر ان يقوم وفدان من وزارة الاعلام الكويتية ووزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة بزيارة لعواصم دول الخليج العربية وهي العراق والسعودية والبحرين وقطر وسلطنة عمان لاجراء اتصالات مع المسئولين في وزارة الاعلام والثقافة في هذه الدول حول الموضوعات التي ستناقش في المؤتمر الثامن لوزراء الاعلام بدول الخليج العربي .

مسؤولية البيارات مشتركة بين شركة النظافة واصحاب العمائر

● من عكاشة محمد طه :

جدة . اكد الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة ان شركة النظافة العربية حسب العقد المبرم بينها وبين الامانة فانها ملزمة بشفط البيارات التي توجد فوق سطح الارض .

وقال الدكتور القطان ان العقد يغطي اي مياه اسنة فوق سطح الارض ولا ينطبق على البيارات داخل الحضر .

واوضح الدكتور القطان ان هذا الترتيب سوف ينتهي بعد اكتمال شبكة المجاري بمدينة جدة والذي تعمل مصلحة المياه والمجاري جادة في سبيل اكتمال الشبكة وبالتالي يمكن الانتهاء من مشكلة طفح المجاري بالكامل وقال انه حسب مشروعات المصلحة فانه من المتوقع ان تكتمل شبكة المجاري بالمدينة خلال ٥ سنوات .

ومن جهة اخرى قال الدكتور القطان ان هناك تنظيما جديدا حول الزام اصحاب العقارات بشفط بيارات عماراتهم او ايجاد الحلول المناسبة والدائمة لهذا الامر .

وقال ان هذا التنظيم الجديد الذي تعكف الامانة على اعداده سوف ينشر قريبا ويعمم على الجميع وقال ان هذا التنظيم يضع عقوبات محددة على اصحاب العمائر الذين لا يلتزمون بشفط بياراتهم .. وقال ان هناك تعاونا وثيقا بين الامانة ومصلحة المياه والمجاري ويتم التشاور بينهما في تحديد الاولويات بالنسبة للمناطق التي ستشملها خدمات الشبكة .

وتحدث الدكتور قطان عن مشكلة طفح المجاري بحي بن لادن فقال ارتفاع منسوب المياه الجوفية يؤدي الى طفح المياه على الشارع وقال ان هناك دراسات مشتركة تقوم بها الامانة بالتعاون مع مصلحة المياه والمجاري لايجاد الحلول المناسبة لهذا الامر .

تأجيل اسبوع الشجرة الرابع

■ من عكاشه محمد طه .

جدة - سيقوم صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة .. بافتتاح اسبوع الشجرة الذي تنظمه امانة مدينة جدة يوم ٧ جمادى الاولى القادم ..

اوضح هذا الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة في مؤتمر صحفي عقده مساء الاثنين وقال فيه ان تاجيل الاسبوع الذي كان مقررا افتتاحه يوم ٢٤ الجاري يعود الى ظروف امتحانات الطلاب وان اجتماعا عقد مع د . عبدالله الزيد مدير عام التعليم يوم الاربعاء الماضي تقرر فيه ان يشارك عشرة الاف طالب من جميع مدارس جدة في نشاطات الاسبوع كما سيشارك نحو ١٥٠٠ كشاف فيه .. وتقرر ان يتم تشجير كافة مدارس جدة من قبل الامانة واطلاق اسم الكشافة على احدى الحدائق وتخصيص جوائز قيمة للطلاب المشاركين في الاسبوع كما سيتم تصوير فيلم وثائقي عنه .. وسيقوم رؤساء الفروع بالقاء محاضرات في مدارس جدة ضمن حملة التوعية الشاملة التي ستتم داخل المدارس كما تقرر ان يتم تكوين لجنة تحكيم برئاسة كل من الدكتور عبدالله الزيد والدكتور محمد علي قطان لاختيار احسن مدرسة واحسن بلدية ..

طلاب قطر يزورون جامعة الملك عبدالعزيز

● جدة - صديق علي احمد :

قام وفد من طلاب جامعة قطر يوم السبت الماضي بزيارة لجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وكلية علوم البحار وقد أطلع الوفد الذي يتكون من عشرين طالبا ومدرسا على الأقسام المختلفة في كلية علوم البحار واستمعوا الى شرح كامل عن الكلية وما تقدمه من خدمات في مجال علوم البحار من قبل المسئولين .

كما قام الوفد بزيارة لمحطة التحلية في جدة شاهدوا خلالها المشروعات الكبيرة التي تنفذها المؤسسة في مجال توفير المياه والطاقة الكهربائية وفي نهاية الجولة أبدى اعضاء الوفد اعجابهم الشديد بما شاهدوه .

وتأتي هذه الزيارة في نطاق التعاون الثقافي وتبادل الزيارات بين الجامعتين .

١٥٠ مليونا للكورنيش الجنوبي في الميزانية

● من حسين الزهراني :

جدة : طلبت ادارة الطرق بامانة مدينة جدة رصد مبالغ جديدة في ميزانية العام القادم للكورنيش الجنوبي الذي يجري تنفيذه الآن .

ذكر ذلك - للمدينة - المهندس محمد سعيد يانا مدير الادارة واضاف بان المبالغ التي طلب اعتمادها لهذا الغرض تصل الى ١٥٠ مليون ريال .

واشار الى ان هذه المبالغ سيتم بها تجميل الكورنيش الجنوبي الذي يعد اطول كورنيش في العالم .. وسيتم حتى منطقة الشعيبة لخدمة اهالي منطقة مكة المكرمة .

الاستعانة بالمباني الجاهزة للمشاريع الصحية

● من صديق علي أحمد :

جدة . تقوم وزارة الصحة بدراسة لتنفيذ مشروعات بعض المستشفيات والمستوصفات عن طريق المباني الجاهزة من أجل سرعة التنفيذ .

تحدث بذلك الدكتور نزيه حسن نصيف المشرف العام على الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية وقال بأن هناك اهتماما كاملا من وزارة الصحة ببحث احتياجات كافة المناطق والقرى من الخدمات الصحية وسوف تقوم بالتوسع في تنفيذ المستشفيات والمستوصفات .

واشار الدكتور نزيه الى ان هناك عددا من المشاريع الجديدة التي ينتظر ان تسلم قريبا ومنها مشروع مستوصف أضم بالليث بسعة مائة سرير بالاضافة الى العيادات الخارجية والداخلية وكذلك مستشفى القنفذة الذي يجري العمل حاليا في تنفيذه ويضم مائة سرير وقد رأت الوزارة تجهيز المستشفيات والمستوصفات الجديدة باحدث الأجهزة والمعدات الطبية الحديثة بالاضافة الى الأطباء الأخصائيين والممرضين والممرضات والعمال .

التركيز على الاحياء القديمة ببلدية الشرفية

● من عكاشه محمد طه :

جدة - اكد المهندس كامل قمصاني رئيس بلدية الشرفية والمشرف على ادارة التعويضات ان بلدية الشرفية التي تضم احياء يتباين وضعها ومستواها كاحياء الشرفية والعمارية والصحيفة والكندرة سوف تركز على رفع مستوى الاحياء القديمة كالكندرة والعمارية والصحيفة بخلخلة الاماكن المزدحمة والضيقة وفتح عدد من الشوارع واقامة الحدائق والمتنزهات في المساحات المتاحة ومحاولة الارتفاع بمستوى تلك الاحياء ..

وقال المهندس القمصاني ان البلدية يحدها شارع فلسطين شمالا وجنوبا طريق مكة المكرمة الطالع وشرقا كوبري الملك فهد وغربا طريق المدينة الطالع .. وهناك ست فلل يتكون منها مجمع بلدية الشرفية سوف تخصص فيلا منها للشؤون الادارية واخرى للشؤون الفنية وثالثة للخدمات ورابعة لمركز المعلومات والمكتبة والاقسام المرتبطة برئيس البلدية وخامسة خصصت لافتتاح القسم النسائي بها .

في تقرير البنك الزراعي :

٦١و٩٠٢و٩٣٢و٢ ريالا قيمة القروض الزراعية لعام ١٤٠٢/١٤٠١هـ

الرياض « واس » : بلغ عدد القروض التي قدمها البنك الزراعي لعام ١٤٠٢/١٤٠١هـ ٣٧ الفا و ٤٤٦ قرضا وبلغت قيمتها الاجمالية بليونين و ٩٣٢ مليونا و٩٠٢ الف و ٦١ ريالا وقد قدمت هذه القروض لعملاء البنك من المزارعين واصحاب المشاريع الزراعية بغرض تامين مستلزمات وسائل الانتاج الزراعي والمساهمة في تمويل انشاء المشاريع الزراعية .

وقد شكلت القروض قصيرة الاجل نسبة ضئيلة من النشاط الائتماني للبنك وهي ليست مشمولة بالاعانة بالاضافة الى ان سداد اقساطها يتم خلال سنة واحدة اما القروض المتوسطة الاجل فتشكل حجر الزاوية في نشاط البنك من ناحية الطلب المتزايد عليها كما ان العديد من هذه المجالات تتمتع بنسبة الاعانة المقررة بالاضافة الى أن فترة سداد اقساطها تمتد الى ١٠ سنوات .

وذكر تقرير اصدره البنك عن نشاطه خلال عام ١٤٠٢/١٤٠١هـ ان هذه القروض قد وزعت على عدد من المشاريع منها مجالات توفير المياه التي حصلت على قروض بنحو ٨١٥ مليون ريال بما يعادل ٢٨٫٧٪ من اجمالي القروض المقدمة وبذلك احتلت مركز الصدارة بين مجالات القروض الاخرى للبنك وكذلك المشاريع الزراعية التي بلغت قيمة قروضها حوالي ٧٤٥ مليون ريال ساهم بها البنك في تمويل ١٤٩ مشروعا زراعيا شملت مشاريع تربية الدجاج اللاحم وكان عددها ٦٦ مشروعا وجملة قروضها حوالي ١٠٧ ملايين ريال وطاقة انتاجها نحو ٥٠١ مليون بيضة سنويا .

تم البيوت المحمية وقد بلغ عدد مشاريعها ٢٣ مشروعا وجملة قروضها نحو ١٦٠ مليون ريال وتقدر طاقتها الانتاجية بنحو ٢٢ الفا و١٩٢ طنا من الخضار سنويا وتقوم على مساحة مقدارها ٨٢٧ الف متر مربع .

وكذلك مشاريع زراعة القمح والاعلاف وعددها ١١ مشروعا وجملة قروضها حوالي ٧٥ مليون ريال وقد استخدمت لزراعة ٥٣٠٤ هكتارات يقدر انتاجها بنحو ٢٠ الفا و ٦٦٩ طنا من القمح سنويا .

كما شملت القروض مشاريع تسمين وتربية الاغنام والعجول وعددها ١٤ مشروعا وجملة قروضها حوالي ٨٩ مليون ريال ويصل انتاجها الى نحو ٣٢٤ الفا و ٨٩٥ رأسا سنويا ومشاريع انتاج الالبان وعددها مشروعان لتربية الابقار وبلغت جملة قروضها ٢٥ مليونا و ٤٧٦ الفا و ٧٩٤ ريالا ويحقق هذان المشروعان انتاجا قدره ٦ آلاف و ٥٠٠ طن من الحليب سنويا كما حصلت مشاريع اخرى على قروض بحوالي ٦ ملايين ريال مول بها البنك مشروعين لانتاج شتلات الفاكهة والاخشاب ومشروعين لتربية النحل . وبلغت جملة القروض الممنوحة للآلات الزراعية لعام ١٤٠٢/١٤٠١هـ نحو ٣٥٢ مليون ريال بما يمثل ١٢٪ من جملة التزامات القروض وزعت هذه القروض لتامين ٥ آلاف و ٢٨٦ حراثة و ٣٣٠ تراكتورا و ٥٥٣ حصادة دراية و ٢٠٠ لبنانة و ٦٤ حفارا و ٨٧ شيولا بالاضافة الى عدد من الملحقات والتوابع منها ١١ الفا و ٦٤٠ محراثا و١٨١٩ شعابة و ١٨٨٢ سكين تسوية و١٣٠٧ مساحات وغيرها من الملحقات الاخرى وبلغت جملة القروض الممنوحة لمستلزمات الاستزراع بنحو ٣٣٦ مليون ريال بما يعادل ١١٫٥٪ من جملة الاقراض وتمثلت هذه المستلزمات في الحراثة والتسوية والبذور والغرسات والفسائل والاسمدة الكيماوية والبلدية واجور العمال ووجهت هذه القروض الى صغار المزارعين واصحاب المزارع المتوسطة أما فيما يتعلق بالمنشآت الزراعية فقد بلغت جملة قروضها نحو ٢٤٢ مليون ريال بنسبة ٨٫٣٪ من جملة القروض وتمثلت في خزانات المياه الاسمنتية وبرك تجميع المياه وغرف العمال والمساقي الاسمنتية . كما شملت القروض مشاريع صيد الاسماك وتربية النحل وبلغت جملة قروضها ١٧ مليون ريال منها ١١ مليون ريال لصيد الاسماك وذلك لشراء ١٣٤ قاربا بجانب معدات اخرى للصيد كما اقرض مربو النحل حوالي ٦ ملايين ريال لتامين ٦ آلاف و ٧٧٣ خلية خشبية .

واوضح التقرير الذي اصدره البنك عن نشاطه خلال عام ١٤٠٢/١٤٠١هـ ان جملة المنصرف لهذا العام من الاعانات عن طريق البنك قد بلغت ٩٧٩ مليونا و ٢٦٦ الفا و ٥٥١ ريالا بزيادة نسبتها ٥٩١٪ عما صرف خلال العام الماضي واشار التقرير في مجال تحصيل القروض الى ان جملة تحصيل هذا العام قد بلغت ٣٩٩ مليونا و ٥٦٠ الفا و ٣٠٢ ريالا من جملة اقساط متسحقة قيمتها ٦٢٧ مليونا و ٦٩٢ الفا و٩٧٩ ريالا وبذلك ترتفع نسبة التحصيل لهذا العام لتصبح ٦٣٫٦٪ بينما كانت ٥٦٫٤٪ في العام الماضي .

كما اشار التقرير أن عدد فروع البنك قد بلغ ٦٦ فرعا ومكتبا منتشرة في انحاء المملكة وتقوم بتقديم القروض من منطقة الى اخرى .

٢٥٨٧ تخرجوا من مركز التدريب المهني بأبها

ابها « واس » : يجري حاليا تنفيذ مشروع الوحدات السكنية بمركز التدريب المهني بابها بتكلفة اجمالية قدرها ١٣٢ مليون وخمسمائة الف ريال ويتم استلامها في شهر شعبان المقبل .

تحدث بذلك مدير المركز منصور القحطاني لوكالة الانباء السعودية وقال ان عدد المتدربين الان بالمركز ٣٦٥ متدربا يتدربون على فترتين صباحية ومسائية وموزعين على تخصصات الكهرباء تمديدات ولف ويتدرب فيه ١٠٥ متدربين وميكانيكا سيارات ويتدرب فيه ١٢١ متدربا والنجارة العامة ٦٠ متدربا واللحام ٣٠ متدربا والسباكة الصحية ٢٦ والراديو والتلفزيون ٢٣ متدربا .

واضاف ان عدد الطلاب المتوقع تخرجهم في نهاية الشهر الجاري ١٤٤ متدربا منهم ١٠٦ متدربين في الدورة المسائية بتخصصات ميكانيكا السيارات وكهرباء تمديدات والسباكة الصحية والنجارة العامة و٣٨ متدربا في الدورات الصباحية بتخصصات ميكانيكا السيارات واللحام والنجارة .

واشار القحطاني الى انه يجرى الان قبول الطلبة المتقدمين للمركز والذين يبدأ تدريبهم في الشهر القادم .

ومن الجدير بالذكر ان عدد المتدربين المتخرجين من المركز منذ افتتاحه عام ١٣٩٢ هـ حتى الان قد بلغ ٢٥٨٧ متدربا في جميع التخصصات .

تنفيذ القصاص في قاتلين بالرياض

الرياض « واس » : تم أمس بعد صلاة الجمعة بساحة العدل بالرياض تنفيذ حكم القصاص في المدعوين صالح ابكر باغادي سوداني الجنسية وحمود بن علي قرين اليماني الجنسية لقتل الأول المراة فاطمة محمد الخواجة مغربية الجنسية اثر خلاف بينهما ولقتل الثاني المدعو يحيى بن محمد الأعوج اليماني الجنسية اثر مشادة كلامية وقعت بينهما .

وأكدت وزارة الداخلية في بيانين أصدرتهما بهذا الخصوص حرصها على قمع المجرمين العابثين بأمن هذا البلد واستقراره وتنفيذ أحكام الله فيهم .

وفيما يلي نص البيانين :

بيان من وزارة الداخلية

قال الله تعالى « ياأيها الذين أمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى » وقال تعالى « ولكم في القصاص حياة ياأولي الالباب لعلكم تتقون » .

لقد أقدم المدعو صالح أبكر باغادي سوداني الجنسية على قتل المراة فاطمة محمد الخواجة مغربية الجنسية اثر خلاف بينهما حيث قام المذكور بخنقها بيديه وربط رقبتها بسلك حتى ماتت واعترف بجريمته شرعا .

وباحالة الجاني المذكور الى المحكمة الكبرى بالرياض صدر بحقه الحكم الشرعي رقم ١٠/٤١٣ في ١٤٠٢/٧/٤هـ المتضمن الحكم بقتل الجاني صالح ابكر باغادي سوداني قصاصا لقتله المراة المذكورة المصدق من هيئة التمييز بقرارها رقم ١/٧٥٨ في ١٤٠٢/٨/٧هـ ومن مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة بالقرار ٢٠٠/٥/٥٢ في ١٤٠٢/١١/٢٤هـ وصدر الأمر السامي رقم ٣٧٠٢/٤ في ١٤٠٣/٢/٢١هـ المتضمن الموافقة على انفاذ ماتقرر شرعا بحق الجاني المذكور وقد تم تنفيذ القصاص بالمذكور يوم الجمعة الموافق ١٤٠٣/٣/٩هـ بمدينة الرياض .

ووزارة الداخلية اذ تعلن عن ذلك لتؤكد حرصها على قمع المجرمين العابثين بأمن هذا البلد واستقراره وتنفيذ احكام الله فيهم والله الهادي الى سواء السبيل .

وزارة الداخلية

بيان من وزارة الداخلية

قال الله تعالى « ياأيها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى » وقال تعالى « ولكم في القصاص حياة ياأولي الألباب لعلكم تتقون » صدق الله العظيم .

أقدم المدعو حمود بن علي قرين اليماني الجنسية على قتل المدعو يحيى بن محمد الأعوج اليماني الجنسية حيث قام بضربه بشاكوش على رأسه فتوفي بعد ذلك على اثر مشادة كلامية وقعت بينهما وقد أسفر التحقيق عن ادانة حمود بن قرين بقتل يحيى ابن محمد الأعوج لاعترافه المصدق شرعا بجريمته وباحالة الجاني المذكور الى المحكمة الكبرى بالرياض صدر بحقه الحكم الشرعي رقم ٤/٤٣٨ في ١٤٠٢/٩/١٥هـ المتضمن الحكم بقتله قصاصا المصدق من هيئة التمييز برقم ١/٩٧٢ في ١٤٠٢/١٠/٢٧هـ ومن مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة بالقرار رقم ٦٤/٤/١٧٥ في ١٤٠٢/١١/٦هـ وصدور الأمر السامي رقم ٣٧١٣ في ١٤٠٣/٢/٢١هـ بانفاذ ماتقرر شرعا بحق القاتل وقد تم تنفيذ القصاص بالقاتل حمود بن علي قرين اليماني الجنسية يوم الجمعة الموافق ١٤٠٣/٣/٩هـ بمدينة الرياض .

ووزارة الداخلية اذ تعلن عن ذلك لتؤكد حرصها على قمع المجرمين العابثين بأمن هذا البلد واستقراره وتنفيذ أحكام الله فيهم . والله الهادي الى سواء السبيل .

وزارة الداخلية

مجتمع المدينة

■ انتهت في الاسبوع الماضي دورة اعداد القادة الكشفيين التي اقيمت في مدينة المجمعة في منطقة سدير . وقد شاركت فيها مجموعة من القادة الكشفيين في منطقة الرس التعليمية واجتازوا الدورة بنجاح وهم خالد الرشيد/ عليان الشارخ/ عبدالعزيز العويد/ عبدالله الغفيلي/ فهد الهويمل/ سعد الخليفة/ رشيد الرشيد/ وسوف يقوم هؤلاء القادة بانشاء فرق كشفية داخل المدارس التي يعملون بها .

■ نظم قسم التربية الفنية بادارة تعليم جدة مسابقة مداخل المدارس وممراتها للمرحلة المتوسطة بهدف ابراز الناحية الجمالية للبيئة المدرسية وخلق روح التنافس بين الطلبة في العمل واتقانه .

■ تستضيف كلية التربية بجامعة الملك سعود ندوة اعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية في الفترة من ١٤ - ١٧ جمادى الاولى القادم الموافق ٢٧ فبراير بناء على الدعوة الموجهة من اتحاد الجامعات العربية .

■ اصدر معهد البريد الثانوي بالرياض العدد الثاني من مجلة « الحمام الزاجل » وهي مجلة سنوية تصدر عن المعهد ويراس تحريرها الاستاذ غرسان مشبب الشهري مدير المعهد . ويشمل العدد الجديد مجموعة من الموضوعات الاجتماعية والثقافية والأدبية المدعمة بالصور الملونة .

■ صدر العدد الجديد للعام الهجري ١٤٠٣هـ من مجلة « التربية الفنية » بقسم رعاية الشباب بادارة التعليم . العدد يحتوي على مجموعة من المقالات الفنية عن تطور اساليب التعليم ويشرف على تحريره الاستاذ فراج الأحمدي مدير رعاية الشباب بادارة التعليم بجدة .

■ رزق الرقيب بادارة جوازات جدة يحيى بيش بخيت فقيهي بمولود اسماه « شادي » جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .

■ الاستاذ عبد الرحمن الشاعر . صدر قرار تعيينه مساعدا لمدير بريد الطائف للشؤون المالية والادارية وقد باشر عمله منذ الخامس من هذا الشهر .

■ تم زفاف الشاب اسماعيل حسين عيسى بالنقل الجماعي بالمدينة المنورة قسم التخطيط على كريمة المرحوم امير علي بدر الدين .. مبروك .

مياه الأمطار تحاصر منازل القنفذة

رئيس البلدية : مشروع لحل هذه المشكلة يتم تنفيذه قريبا

● من مقبول الجهني .

لا تزال مياه الامطار تحيط بمنازل القنفذة ـ التي تهدم بعضها ـ ووصلت الى داخل بعضها وقد هجر الكثيرون من المواطنين منازلهم ليقيموا مع ذويهم من اصحاب المنازل التي لم تتضرر بالأمطار لوقوعها في اماكن مرتفعة وتقوم البلدية بجهود مضنية وفق امكانياتها البسيطة لشفط هذه المياه .

وقد صرح (للمدينة) المهندس عبدالله محمد با جعفر رئيس بلدية القنفذة بان هذه المشكلة تعاني منها المدينة منذ سنوات في مواسم الأمطار وذلك بسبب انخفاض المنازل عن الشوارع الرئيسية واشار رئيس البلدية الى ان هناك مشروعا لردم المستشفيات رصد له مليونان وخمسمائة الف ريال سيتم تنفيذه قريبا للقضاء على هذه المشكلة .

كما تحدث (للمدينة) عمدة الحارة الشامية بالقنفذة حسن بلقاسم الغربي فقال . هذه المشكلة تضرر منه الكثير من منازل القنفذة خاصة داخل المدينة حيث تحيط بها مياه الأمطار من جميع الجهات .. وقد قامت ادارة الشؤون البلدية بالغربية بارسال وايت شفط واحد فقط رغم كميات المياه الهائلة التي تغمر المنطقة .

نعاني كثيرا

كما تحدث (للمدينة) الأستاذ صالح زيد العميم مدير الضمان الاجتماعي بالقنفذة فقال : منذ اسابيع ومنازل المنطقة محاطة بمياه الأمطار الأمر الذي نعاني منه والمواطنون كثيرا والأمل في ان يعمل المشروع الذي تحدث عنه رئيس البلدية على القضاء على هذه المشكلة .

الأراضي البيضاء هي السبب

كذلك تحدث (للمدينة) المواطن محمد سعيد خلف فقال ان هذه المشكلة لا يمكن حلها الا اذا تم رفع مستوى الأراضي المنخفضة وتكليف البلدية لأصحاب الأراضي البيضاء بضرورة ردمها حتى تكون في مستوى الخطوط المزفلتة وذلك لضمان عدم انسياب المياه منها الى حول المنازل .

توزيع ٦٤ قطعة للمستحقين بخيبر

□ من دخيل عبدالمطلب :

خيبر . تم تشكيل لجنة من المحكمة الشرعية والامارة ومندوب عن البلدية بخيبر وذلك للاشراف على توزيع ٦٤ قطعة ارض شرق المخطط العام .

جدير ذكره ان هذه القطع ستوزع على المستحقين في بعض المخططات التي عاينها المسؤولون في وزارة الشؤون البلدية والقروية وقرروا عدم صلاحيتها اما لوقوعها في حرة مرتفعة او في مجرى السيل .

من جهة اخرى تم افتتاح روضة للاطفال بالعلا في حفل حضره امير العلا ورئيس البلدية وعدد من رؤساء الدوائر الحكومية والمسؤولين في المنطقة .

٥٠٠٠ استمارة استبيان يوزعها مرور جدة

■ من محمد عبده الصباغ .

قامت ادارة مرور جدة بتوزيع ٥٠٠٠ استمارة استبيان على الادارات والمصالح الحكومية والشركات والمؤسسات والمواطنين بمدينة جدة وذلك لاحالة المواطنين عليها ..

وقد اوضح المقدم شحات مفتي مدير مرور جدة ان نتائج هذا الاستبيان ستوضح الطرق اللازمة للقضاء على المشاكل المرورية وستساعد في الدراسات الحالية التي يقوم بها رجال المرور في سبيل خدمة المواطنين واهاب المقدم مفتي بالمواطنين الاهتمام بالاجابة على تلك الاستمارات ورسالها لاقرب ادارة مرور او لاي رجل مرور بمدينة جدة

٢٠٠ لوحة فنية عن أسبوع الشجرة

□ من يحيى سلطان :

الطائف . تساهم منطقة الطائف التعليمية في أسبوع الشجرة الخامس والذي سيبدأ صباح غد السبت باكثر من مائتي لوحة فنية قام برسمها طلاب المدارس بمدينة الطائف .

وقد قامت ادارة التعليم بتوزيع هذه اللوحات في جميع الحدائق والميادين العامة بالمدينة .

أمطار غزيرة على الرياض والزلفي

الرياض « واس » : هطلت صباح امس امطار غزيرة على منطقة الرياض وضواحيها كما هطلت الليلة قبل الماضية امطار غزيرة على منطقة الزلفي استمرت حتى الصباح سالت على اثرها الأودية والشعاب .. جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها الجميع .

تقرير عن نشاطات جمعية الصفا الخيرية :

النشاطات تشمل كافة المرافق وعددا كبيرا من الأسر

● من علي صالح شريف .

صفوى قامت جمعية الصفا الخيرية للخدمات الاجتماعية بمدينة صفوى خلال الأشهر الماضية بتقديم رواتب شهرية لـ ١٢١ اسرة بلغ اجمالها ٤١٢ الفا و٧٨٠ ريالا وخدمات علاجية لـ ٥٦ حالة وبمبلغ ١٢٣ الفا و٧٠٠ ريال في الداخل والخارج .

ومساعدات مادية وعينية لـ ٢٠ اسرة بغرض ترميم مساكنهم وادخال بعض التحسينات الضرورية عليها وبنائها من جديد بمبلغ ١٣١ الفا و٢١٧ ريالا ومساعدات لـ ١١ اسرة منكوبة حلت بها كوارث بمبلغ ٤٨ الفا و٨٢٨ ريالا ومساعدة للطلبة والطالبات في ٥٥ اسرة محتاجة حيث امدتهم برواتب شهرية بجانب الأدوات الكتابية والمدرسية وبلغ اجمالي ما صرف لهم ٥٢ الفا و٩٤٠ ريالا .

كما قامت اللجنة الاجتماعية بشراء مكيفات وثلاجات ومراوح ضمن معونة الصيف لـ ١٦ اسرة بمبلغ ١٦ الفا و٦٩١ ريالا وفي شهر رمضان قدمت معونة نقدية وغذائية عبارة عن فواكه مختلفة لـ ١٠٣ اسر بمبلغ ٥٨ الفا و١٨٥ ريالا وفي فصل الشتاء قامت الجمعية بشراء مجموعة من البطاطين والمواقد والدفايات والمراقد وتم توزيعها على ١٠٤ اسر بمبلغ ٢١١٤ ريالا وتولى الجمعية اهتمامها بالمساجد والمرافق العامة حيث تقوم بالاشراف على مساجد صفوى وصيانتها وتاثيثها وايصال الماء والكهرباء اليها ودفع تكاليف المياه سنويا وبلغ ما صرف لها ٦٢ الفا و١٣١ ريالا وتبنت مشروع هدم وبناء مسجد الرفاع على طراز حديث وقد تم الانتهاء من بنائه وبلغت المصروفات ١٤٧ الفا و٧٣٤ ريالا كما تبنت مشروع هدم وبناء مسجد العين الغربي وبلغ ما صرف عليه ١٥٠ الفا و٩٨٢ ريالا .

وتقوم الجمعية ببناء صالة محاضرات للنساء على ارض سوق النساء التي تمتلكها الجمعية وبلغ ما صرف لها ٩٥٨٠ ريالا وايصال الكهرباء واقامة سور للمقبرة العامة بتكاليف ٣٠٠١ ريال .

وسعيا وراء الأهداف التربوية التي تصبو الجمعية الى تحقيقها تقوم بتوفير الجو التربوي للأطفال بالتعاقد مع مربيات مؤهلات وتوفير الغذاء الكامل والألعاب المناسبة في رياض الاطفال وقد تم قبول ٣٧٥ طفلا وطفلة وتعيين مديرة للروضة و١٤ مربية وبلغ ما صرف على روضة الأطفال ٣٣١ الفا و٣١٣ ريالا كما قامت الجمعية بافتتاح مركز تعليم الخياطة والتفصيل للفتيات وصرفت عليه ١٩ الفا و٧٥٦ ريالا كما تم قبول الدفعة الثالثة من الفتيات على دورتين وتعيين مدرستين ومدرس للدفعة الأولى من الشباب وبلغت مصروفات مركز تعليم الالة الكاتبة ٤٢ الف ريال .

وتقوم الجمعية طوال العام بنقل المرضى من والى المستشفى واسعاف المصابين بسياراتها وبلغ المصروف ٤٧ الفا و٦٨٤ ريالا و٧٥ هللة وقد اختارت الجمعية الفتيات المؤهلات اللاتي تخرجن من مركز تعليم الخياطة والتفصيل التابع للجمعية لخياطة ملابس نساء البلدة باسعار رمزية ودفعت رواتبهم وايجار الشقة المستأجرة وبلغت مصروفات المشغل الفني للخياطة والتفصيل ٤٦ الفا و٣٤٦ ريالا .

كما قامت الجمعية بتقديم خدمات اخرى لنقل المعونات المختلفة للأسر المحتاجة وبلغت المصروفات ١٧٠٧ ريالات ، وتقوم الجمعية سنويا بافتتاح فصول صيفية للطالبات المكملات وتامين ادوات الخياطة وبلغ ما صرف على اللجنة النسائية ١٧ الفا و٩١٠ ريالات . كما تقوم بافتتاح فصول صيفية للطلبة المكملين وتقوم بدفع مكافآت استفاد منها ٢٣٠ طالبا صرف لهم ١٥ الفا و٩٣٤ ريالا .

وقدمت خدمات اخرى بمبلغ ١٠٠ الف و٥١٠ ريالات وقامت الجمعية بالبدء في تنفيذ مقر لادارة الجمعية يكلف هذا العام ١٥ الفا و٨٦٣ ريالا .

الشركة السعودية للفنادق تبحث تنفيذ مشاريع جديدة

● من احمد أدم :

الرياض ـ مكتب « المدينة » : اجتمع مجلس ادارة الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية صباح امس الاول الخميس بمقر الشركة الرئيسي بالرياض برئاسة الدكتور فيصل البشير رئيس مجلس الادارة .

وقد استعرض المجلس النشاطات والبرامج الخاصة بمستقبل الشركة ووضع التصورات لتلمس الطريق الصحيح للارتقاء بمستوى وخدمات الشركة والاسراع في تنفيذ برامجها في مجالات السياحة وبناء الفنادق ذات المستويات واستراحات الطرق على ضوء المعلومات والدراسات التي قدمتها ادارة الشركة ضمن اطار اهدافها المعلنة .

كما تقرر في هذا الاجتماع الاسراع في انهاء التصاميم الخاصة بالمنطقة الشرقية في خليج شاطيء نصف القمر والتي اعدها قسم العمارة بجامعة البترول والمعادن بالظهران كذلك تقرر وضع التصاميم النهائية لمشروع الملاعب والمطاعم التي ستقام على الأرض التي تملكها الشركة في شاطيء الحمراء بجدة كما ناقش المجلس التصاميم الاوليه لمشروع فندق تبوك وقد تقرر الاسراع في تنفيذ هذا المشروع ليقدم خدماته لأهالي المنطقة .

السوق العقاري



إذا كنت تفكر في أرض تبنى عليها مسكنك الجميل في أرقى أحياء جدة .. بادر بالشراء في مخطط جوهرة المحمدية .. فقد وفرنا لك الموقع الجميل بأسعار مناسبة جدًا وبتسهيلات في الدفع .. لذا لا تدع الفرصة تفوتك

- يقع المخطط بين اكبر واحدث شارعين في جدة «بين طريق المدينة وشارع الخالدية» حيث الهدوء والهواء النقي ...
- جاري اعمال السفلتة والارصفة والانارة حسب مواصفات مدينة جدة ...

البيع يوميًا بالمكتب

لوحة رقم ٢٩٨/ب/١٤٠٢هـ

- مخطط صمم على احدث الاساليب العلمية بحيث تتوافر فيه متطلبات مدينة المستقبل
- قريب من المطار ومنطقة الخالدية وطريق المدينة
- مساحات متنوعة تصلح لكل الاغراض للسكن . للبناء للاستثمار
- شوارع عرض: ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٢، ٤٠، ٨٤ مترًا «شارع الخالدية وطريق المدينة»
- قريب من المطار ومنطقة الخالدية وطريق المدينة وشرق مخطط الكورنيش

مكتب صالح حسين العامودي العقاري

جدة - الشرفية - تقاطع شارعي المطار وخالد بن الوليد - أمام معرض تويوتا - تليفون ٦٥٣١٩٦٧/٦٥٣١٩٧١/٦٥٣٢٠٢٥

اكثر من ١١ مليون ريال لتزفيت وانارة شوارع تيماء

■ تجمع مدينة تيماء بين اصالة الماضي وجدة الحاضر .. هكذا يقرر كل من يقوم بزيارة الى تيماء وذلك لما يلمسه الزائر من اثار تدل على الحضارة العريقة التي شهدتها المنطقة ، بالإضافة الى مايشاهده من المشاريع التي تضع تيماء في مواكبة التطور الهائل الذي تشهده مدن المملكة ..

رئيس بلدية تيماء

مبنى بلدية تيماء

○ مشروع لتحسين وتجميل مداخل تيماء وآخر لتحسين وتجميل الاحياء السكنية

تحقيق : محمد ياسين عبدالقادر

تصوير : احمد عبدالبديع

التحسين والتجميل

في لقاء مع رئيس بلدية تيماء الاستاذ محمد صبر العبادي تحدث عن تلك المشاريع مشيرا الى المجهودات التي تبذل من اجل سرعة تنفيذها فقال انه يجرى العمل على تحسين وتجميل مداخل تيماء وانارة هذه المداخل وسوف يستمر العمل في مشروع التحسين والتجميل لمدة ١٢ شهرا وتبلغ قيمة تكاليفه ٤٫٢٤٣٫٦٨٠ ريالا ..

مشاريع التزفيت والانارة

كما يجرى العمل حاليا في المرحلة الاولى من مشروعات التزفيت والانارة والرصف والتي تبلغ قيمتها ٣٫٥٩٢٫٠٤٠ ريالا وتشمل شوارع وسط البلدة التي سيتم رصفها وتزويدها باعمدة الانارة وسوف يستمر العمل في هذه المرحلة مدة ٨ شهور ، واما المرحلة الثانية فانها سوف تستمر لمدة ١٨ شهرا وتبلغ قيمتها ٨٫١٦٦٫٢٧٢ ريالا ..

مخطط ارشادى

بالاضافة الى ذلك فقد تم اعداد مخطط ارشادى لمدينة تيماء .. ومن المشاريع قيد الترسيه مشروع تحسين وتجميل الاحياء السكنية واقامة الحدائق والتي ستتكلف

٤٫٣٤٣٫٦٨٠ ريالا وينتهى العمل منها بعد ١٢ شهرا كما ينتهى بعد ١٨ شهرا العمل في مشروع سوق اللحوم والخضر والتي تبلغ تكاليف انشائه ١٫٨٤٠٫٢٩٢ ريالا .. ومن المشاريع الجارى تنفيذها ايضا انشاء مغسلة للموتى تبلغ تكاليف

انشائها ٤٥٦٫٠٠٠ ريال وسينتهى العمل منها بعد ٨ شهور وايضا مشروع لتسوير المقابر تبلغ تكاليفه ١٫٢٢٥٫٤٩٠ ريالا ومدة المشروع ١٨ شهرا ..

المياه والمخططات

هذا ويجرى العمل على توفير المياه للمدينة عن طريق اقامة خزانين للمياه بهدف توصيلها الى المواطنين عن طريق شبكتين كبيرتين .. كما يتم توزيع اراضى لذوى الدخل المحدود في مخططين بينما

يستمر العمل في مخطط ثالث لذوى الدخل المحدود ايضا وقد تم توزيع المرحلة الاولى من مخطط المنطقة الصناعية كما جرى اعتماد مخطط المرحلة الثانية من المنطقة الصناعية ومعارض السيارات الى جانب اعتماد وتوزيع المرحلة الاولى من مخطط

المنطقة الادارية .. ويجرى الان تعديل مخطط (ب) وحل مشاكل منطقة الروضة ..

الخدمات الصحية والزراعية

وتقوم البلدية بالمواظبة على مكافحة الحشرات وذلك باستخدام احدث الالات الخاصة بالرش للتاكد من النظافة العامة بالاضافة الى ردم البرك والمستنقعات كما تقوم البلدية بزراعة الحدائق وصيانتها بصفة دورية ..

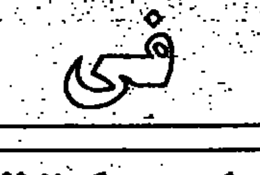


احد شوارع تيماء



معالي وزير الزراعة في زيارة خاصة لندوة النخيل التي عقدت بالاحساء في وقت سابق ..

ثروة التمور



في المنطقة الشرقية

تعتبر المنطقة الشرقية اكبر منتج للتمور في المملكة وبها اكثر من مليوني نخلة ولديها فائض كبير من هذا المحصول الذي يصدر جزء كبير منه لدول الخليج باسعار خاصة ..

اعداد : مكتب المدينة بالدمام

٧٠ الف طن

والاحساء والقطيف هما المنطقتان الرئيسيتان من حيث انتاج التمور في المنطقة الشرقية وتأتي الاحساء في المقدمة اذ انه من بين نخيلها البالغ ١٫١٥٠٫٠٠٠ نخلة يوجد حوالي تسعمائة نخلة - منتجة - اما القطيف فان عدد النخيل بها حوالي ثلاثة ارباع المليون نخلة من بينها حوالي ٥١٠٫٠٠٠ نخلة منتجة .. وقد قدرت وزارة الزراعة والمياه انتاج التمور في المنطقة الشرقية بحوالي سبعين الف طن على اساس متوسط انتاج النخلة في القطيف وهو ٢٥ كجم بينما المتوسط في الاحساء ٦٠ كجم ..

انواع التمور

هناك ثلاثة انواع رئيسية من التمور في القطيف تشكل حوالي ٧٥٪ من الانتاج الاجمالي في القطيف وهي الخنيزى ٤٥٪ بكيرة ٢٠٪ وخصيب ١٠٪ بينما لا يزيد انتاج الاصناف الاخرى مجتمعة عن ٢٥٪ ..

اما في الاحساء فهناك الرزيز وانتاجه يشكل ٦٠٪ من الانتاج الاجمالي يليه الخلاس وانتاجه يشكل ١٥٪ ثم الشبيبى ويشكل ٦٪ وتمثل باقي الاصناف مجتمعة حوالي ١٦٪ .. ويشكل ٦٪ وتمثل باقي الاصناف مجتمعة حوالي ١٦٪ وتجدر الاشارة الى ان زراعة الخلاس قد نقلت الى الولايات المتحدة لجودته العالية ..

معدل الأسعار

ويصل معدل سعر التمور في القطيف ذات النوعية الحسنة الصالحة للاستهلاك معظم الافراد الى ٢٥٠ ريالا للطن بينما تباع اردا الانواع والتي تستعمل كعلف للماشية بصفة رئيسية .. بسعر ٦٠ ريالا للطن او اقل .. اما الرطب فانه اعلى ثمنا حيث يصل سعر الطن الى اضعاف سعر التمر الا ان نسبة المحصول المباع كرطب صغيرة .. ويستعمل ثلث انتاج القطيف السنوى تقريبا كغذاء للماشية وتباع معظم تمور القطيف محليا ويصدر بعضها الى البحرين ودول الخليج العربي .. وتمور الاحساء تختلف في اسعارها بحسب نوعيتها اذ يصل سعر الطن في رطب الخلاس احيانا الى ثلاثة الاف ريال بينما تقل اسعار كل من الرزيز والشبيبى عن ذلك .. وتباع التمور الخاصة بعلف الماشية باسعار تصل الى حوالي ٦٠ ريالا للطن الواحد وتباع نسبة ١٠٪ من انتاج الاحساء السنوى تقريبا في صورة رطب والنسبة المتبقية تحفظ وتباع في شكل تمور مجففة ..

تجربة جديدة

وتتم حاليا في الاحساء تجربة استخدام ماكينة زراعية تعمل على تلقيح النخيل وقص اغصانه وجني ثماره وستعمم هذه التجربة على مختلف مزارع النخيل بالمملكة في حالة التاكد من صلاحيتها .. واستخدام الالات الحديثة في زراعة النخيل سيكون له دور كبير في زيادة محصول التمور وتشجيع المزارعين على الاهتمام بالنخيل كما ان ذلك سيوفر الكثير من الاعباء المادية والبشرية .. ومما يذكر ان بالمملكة حاليا مايزيد على ٨ ملايين نخلة في مختلف المناطق ..

دراسة هامة

وقد قامت محطة التجارب الزراعية بالقطيف في عام ١٩٦٤ بدراسة لمقارنة تكاليف انتاج التمور بدخل المزارعين ووجد ان المصاريف التشغيلية التي تصرف على انتاج التمور تصل الى ٣٠٢٠ ريالا للهكتار .. بينما يصل دخل المزارع في القطيف الى ٨٤٠ ريالا للهكتار الواحد اذا كان متوسط عدد النخيل المنتجة في الهكتار الواحد هو ٢١٠ نخلات وكان متوسط انتاج كل غرسة ٤٥ كجم ..

وقد انشأت الدولة مصنعا حديثا لتعبئة التمور في الاحساء لتصنيع فائض الانتاج وتحسين دخل المزارعين ..

تجارب بجامعة الملك فيصل

وقد اجريت تجارب اولية بقسم الصناعات الغذائية والالبان بجامعة الملك فيصل لحفظ الرطب بالتجميد وتبشر تلك

التجارب بنتائج طيبة .. كما ان هناك دراسات شاملة الان في الجامعة بهدف حفظ انواع التمور المختلفة .. وادخال

التمور في انواع مختلفة من الماكولات للاستفادة بفوائض انتاج التمور في المنطقة الشرقية كحل لجزء من مشاكل الامن الغذائي ولرفع دخل المزارعين ..



من دراسات « الندوة العلمية للتعليم » بالرياض

٣ قضايا بين التعليم والتخطيط :

هل دور مدير التعليم اصبح اداريا أكثر منه تربويا ؟!

حرصا من « المدينة » على الاسهام في توسيع دائرة الاستفادة من الأراء المطروحة في الندوة العلمية للتعليم - المنعقدة في الرياض في الفترة من ٥ - ٧ ربيع الاول ١٤٠٣هـ .. نستعرض بعض الدراسات المقدمة للندوة خاصة ذلك النوع من الدراسات التي نعتقد انها تلامس بصورة مباشرة قطاعا كبيرا من العاملين في مجال التربية او الطلاب واولياء امورهم .. واليوم نقدم اولى هذه الدراسات وهي بعنوان « ثلاث قضايا بين التعليم والتخطيط » وهي من اعداد الدكتور محمد نور حسن الصائغ مدير عام توجيه الطلاب وارشادهم .. وعندما ننشر هذه الدراسات فاننا نامل ان يكون في ذلك حافز لرجال التربية والتعليم الذين حالت ظروف بعضهم دون المشاركة في هذه الندوة للاسهام بارائهم حول ما جاء في هذه الدراسات من افكار ومايمكن ان نستخلص من خلال قراءتها من استنتاجات .. مع مراعاة ان بعض هذه الدراسات قد اختصرت بعض الجداول الايضاحية منها والتي نعتقد انها لم تفقد الموضوع ترابطه ووحدته .

غالبا ما تركز البحوث والدراسات الخاصة بالتربية والتعليم على المنهج والكتاب المدرسي والمدرس ومدير المدرسة . علما بان هنالك امورا لا تقل اهمية عن المواضيع المذكورة وقد حاولت في هذه الدراسة ان انطرق ولو بشيء من الايجاز عن ثلاثة مواضيع اعتقد باهميتها في العملية التعليمية وهذه القضايا كما سميتها هي

اعداد : د . محمد نور حسن الصائغ

اولا مديرو التعليم والدور المفقود

ان مدير التعليم في اي منطقة من المناطق هو الرجل الاول والمسؤول المباشر عن العملية التعليمية في تلك المنطقة - التخطيط والاشراف والمتابعة والتقويم .

وللادارة التعليمية في المملكة دور متميز عن اي بلد اخر . نظرا لان سياسة التعليم ترتكز اساسا على تعاليم الدين الاسلامي الحنيف فقد ورد في ذلك ما نصه « السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية تنبثق من الاسلام الذي تدين به الامة عقيدة وعبادة وخلقا وشريعة وحكما ونظاما متكاملا للحياة » .

والقارىء المتفحص لبنود السياسة التعليمية يجدها قد حددت اهداف التعليم وغاياته تحديدا شاملا ووافيا ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو ماذا تحقق من اهداف السياسة التعليمية ؟ وفي نظري بان ما تحقق من الناحية النوعية اقل بكثير مما تحقق من الناحية الكمية والمسؤولية المباشرة عن ذلك تقع على وزارة المعارف وادارات التعليم والمدارس

ونظرا لان ادارة التعليم تعتبر الجهة المشرفة اشرافا مباشرا في كل منطقة فانها تتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية في هذا الصدد والرجل الذي تقع عليه المسؤولية بشكل مباشر هو مدير التعليم ..

دور مدير التعليم حاليا

المعايش للعملية التربوية والتعليمية في المملكة يلاحظ ان دور مدير التعليم اصبح اداريا اكثر منه تربويا .. بينما الدور المطلوب ان يكون مدير التعليم قائدا تربويا في منطقته يصرف معظم وقته وجهده للنهوض بمستوى الطلاب وبالعملية التعليمية في المنطقة .

ان الاعمال الادارية والمالية بشكل خاص ما هي الا وسائل مساندة ومساعدة للعملية التعليمية وانها وجدت لكي تسهل وتمهد الطريق لاستمرارية التعليم والنهوض به وليس العكس .

اذا فالدور المفقود لمعظم مديري التعليم في المملكة هو الدور التربوي علما بان هذا الدور هو الاساس والجوهر في عمل مدير التعليم والعوامل التي ادت الى تركيز مدير التعليم على الجانب الاداري دون التربوي كثيرة نذكر منها على سبيل المثال ما يلي .

١ - ان غالبية مديري التعليم في المملكة ينقصهم الاعداد التربوي الجيد والخبرة في الادارة التعليمية . ويعدو ذلك الى ان معايير الاختيار من قبل الجهة المختصة غير كافية لكي تاتي بالرجل المناسب .

والواقع الحالي لادارات التعليم يثبت بما لايدع مجالا للشك بان كثيرا من مديري التعليم لايولون الجانب التربوي ما يستحقه من الجهد والوقت وبالتالي نجد ان الابتكار والابداع في عديد من المناطق التعليمية يكاد يكون مفقودا

٢ - عدم عقد لقاءات دورية بين مديري التعليم والمسؤولين في الوزارة لتقويم العمل على ضوء المنجزات التي تحققت . وعدم وصول الكتب المدرسية وغيرها من مستلزمات الدراسة الى ادارات التعليم في الوقت المناسب قبل بداية العام الدراسي

٣ - بعض ادارات التعليم ينقصها الكفاءات الادارية التي يمكن ان تقوم بتوجيه وتيسير الشؤون الادارية والمالية وبالتالي يتمكن مدير التعليم من اعطاء الجانب التربوي والتعليمي نصيبه من الوقت والجهد .

٤ - ومن الاسباب الرئيسية التي ادت الى عدم اضطلاع مدير التعليم بدوره كقائد تربوي كثرة عدد المدارس التابعة لادارته .

كيف نمكن مدير التعليم من القيام بدوره التربوي ؟

يمكننا اقتراح الحلول لعلاج هذه المشكلة

اولا : الصفات الواجب توفرها في مدير التعليم

١ - تقوى الله عز وجل : الانسان الذي يتقي الله سبحانه وتعالى في السر والعلن يكون حريصا وامينا على عمله ومسؤولية تربية وتعليم الاجيال مسؤولية عظيمة تتطلب نوعية خاصة من الرجال الذين يتولون العمل وهم يدركون حجم المسؤولية امام الله وبالتالي لايتولاها الا من يجد في نفسه القدرة والكفاية لهذا العمل .

٢ - القدرة القيادية والاعداد التربوي اوصي بان يختار مدير التعليم من بين التربويين المعروف عنهم قدرتهم القيادية واعدادهم التربوي الجيد وخبرتهم في حقل التربية والتعليم . وهذا النوع من مديري التعليم يكون مبدعا وخلاقا ومعطاء في افكاره وبالتالي يكتسب حب مرؤوسيه واحترامهم

٣ - الرغبة في العمل : عند اختيار مدير التعليم علينا ان نتاكد من رغبته الاكيدة للعمل في هذا المجال وبالتالي نضمن استمراريته وابداعه في عمله . وعلى الجهة المعنية ان تتابع وتقيم اعمال مدير التعليم اولا باول . كذلك يجب عقد لقاءات دورية لمديري التعليم والمسؤولين في الوزارة لمناقشة واقرار المشاريع والبرامج وتقويم المنجزات .

٤ - القدوة الحسنة : المدير القدوة مطلب اساسي لنجاح اي عمل لان فاقد الشيء لا يعطيه فيجب ان يكون قدوة لمرؤوسيه في اخلاصه وتفانيه لعمله وكذلك في انتظامه في دوامه واحترامه للآخرين .

التنسيق بين الاجهزة الحكومية .. لماذا لم يحقق المطلوب

ثانيا : عدد المدارس ..

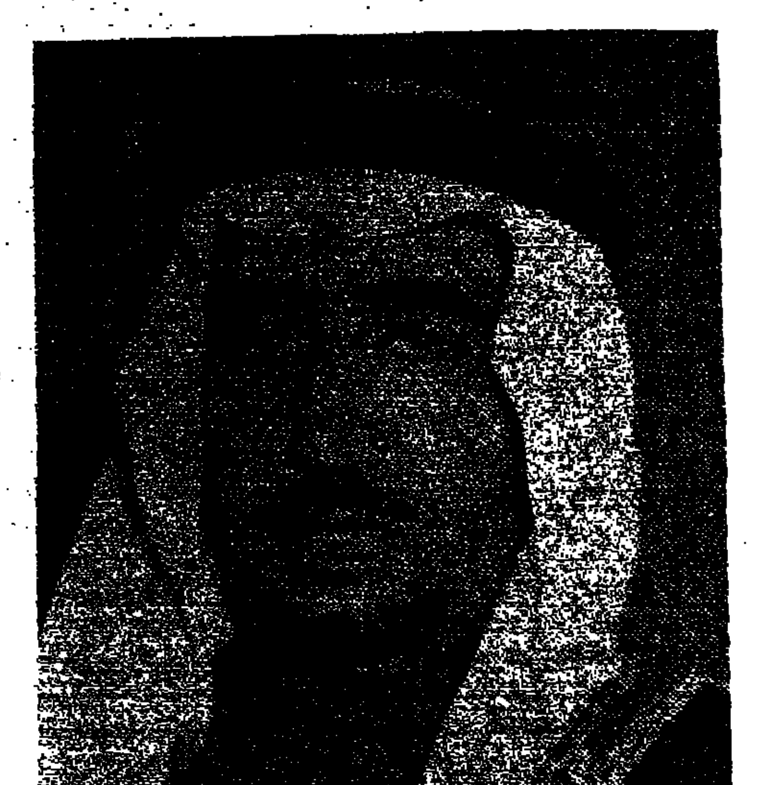
لكي يتمكن مدير التعليم من القيام بعمله كقائد تربوي لا مناص من تحديد عدد المدارس التابعة له حتى يتمكن من الاشراف عليها مباشرة والتعرف على المشكلات والعمل على حلها وانني اقترح الا يزيد عدد المدارس التابعة لادارة تعليمية واحدة عن ٦٠ - ٨٠ مدرسة .. واعطاء مدير التعليم صلاحيات كافية للبت في كثير من الامور دون الرجوع الى الوزارة .

ثالثا لكي يولي مدير التعليم الناحية التربوية اهتمامه فعلى الجهات المسؤولة ان تمده بمستشارين ومساعدين على مستوى جيد من الاخلاص والكفاية . واقترح ان يشكل في كل ادارة تعليمية « مجلس للتعليم » على غرار مجلس الكلية في الجامعة ويتكون من مدير التعليم رئيسا ومدير الشؤون التعليمية نائبا للرئيس ومدير الشؤون الادارية عضوا ومديري الادارات اعضاء ومدير مدرسة ابتدائية عضوا ومدير مدرسة متوسطة عضوا ومدير مدرسة ثانوية عضوا وعميد كلية التربية ان وجد او احد رجال الفكر في المنطقة عضوا .

ويجتمع هذا المجلس بشكل دوري مرة في كل شهر لمناقشة البرامج والخطط واقرارها حسب ظروف وامكانيات المنطقة لان الاجهزة التعليمية المختلفة يكمل بعضها الاخر فلابد من اشتراك الاخرين في اتخاذ القرارات .

والغريب ان وزارة المعارف وادارات التعليم تطالب المدارس بتكوين لجان لتسيير العملية التعليمية في المدارس مثل مجلس المدرسة ومجلس رواد الفصول ولجنة لتوجيه الطلاب وارشادهم وغير ذلك .. ثم نجد ان ادارات التعليم نفسها لايوجد بها هذا التنظيم .

هذا الاسلوب المقترح لعلاج مشكلة عدم قيام مدير التعليم بدوره التربوي قد يكون مفيدا للجهات المسؤولة عن التعليم ان تناقشه وتاخذ به في حالة صلاحيته .



د . عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف

ثانيا : عدد المدارس بين الكم والنوعية .

تفيد احصائية ١٤٠١/١٤٠٢هـ بان عدد المدارس التابعة لوزارة المعارف قد بلغ ٥٥١٧ مدرسة ومعهدا وهذا عدد كبير اذا قدر بعدد المدارس منذ خمس سنوات .. ولكن القاء نظرة فاحصة على هذه الاحصائية وعلى ضوء عدد الطلاب في المدرسة الواحدة تبين لنا ان حوالي ٥٨٪ من مدارس المراحل الثلاث ابتدائي ومتوسط وثانوي يدرس بها عدد قليل من الطلاب لايزيد على مائة طالب في المدرسة الواحدة بحيث يتضح :

١ - ان مجموع المدارس الابتدائية التي يقل عدد طلاب المدرسة الواحدة عن ١٠٠ طالب تبلغ « ٢٣٠٠ » مدرسة بنسبة « ٥٧٫٥٪ » من المجموع العام « ٣٩٩٧ » .

٢ - ان مجموع المدارس المتوسطة التي يقل عدد طلاب المدرسة الواحدة عن « ١٠٠ » طالب تبلغ « ٥٤٤ » مدرسة بنسبة « ٥٨٪ » من المجموع العام « ٩٥١ » .

٣ - ان مجموع المدارس الثانوية التي يقل عدد طلاب المدرسة الواحدة عن « ١٠٠ » طالب تبلغ « ١٧٤ » مدرسة بنسبة ٥٩٫٤٪ من المجموع العام ٢٩٩

من التحليل السابق يتضح لنا حجم المشكلة حيث ان عدد المدارس كبير غير ان عدد الطلاب قليل مما ادى الى السلبيات التالية :

١ - ان معظم هذه المدارس من المباني المستاجرة وبالتالي لايتوفر فيها جميع المرافق الضرورية للمدرسة .. حيث يتعذر في كثير من هذه المدارس مزاولة النشاطات بانواعها فيها .

كما ان نوعية الغرف وطريقة تصميمها لا تساعد على استخدام الوسائل التعليمية بشكل جيد .. وبالتالي ينعكس كل ذلك على مستوى التعليم في هذه المدارس .

والمباني المستاجرة من المشكلات التعليمية التي نعاني منها حيث يبلغ عدد المباني المدرسية ٤٩٩٢ منها ٣٤١٩ مبنى مستاجرا بينما عدد المباني الحكومية ١٥٧٣ فقط .

٢ - من مشاكل كثرة المدارس الصغيرة وقوع كثير منها في مناطق لا تصلها بعض الخدمات مثل الكهرباء والتليفون حيث تشير الاحصائية الى ان ١٩١٠ من مجموع المدارس في المملكة لايوجد بها تيار كهربائي .

٣ - المدارس الصغيرة بشكل عام لا تستقطب الكفاءات الجيدة من المديرين والمدرسين كما انها تؤدي الى استنزاف الطاقة البشرية خاصة في بلادنا .

٤ - المدارس المستاجرة تكلف وزارة المعارف مبالغ كبيرة لاستئجارها حيث يبلغ الايجار السنوي لهذه المدارس ٢٣١٫٤٢٩٫٧١٧ ريال سعودي ولا تفي بالغرض . من المعلومات السابقة يمكن القول بان الطلاب في هذه المدارس لا يتوفر لهم من الوسائل والمرافق التعليمية ونوعية المدرسين ما يتوفر للمدارس الكبيرة وبالتالي يؤثر ذلك على تحصيلهم الدراسي .. وقد يؤدي الى تسرب بعضهم من المدارس لاسباب كثيرة قد يكون احدها المبنى المدرسي .

المشروع المقترح :

انني اقترح كحل لهذه المشكلة ان تتجه وزارة المعارف الى اقامة المجمعات المدرسية الكبيرة ابتدائي / متوسط / ثانوي على غرار مدارس الثغر النموذجية ومعهد العاصمة النموذجي ومدارس الرياض الاهلية .. وكذلك تشييد مدارس كبيرة لكل مرحلة من المراحل بحيث تستوعب المدرسة الواحدة بين ٤٠٠ - ٨٠٠ طالب مع مراعاة الشروط التالية .

١ - ان يكون موقعها متوسطا بين القرى او قريبا من المدن الكبيرة ويتم نقل الطلاب منها واليها .

٢ - هنالك بعض المناطق التي يتعذر فيها مثل هذه المجمعات نظرا لوعورتها وتباعد قراها .. مثال على ذلك مناطق تهامة .. فهذه المناطق يمكن الاستمرار في تشييد المدارس الصغيرة ريثما يتم ربطها بخطوط المواصلات .. غير انني اقترح ان تزود تلك المدارس بكل ما تحتاجه المدرسة من وسائل تعليمية وكذلك تزويدها بمولد كهربائي وهذه المدارس سيكون عددها قليل نسبيا بعد الاخذ بنظام المدارس الكبيرة . . . .

٣ - ارى ان يلحق بهذه المدارس خاصة الواقعة في القرى والهجر والمناطق النائية مساكن للمدرسين والاداريين حتى توفر لهم السكن المريح ومن ثم نتوقع ان يكون اداؤهم افضل .. واذا توفرت المساكن فسوف تستقطب هذه المدارس توعيات جيدة من الكفاءات التربوية للعمل بها .

مبررات اقامة المدارس الكبيرة :

١ - المدارس الكبيرة يمكن تزويدها بكل المرافق التعليمية والتربوية اللازمة مثل الصالات الكبيرة ، المسابح ، الملاعب ... كما يمكن تاثيثها اثاثا جيدا .

٢ - المدارس الكبيرة التي يدرس بها ما بين « ٤٠٠ - ٨٠٠ » طالب يمكن بسهولة ان يلحق بها مطعم وصالة للاكل وبالتالي نقدم للطلاب وجبة اثناء الدراسة .. وهذه المدارس ستساعد على حل المشكلة التي تعاني منها الجهات المختصة حول كيفية تقديم التغذية للطلاب .

٣ - هذا النوع من المدارس سيستقطب كفاءات جيدة من المديرين والمدرسين وبالتالي نرفع من مستوى التعليم في بلادنا كما انها ستخفض عدد الايدي العاملة في المدارس .

٤ - الاتجاه الى تشييد المدارس الكبيرة سيخفض عدد المدارس وبالتالي يسهل الاشراف عليها من قبل مديري التعليم والموجهين التربويين وغيرهم .

٥ - المدارس الكبيرة ستساعد على حل مشكلة المطالبة المستمرة من قبل الاهالي بافتتاح مدارس في قراهم وما ينشا عن ذلك من خلاف حول الموقع فعند اقامة مدرسة كبيرة وتوفير النقل للطلاب .. لا يبقى هناك مبرر للاهالي بكثرة المطالبة والالحاح والخلاف حول موقع المدرسة .

ثالثا : التنسيق بين التعليم والتخطيط .

ان التنسيق الدائم بين الاجهزة التعليمية بمختلف انواعها ووزارة التخطيط امر ضروري وهام لتحقيق اهداف التنمية في المملكة .. لذا فانني اوصي بان يكون ذلك التنسيق مبني على اسس علمية حتى لا تحصل فجوة كبيرة بين مستهدفات خطط التنمية والمقدار المتحقق من الانجازات .

هشام ناظر وزير التخطيط

فالقارىء للخطة التشغيلية لوزارة المعارف ١٤٠٠ هـ - ١٤٠٥هـ يلاحظ ان هناك تفاوتا كبيرا بين مستهدفات خطة التنمية الثانية وما تم تحقيقه .. فقد اشارت خطة التنمية الثالثة الى التالي : انه في الوقت الذي تم فيه افتتاح عدد كبير من المدارس في معظم المراحل التعليمية باستثناء معاهد اعداد المعلمين والتعليم الفني والتعليم الخاص الا ان استيعاب الطلاب لم يتحقق بنفس نسبة التوسع في الابنية المدرسية

وقد ورد في الخطة المذكورة ما نصه « وتشير انجازات خطة التنمية الثانية الى كثير من التباين بين مناطق المملكة ويظهر هذا التباين واضحا سواء فيما يتعلق بالتفاوت داخل المنطقة الواحدة فبالرغم من ارتفاع النسبة المئوية لالتحاق الطلبة بالمدارس الابتدائية في المنطقة الجنوبية الغربية « كمثال » الا ان نسبة مواصلتهم الدراسية في المدارس الثانوية تعتبر ضئيلة نسبيا وتشير الخطة التشغيلية لوزارة المعارف الى الامور التالية :

التعليم الابتدائي : زاد عدد المدارس عن العدد المستهدف تحقيقه لعام ٩٨/٩٩ بنسبة ٢٢٫٧٪ وبلغ عدد التلاميذ ٤٩٢٫٣٦٧ تلميذا بنسبة ٩٧٫٩٪

التعليم المتوسط : زاد عدد الطلاب عن العدد المستهدف تحقيقه لعام ١٣٩٨/١٣٩٩ بنسبة زيادة قدرها ٤٫٨٪ كما بلغ عدد المدارس ٨٢٥ مدرسة وزاد عدد المدرسين عن العدد المستهدف بنسبة ٣٤٫٩٪ .

التعليم الثانوي : زاد عدد الطلاب بنسبة ٤٢٫٣٪ عن العدد المستهدف تحقيقه وقد ادت هذه الزيادة السريعة الى تحول عدد من الطلبة الذين كان متوقعا لهم الالتحاق بالتعليم الفني الى التعليم الثانوي .

وهكذا يتبين انه بالرغم من زيادة عدد المدارس في المرحلة الابتدائية حيث بلغت نسبة المتحقق ١٢٢٪ من المستهدف حيث كان المستهدف ٢٧٨٧ مدرسة والذي تحقق ٣٤١٩ مدرسة الا ان عدد الملتحقين بالمدارس الابتدائية كان اقل من المستهدف بكثير حيث استهدفت الخطة ٦٣٢٫٢٦٤ طالبا وتحقق ٤٩٢٫٣٦٧ طالبا بنسبة قدرها ٧٧٫٩٪

كما يتضح ان المحقق من عدد الطلاب الملتحقين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية فاق مستهدفات الخطة بنسبة ٤٫٨٪ للمرحلة المتوسطة و ٤٢٫٣٪ للمرحلة الثانوية

المباني المدرسية في بلادنا هل تحقق الهدف ؟!

ويمكننا من دراسة المعلومات المشار اليها ان نتوصل الى النتيجة التالية :

ان مستهدفات الخطة الثانية كانت غير دقيقة بالنسبة لعدد الطلاب المستجدين بالمرحلة الابتدائية او ان وزارة المعارف لم تتخذ التدابير اللازمة لاستيعاب هذا العدد . ولكن ما تحقق في المرحلتين المتوسطة والثانوية قد يؤيد الرأي الاول .

لذا فانني اوصي بضرورة التنسيق وان تكون التقديرات مبنية على اساس الامكانيات وبالتالي يسير التعليم والتخطيط في مسار واحد لتحقيق خطط التنمية في المملكة .

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل ..

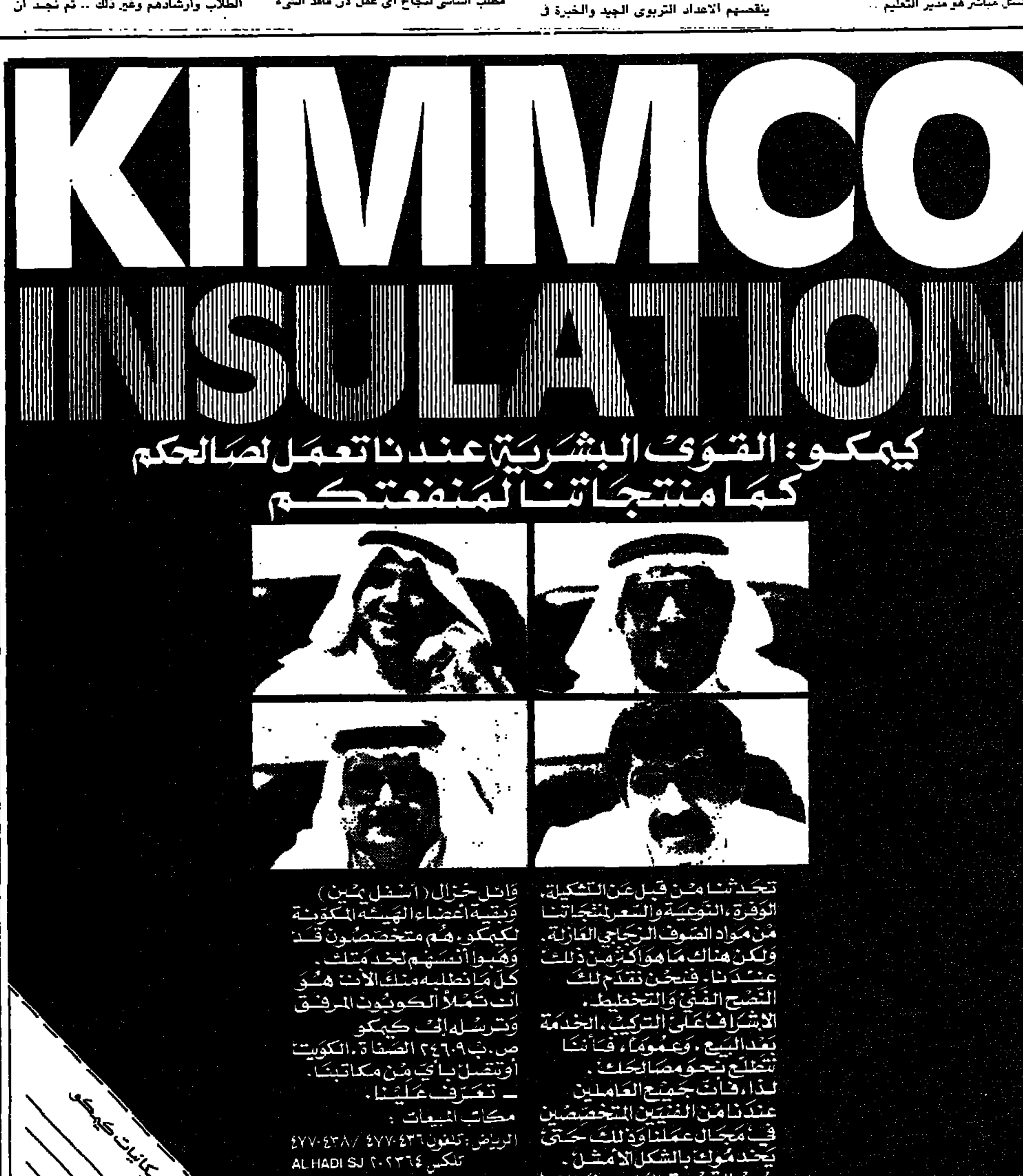
■■ المراجع :

- التقرير الاحصائي السنوي لوزارة المعارف ، ومركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي - وزارة المعارف - المملكة العربية السعودية الجزء الاول والثاني (عام ١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ) .

المفكره الاحصائية لمدارس وزارة المعارف . مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي - وزارة المعارف - المملكة العربية السعودية - المجلد الاول والثاني والثالث والرابع (١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ) .

الخطه التشغيليه لوزارة المعارف - خطة التنميه الثالثه (١٤٠٠ - ١٤٠٥) وزارة التخطيط - المملكة العربية السعودية .

سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (١٣٩٠)



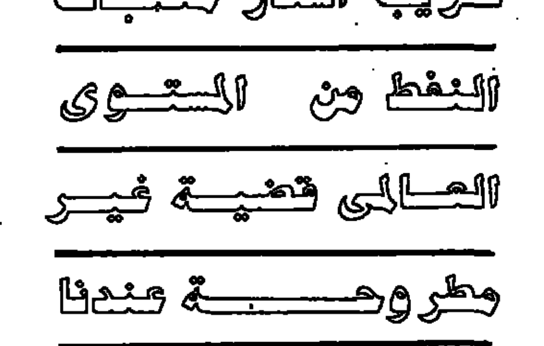
وزير المالية والاقتصاد الوطني

مهتمون بتوسيع قاعدتنا الاقتصادية

لتكـــون ذخـــرا للاجيـال الســـعودية القادمة

الغاء الدعم مرهون بازالة مسبباته

محمد ابا الخيل
وزير المالية والاقتصاد الوطني



تقريب أسعار منتجات النفط من المستوى العالمى قضية غير مطروحــة عندنا

أصدرت مجلة (اورومونى) البريطانية المتخصصة في الأسواق والرساميل العالمية ملحقا خاصا مؤخرا عن (المملكة العربية السعودية الجديدة) تضمن مسحا لانشطة صندوق النقد العربي السعودي ، ودراسات حول تقليل الاعتماد على النفط ، والتعاون الخليجي والتطور الزراعي الهائل الذي تشهده المملكة . كما ان المجلة اجرت لقاء مطولا مع معالي الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني تورد (المدينة) نصه كاملا فيما يلي :

■ س : فيم يمكن لمعاليكم ان يوجز لنا استراتيجيتكم الاقتصادية ؟

ج : نحن الآن في منتصف خطتنا التنموية الثالثة . وقد ظلت اهدافنا خلال الخطط الثلاث التي بدأنا تنفيذها في مطلع العقد الماضي تتركز على تنمية وتنويع قطاعات الاقتصاد الانتاجية ، واتاحة التعليم والرعاية الصحية لجميع فئات السكان ، وتكملة وتوسعة البنية الاساسية التي تشمل الاسكان والمرافق والخدمات العامة لاثراء الحياة في المدن والارياف . يمكن ان يقال ان هذه هي الاهداف العريضة .

وبالطبع كان لا بد ان يختلف ترتيب الاولويات في كل من الخطط الثلاث . ولكن يمكن اجمالا وصف الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية بانها استراتيجية تحول القاعدة الاقتصادية للبلاد من تصدير النفط الخام والزراعة التقليدية الى مركب صناعي عريض وزراعة انتاجية حديثة وسلسلة طويلة من صناعة الخدمات كالتي تراها في العالم الصناعي .

■ س : وهل انتم ماضون في ذلك قدما ؟

ج : لقد حققنا تقدما طيبا حتى الآن . فقد تم بناء جميع مشروعات البنية الاساسية . وهي جميعا حديثة وعريضة بما يسهل تحقيق الاهداف الاخرى بشكل سلس .

الاقتصادان العالمي والسعودي

■ س : يتوقع معظم الاقتصاديين ان ينخفض معدل النمو السعودي في العامين او الثلاثة اعوام القادمة . هل ترون ان توقعاتهم هذه يمكن الركون اليها ؟

ج : ان الاقتصاد العربي السعودي يعتمد بشكل متنام على الاقتصاد العالمي الكبير . وهذا الاخير ينمو ببطء ملحوظ حاليا . فالدول الاعضاء في (الاوسيد) - مثلا - حققت نموا بمعدل ٥ر٣٪ سنويا في السبعينات ، وفي الثلاث سنوات الاخيرة لم تتمكن من تحقيق نمو الا بمعدل ٢ر١٪ (ثلث المعدل السابق) . والولايات المتحدة - مثلا - حققت خلال السبعينات نموا بمعدل سنوي بلغ ٣٪ . ولكن يبدو انها لن تسجل نموا بتاتا في الفترة ما بين ١٩٨٠ - ١٩٨٢ . واذا كان الاقتصاد العالمي سيحقق انتعاشا بطيئا - كما يتوقع - فان ذلك سيؤثر حتما على اقتصاد المملكة العربية السعودية .

هنالك امر آخر ينبغي ان يوضع في الاعتبار ، وهو ان هذه البلاد ظلت مشغولة باستثمار ضخم يتعلق بالبنية الاساسية لما يقارب العشر سنوات . وقد اتى معظم هذا الاستثمار اكله الآن - وهي - اي المملكة - مقبلة الآن على مرحلة جديدة من مراحل تنميتها ستقل فيها تدريجيا الاهمية التي كان يحتلها البناء والتشييد . فقد ضخمت الكميات الهائلة من بناء (رأس المال الحر) كالطرق السريعة وتسهيلات الموانىء والمطارات الأرقام التي ترد في الاحصائيات المتداولة عن المملكة مما ادخلها ضمن معدلات النمو في السنوات الاخيرة .

ويبدو اننا سنعود بالتدريج الى وضع اقرب للطبيعي تنعكس فيه معدلات النمو التغيير في الانتاج ومستوى اقل من الاستثمار . فمثلا ستنخفض قيمة الأرصدة الحالية بدلا عن بناء ارصدة لم تكن موجودة من قبل .

تغيير القاعدة الاقتصادية

■ س : قلتم - معاليكم - في السابق ان الاستثمارات السعودية في الخارج هي استثمار قصير المدى وليست رصيدا لصالح الاجيال القادمة كما في الكويت . هل تمنتم معاليكم في النهج الكويتي الداعي لتمويل مدخول النفط الى اوراق وسندات مالية تستطيع ان تعيش منها الاجيال الآتية ؟

ج : الاستثمارات طويلة الاجل التي تهتم بها المملكة العربية السعودية بشكل ميدني هي تلك التي من شانها ان تغير قاعدتنا الاقتصادية . وكما ترى بنفسك فانها تتمثل في قيام مدن الجبيل وينبع ونظام تجميع الغاز الذي يكاد يكتمل حاليا والمصانع الاخرى ومشروعات الاستثمار في البنية الاساسية التي انجزت وهلم جرا . هذه هي عينات الاستثمار التي يمكنها ان تكون ذخرا للاجيال العربية السعودية القادمة .

ان القرارات المتعلقة بالاستثمار تتخذ على اساس سنوي ، وهي عرضة للمراجعة الدائمة التي توضع فيها عدة اعتبارات . من بينها جملة الالتزامات الحكومية الناتجة عن عقود مشروعات التنمية داخل المملكة . اننا حريصون للغاية ولا نرغب في الجهر بكيفية وسبب اتخاذنا ما نتخذ من قرارات او عن ماهيتها . واعتقد ان لدينا الاسباب الكافية لاقتناعنا بصحة هذا الاسلوب . ان معظم استثماراتنا قصيرة المدى فيما وراء البحار هي استثمارات (مؤقتة) نترك بموجبها فائضنا المالي الى ان نحتاج اليه في الوطن . وللمملكة ايضا عدد محدود جدا من الاستثمارات طويلة الاجل في بعض الاقطار ، والغرض الاساسي منها ان تكون قناة للتعاون التنموي وليست للربح .

سياسة نفطية حكيمة :

■ س : انتقد بعض السعوديين معدل انتاج النفط ووصفوه بانه عال جدا . هل هم سعداء الآن بمستوى الانتاج الحالي ؟

ج : تعتمد كمية النفط التي نحتاج اليها على عوامل تتعلق بالسوق - ونعتقد ان من ينظر الى الصورة من جميع جوانبها سيجد ان سياستنا النفطية حكيمة حقا ، ربما يجد اطفالنا زيتا اقل ، ولكننا نعتقد ان ظروفهم الكلية ستكون افضل . ولربما يؤدي انتاج مزيد من النفط الى انفاقه بشكل لا يخدم نفعا ، ولكنه ايضا يؤدي الى مزيد من التنمية لاقتصادنا ومواطنينا . ولا تنسوا اننا ما نزال نمتلك اعلى احتياطي بالنسبة لمعدل الانتاج بالمقارنة مع اي منتج كبير آخر .

■ س : ما هي العلاقة بين الخطط الخمسية والميزانية السنوية ؟

ج : تعد الميزانية - والفصل الرابع منها على وجه الخصوص وهو الذي يغطي مشروعات التنمية - بحيث تكون متطابقة مع الاهداف الكلية للخطة . وتتضمن توسيع البرامج في كل سنة مالية للجمع بين انجاز هذه الاهداف واي ظروف انتقالية ، سواء اكان ذلك بالنسبة للموارد المالية او التحكم في التضخم على ضوء العوامل الداخلية والخارجية والتقدم الذي يتم احرازه في تنفيذ مشروعات بعينها .

■ س : عادة ما تجيء ارقام المنصرف الفعلي بشكل عام ، فهل بمقدور معاليكم ان يحدد لنا اي القطاعات والوكالات الحكومية التي انفقت فوق المقرر او اقل منه بشكل معتاد ؟

ج : من الصعب تحديد ما اذا كانت هناك وكالات حكومية زائدة الانفاق ام قليلته . فقد يحدث احيانا تعجيل بالجدول الزمني الخاص بتنفيذ بعض المشروعات فيعطي ذلك انطباع خاطىء بان هذه الوكالة او تلك تخطت مستويات انفاقها ، او لربما يكون هناك تغيير في السياسات كان يؤمر بزيادة اجور مستخدمي الحكومة مما يزيد بدوره المنصرفات . كذلك وبسبب التداخلات العديدة بين الوكالات حول المشروعات المختلفة فانه ليس من الممكن على الدوام تحديد الأسباب التي تدعو هذه الوكالة لزيادة انفاقها وتدعو تلك لتخفيضه .

ان مكاتبات وزارة المالية للاجهزة الحكومية تحتوي على ادق التفاصيل المطلوبة ، ويستحيل ان يقوم اي من هذه الاجهزة بتغيير الاعتمادات المرصودة للمنصرفات دون الرجوع للوزارة . وهكذا فان الاجهزة الحكومية لن تستطيع الزام نفسها بما يتخطى الاعتماد المرصود لها ، ما لم تعيد الوزارة تنظيم هذه الاعتمادات .

ليست مشكلة المملكة وحدها :

■ س : في ميزانيتكم لعام ١٩٨٢/٨١ كنتم تتوقعون ان تنفقوا على (العناصر المتكررة) ما يقارب ضعف الانفاق على المشروعات . ولكن اتضح ان الانفاق تساوى في كل من العناصر المتكررة والمشروعات ، هل يعني ذلك ان الوكالات الحكومية تعاني صعوبة في ضبط النفقات المتكررة ؟

ج : لا اعتقد ان المملكة العربية السعودية تنفرد مشكلاتها في هذا الشأن ، فكل الحكومات تواجه بعض المشكلات في ضبط النفقات المتكررة . وبالنسبة لما ذكرته تحديدا يعزى السبب الاساسي الى انه مع تقدم السنة المالية صدر قرار سياسي بزيادة رواتب مستخدمي الدولة من مدنيين وعسكريين . وقد تم التوصل الى هذا القرار بعد الخلاص من اعداد الميزانية وقد ترتبت على ذلك ضرورة اجراء مراجعة خلال السنة المالية .

- والى جانب ذلك فان هنالك تكلفة عمليات الصيانة والتشغيل تصنف عادة كمنصرفات متكررة وهي متزايدة وتشمل في الغالب عناصر ذات طبيعة راسمالية كاستبدال وتحديث المعدات . وتدرس وزارة المالية حاليا ما اذا كان متعينا اعادة تصنيف هذه المنصرفات في الميزانية .

توسيع الخدمة المدنية :

■ س : تتعاظم المنصرفات المتكررة بشكل سريع وتضاف اليها الرواتب والاجور التي اصبحت تحتل مكانا بارزا وفي الخمس سنوات الماضية زاد عدد الموظفين المدنيين بحوالي ١٦ الف . الن ينجم عن ذلك خطر خلق بيروقراطية واسعة وغير منتجة نسبيا ؟

ج : التوسع في الخدمة المدنية لا يعني انه توسع في المجالات غير المنتجة . فعلى سبيل المثال ينمو نظامنا التعليمي - هنا في المملكة - بشكل مرموق . ومن الواضح ان حدوث ذلك يعني بالضرورة زيادة عدد المعلمين . ونفس الشيء يصدق بالنسبة لقطاع الصحة . وعادة ما تتعلق الوظائف الزائدة بهذين القطاعين . ولكن الزيادة بالنسبة للقطاعات الاخرى محدودة . وبصراحة : ان (اقتصادنا عريض) للغاية وهو ببساطة يحتاج (لحكومة عريضة) نوعا ما . وعلى كل حال فان سؤالك يعكس بعض المشكلات التي واجهتها الاقطار الصناعية مع تضخم الحكومة على كل المستويات . وهي مشكلات ينبغي ان تعرفها بلادنا في المستقبل .

المبتعثون والعمل الحكومي

■ س : تقضي لوائحكم بان يعمل المبتعثون الحكوميون في خدمة الدولة مدة تساوي فترة ابتعاثهم الى الخارج . الن يفضي ذلك الى خلق وظائف مدنية لا ضرورة لها ؟

ج : ان زيادة مشاركة المواطنين السعوديين في القوة العاملة هدف اصيل تسعى الحكومة العربية السعودية لتحقيقه . وكذلك زيادة عدد المواطنين المتدربين الذين يعملون في خدمة الحكومة . وفي عدة حالات لا تثير قضية وظائف جديدة عندما يلتحق خريجونا الجدد بالعمل الحكومي ، وانما نتحدث عن سعوديين يملأون وظائف ظلت شاغرة لبعض الوقت . اما لاننا لم نجد من يشغلها واما لاننا اضطررنا لملئها مؤقتا بالتعاقد مع الاجانب . لذا فاننا لا نشعر في الوقت الحالي بان اشتراطنا على المبتعثين الخدمة في سلك الحكومة يقود الى خلق وظائف غير ضرورية .

المسألة ايضا فيها عامل (الانصاف) ، فقد انتفع هؤلاء الطلاب لان المجتمع ككل استثمر مصلحته في ابتعاثهم ، وهم يردون ذلك للمجتمع جزئيا بالتحاقهم بالعمل الحكومي .

■ س : قمتم خلال السنوات الاخيرة بالغاء بعض مصادر الدخل السابقة كضرائب عبور الطرق والضرائب على منتجات النفط والتبغ . اليس من شأن ذلك تقليل (مرونتكم المالية) بجعلكم اكثر اعتمادا على مداخيل النفط ؟

ج : هنالك حقيقة اساسية ينبغي ان توضع في الاعتبار . فالآن وفي المستقبل القريب - على الارجح - يضخ النفط دخلا كافيا لدعم ميزانية الدولة . وكنتيجة لذلك فقد الغينا في السنوات القليلة الماضية عددا من الضرائب التي كانت ضرورية لمرحلة سابقة كنا نحتاجها فيها لرفع موارد الدولة . وقد الغيت هذه الضرائب لمنفعة الشعب ورفع بعض الاعباء عنه ، على الرغم من انها اصلا كانت ضرائب صغيرة .

وكما يعلم الاقتصاديون فان الضرائب تسبب تشوهات في التركيبة الاقتصادية لاي مجتمع . ونحن - ببساطة - لا نشعر باي ضرورة تضطرنا لاحداث هذه التشوهات في وقت لم تعد الحكومة بحاجة فيه للمال . وكذلك فان معظم هذه الضرائب تكلف شيئا طائلا لجبايتها فيكون الناتج الاجمالي من ذلك قليلا للغاية .

■ س : ايرادات (الزكاة) مخيبة للآمال ، فهل فكرتم في تأمين وضع مؤسسي يشرف عليها حتى تضمنوا مزيدا من التوزيع العادل للدخل ووسيلة للتحكم في السيولة ؟

ج : قررت الحكومة قبل عدة سنوات ان تترك عبء توزيع نصف انصبة الزكاة على مخرجيها . والحق ان الحكومة لا تملك التحكم الكامل فيما يفعله المواطنون ، ولكنها تحاول ان تضبط هذا الامر الى حد معقول .

وفيما يتعلق بضمان مزيد من عدالة توزيع الدخل ووسيلة للتحكم في السيولة فان الحكومة تعتقد ان سياسات الاستثمار تتحرك في الاتجاه الذي يحقق حل هاتين المشكلتين . ولدى الحكومة عدة قنوات للانفاق وقد خطط بعضها - كصناديق القروض الميسرة والدعم - لتحقيق الهدف الذي اشرت اليه .

الضرائب تشوه التركيب الاقتصادى ونحن لا نريد تشويه اقتصادنا

جدوى الدعم

■ س : تدفع المملكة العربية السعودية مبالغ ضخمة سنويا لدعم المستهلكين ورجال الصناعة . الا ترون في ذلك خطرا يمكن ان ينتج عنه تشويه الاقتصاد بخلق (فاقد) وانشاء وحدات منتجة لكنها غير قابلة للنمو الاقتصادي ؟

ج : لقد قدمنا الدعم - وبخاصة ذلك الذي خصصناه للمستهلكين - عندما اجتاحتنا مشكلات التضخم في منتصف السبعينات . وهي نفسها نتجت جزئيا عن تضخم استيرادنا وكثرة البضائع التي نتجت - بدورها عن اختناقات النقل والمشاكل الاخرى . وتعزى ايضا جزئيا الى الضائقات المؤقتة وبخاصة في سوق الاسكان . وقد تعرضنا بسبب كل ذلك الى تضخم بلغ معدله ٣٠٪ في عام ١٩٧٦ ، ولكنه خفض تدريجيا الى حوالي ١١٪ في عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ثم الى ٤٪ - او اقل - في كل من السنوات التي تلت .

عنينا بدعم السلع الاستهلاكية الاساسية ان يكون فيه تخفيف على المستهلكين الذين تاثروا حالا بالاسعار المتزايدة بسرعة في وقت لم تكن فيه دخول معظمهم - وخاصة فقرائهم - قادرة على مواكبة التضخم . اذن فقد كان الاقتصاد نفسه مشوها لاسباب اخرى حينما تم تقنين هذا الدعم . وقد قطع هذا الدعم شوطا طيبا - وهذا هو الواقع - في اصلاح ذلك الخلل .

ربما يصبح ممكنا في المستقبل ان تقل حاجتنا الى هذه العمليات الترشيدية وربما نشهد ايضا تغييرا في سياستنا . وذلك بعد ان نزيح الاختناقات ويتم تخفيض التضخم الذي ظل يضرب الدول الصناعية وقتا طويلا ونعاني منه نحن الذين نستورد شيئا كثيرا منها .

■ س : بالنسبة لمنتجات النفط مثلا الن يتعين عليكم تقريب الاسعار بالتدريج الى المستويات العالمية للحيلولة دون الاستهلاك الزائد ؟

ج : يحق القول بان استهلاك النفط والغاز الطبيعي متزايد في العالم النامي . وبالطبع هنا في المملكة والدول المجاورة ونعتقد ان معظم هذا التوسع يعزى - حتى الآن - الى عوامل من بينها زيادة دخول مواطنينا . ان النزعة الهامشية لاستهلاك الطاقة مرتفعة بالنسبة للدخل . ثم جاء برنامجنا الصناعي في نفس الخط ليكون مستهلكا لقدر كبير من الطاقة ، خاصة وان معظم انتاجنا الصناعي يتضمن (معالجة) النفط . طبعا يتضمن ذلك من الناحية الفنية استهلاك النفط من جانب ثم تصديره فيما بعد .. بعد معالجته جزئيا او كليا .

وبهذا المفهوم فان هذه المشكلات ملحة بالنسبة لصغار منتجي النفط اكثر من الحاحها على المملكة العربية السعودية . فما تزال الكميات المستهلكة من النفط ومشتقاته قليلة على المستوى الداخلي . وعقيدتنا هي ان هذه النسبة ستظل عاملا ضئيلا نسبيا لعدة سنوات قادمة . ان ما تسالون عنه ليس قضية مطروحة في بلادنا حاليا .

مرونة خطط التنمية :

■ س : نودي في مطلع هذا العام بمراجعة خطة التنمية الثالثة وجعلها مواكبة وذلك في نهاية العام الثاني من عمرها . هل تم اي شيء في هذا الصدد ؟

ج : التنمية عملية ديناميكية . وقد كنا نضع ذلك نصب اعيننا ونحن نضع خطط تنميتنا . وخطة التنمية الثالثة بالذات بنيت وبداخلها قدر معين من المرونة . وفوق كل ذلك فبوسعنا اجراء اية مراجعات حسب تطور احتياجات برامج التنمية الذي يخصنا . ولكننا لم نقدم على شيء من ذلك بعد . وعلى كل فقد ظلت وما زالت عملية التخطيط عندنا مثار نقاش متصل .

تنمية البلاد كلها :

■ س : تركزت معظم عمليات التنمية في المملكة خلال السنوات العشرين الماضية في الرياض وجدة والمنطقة الشرقية ، وهأنتم تشجعون الآن تنمية المناطق الاخرى فما هي الفائدة التي تتوقعون ان يعود بها ذلك عليكم ؟

ج : فوائد جمة نتوقع ان تعود بها عملية توسيع التنمية في البلاد . اولا : قدر لا يستهان به من سكاننا لا يقيمون في المناطق الثلاث الكبرى المذكورة . واذا اوصلنا خدمات كالتعليم والطرق السريعة والكهرباء والرعاية الصحية الى المدن الأصغر والمناطق المترامية الاخرى فالفائدة التي سيجنيها الانسان لن تخفى على العين .

ثانيا . غالبا ما توظف الاستثمارات خارج الاقاليم التي ذكرتها في الصناعات والقطاعات التي لا تتوفر في المناطق الحضرية فنحن مثلا لا نملك اراض زراعية جيدة بمساحات كبيرة لاننا نفتقر الى الماء . وما نملكه موزع على ارجاء البلاد وليس مركزا في منطقة او اثنتين . وهو ليس بالكثير فيما حول المدن الكبرى . ولهذا فمن الواضح ان تنمية الزراعة تعني تنمية منطقة الهفوف والقصيم وعسير . ونعتقد اننا حققنا قدرا طيبا من التقدم في هذه الاقاليم .

ونحاول كذلك ان نحسن تنمية الموارد الطبيعية غير البترولية . واكثر الواجد منها يتركز في المناطق الجبلية الغربية . وهذا بدوره ايضا يتضمن التنمية . ليست تنمية الصناعات فحسب وانما ايضا دعم البنية الاساسية كالطرق الطويلة وما اليها في المناطق البعيدة التي لم تشهد تنمية كثيرة في السنوات الماضية . ونشعر بان هذه الصناعات الجديدة ستفيد اقتصاد البلاد بصورة هائلة .

تذكروا ان المملكة قطر شاسع وهي - جغرافيا - احد اكبر اقطار العالم (تعادل مساحة دول السوق الاوروبية المشتركة مجتمعة مع اسبانيا والبرتغال) " وبمساحتنا البالغة ٢ر٢ مليون كيلو مترا مربعا يجب علينا ان نوسع افاق التنمية لتصل الى ابعد من المناطق الحضرية حتى لو كانت هذه المناطق تضم اغلبية سكان بلادنا .

واذا تمعنتم في عملية التنمية الشاملة في المملكة فسترون اننا نتابع البرنامج الذي بداه منذ عدة سنوات الملك عبد العزيز بهدف توحيد هذا القطر المتسع . فشبكة الطرق السريعة - مثلا - وبرامج الكهرباء ونظام الهاتف يجب ان تشمل البلاد كلها وليس مدنها الكبرى فقط . وايماننا ان هذه الاستثمارات ستعم بنفعها الاكيد وعلى المدى الطويل كل المواطنين السعوديين .

سوق أسهم سعودية ؟

■ س : اوضحت الحكومة نيتها على بيع ٧٥٪ من نصيبها في الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) . ولكن حتى الآن ما تزال هناك ٤٠ مؤسسة عامة . فلماذا تمضي الخطط الرامية لانشاء سوق للاسهم بهذا البطء ؟

ج : مايزال الامر برمته قيد البحث . ولكني لا اتوقع ان يكون الناتج الكلي سوقا للاسهم على غرار ما نراه في الدول المتقدمة . ان عدد الاسهم هنا قليل جدا بينما السيولة غزيرة . وسيترتب على ذلك خلق بيئة من (المضاربات) - كما حدث في بعض البلاد الاخرى - ولا اعتقد ان ذلك سيكون امرا صحيا بالنسبة للاقتصاد السعودي .

■ س : هل ستساعد امتيازات التكلفة القياسية التي ستتمتع بها صناعاتكم الاساسية (من ناحية الطاقة والمخزون) على تسويق انتاج البتروكيماويات والمخصبات ومنتجات النفط الاخرى ؟

ج : يعتمد الاقتصاد الحديث بشكل اساسي على الامتياز القياسي ، وبالنظر الى المصدر الاساسي للمملكة لن تاخذ طويل وقت في التعرف على ان الامتياز القياسي السعودي يتمثل في الطاقة وما يتصل بها . وقد قمنا باجراء تحليلات مكثفة للتعرف على احسن الفرص المتاحة امامنا على المدى الطويل في هذا المجال . ونحن على ثقة من ان الصناعات المرتبطة بالطاقة التي نقوم ببنائها حاليا - والتي يقارب معظمها مرحلة التشغيل النهائي - ستؤمن الرفاهية لمستقبل هذه البلاد .

والمهم - قبل كل شيء - هو معالجة المادة الخام قرب مصادر استخراجها ما امكن ذلك فمثلا : وعلى الرغم من التقدم المرموق الذي احرز في مجال انتاج الغاز الطبيعي فما تزال هناك صعوبة في نقل هذه السلعة الى الاسواق الدولية ما لم يكن لدينا خط انابيب لنقل الغاز الطبيعي من المملكة الى اسواق اوروبا واسيا . واذا كان لا بد من نقله فهو مكلف وليس مضمونا دوما نقله بالسفن التي تشق عباب البحر . ويبدو لنا منطقيا ان نقوم بمعالجة الغاز الطبيعي محليا وتصدير المخصبات .. في مقابل ان نبيع الغاز والمخزونات الاخرى التي تبدو اشبه بالمستحيل وهكذا فان تركيب الصناعة التي الزمنا انفسنا ببنائها يقاتل في صفنا ليتحقق لنا الربح المنشود .

خطط التنمية الحالية مواصلة لبرنامج بدأه الملك عبد العزيز

الفتوحات الاسلامية



الروم يحاصرون أبا عبيدة في حمص

بقلم : محمد علي مغربي

(الحلقة العاشرة)

كانت جيوش المسلمين بالشام قد استقرت في المدن المفتوحة وكان ابو عبيدة رضوان الله تعالى عليه مع جيشه في مدينة حمص فتجمع الروم وساروا اليه واستعانوا باهل الجزيرة في العراق فامدوهم . وكان ذلك في السنة السابعة عشرة للهجرة . استدعى ابو عبيدة خالد بن الوليد وكان في قنسرين ليكون عونا له في مواجهة الموقف . واستشار الامراء بالشام بعد ان كتب الى الفاروق رضوان الله تعالى عليه بما حدث من الروم .

اشالا خالد على ابي عبيدة بالخروج الى الروم ومناجزتهم اما بقية امراء المسلمين بالشام فاشاروا عليه ان يتحصن بالمدينة حتى ياتيه المدد من الخليفة . وكانت الجموع التي تحيق بمدينة حمص كبيرة . ولم يكن في استطاعة الامراء بالشام المسير الى ابي عبيدة ومعاونته لمواجهة الموقف لان خلو هذه المدن يتيح للروم الفرصة للانقضاض عليها . أثر ابو عبيدة ان يتحصن في المدينة حتى ياتيه المدد من الخليفة واحاط الروم بحمص من كل جانب فبقي ابو عبيدة محصورا في حمص .

الفاروق يواجه الموقف

ووصل كتاب ابي عبيدة الى الفاروق رضوان الله تعالى عليه فاهتم بالامر اعظم اهتمام . كتب الى سعد بن ابي وقاص ان يسير جيشا الى الشام لمعاونة ابي عبيدة بقيادة القعقاع بن عمرو . وان يرسل جيشا الى الجزيرة واهلها هم الذين امدوا الروم في حصارهم لابي عبيدة بقيادة عياض بن غنم . وسار عمر رضي الله تعالى عنه على راس جيش من المدينة ليدرك ابا عبيدة ومن معه من المسلمين

اعداد الخيل للقتال

وكان من سياسة الخليفة رضوان الله تعالى عليه بعد ان فتح الله للمسلمين هذا الفتح العظيم انه اعد الخيول في كل البلاد المفتوحة لتكون عدة للجيش ان نابت نابة . وكان في الكوفة وحدها اربعة الاف فرس فلما وصل كتاب الفاروق الى سعد بالكوفة يقول فيه

نص كتاب عمر

ان انتدب الناس مع القعقاع بن عمرو وسرحهم من يومهم الذي ياتيك فيه كتابي الى حمص فان ابا عبيدة قد احيط به . لما وصل هذا الكتاب الى سعد سار القعقاع بن عمرو من يومه في اربعة الاف رجل وكانت الافراس المعدة بالكوفة هي التي يسرت للجيش ان يسير في نفس اليوم .

والمحاصرون يتفرقون

وصلت الاخبار الى الروم بخروج الجيوش من الكوفة . وخروج امير المؤمنين بجيشه الى الشام . فاما اهل الجزيرة فقد انخذلوا وخافوا ان تصل هذه الجيوش او بعضها الى بلادهم فاثروا العودة اليها . وكانت الخطة التي امر بها الفاروق سعدا هي ارسال عدة جيوش الى الجزيرة امره ان يرسل سهيل بن عدي في فرقة من الجيش يقصد الرقة وعبدالله بن عتبان الى نصيبين ليسير الى حران والرهاء . والوليد بن عقبة ليسير الى عرب الجزيرة من ربيعة وتنوخ . وعياض بن غنم ليسير الى واسط واليه الأمر على هذه الجيوش ان وقعت حرب .

وابو عبيدة يناجز الروم

لما علم ابو عبيدة بأمر الجيوش التي خرجت من الكوفة والمدينة . وتخاذل اهل الجزيرة وعودتهم الى بلادهم شجعه هذا على الخروج لمناجزتهم واستشار خالدا فاشار عليه بالمناجزة . فخرج اليهم ومعه خالد بن الوليد ففتح الله تعالى على المسلمين وانزلوا بالروم هزيمة عظيمة كما يقول ابن كثير .

هزمت الروم قبل وصول المدد الى ابي عبيدة سواء من المدينة او الكوفة ووصل القعقاع بن عمرو بعد ثلاثة ايام من الموقعة . ووصل خبر النصر الى الفاروق رضوان الله تعالى عليه وهو بالجابية من ارض الشام وقيل بسرغ .

والفاروق يامر باشراك جيش القعقاع في الفيء

واستشار ابو عبيدة عمر رضي الله تعالى عنه في امر جيش القعقاع بن عمرو هل يشركه في قسمة الغنائم التي كسبها المسلمون في هذه المعركة فجاءه الجواب ان يدخلهم في الغنيمة فان العدو انما ضعف . وانما انشمر عنه المدد من خوفهم من هذا الجيش الذي ارسل الى حمص

جزى الله اهل الكوفة خيرا

وقال عمر رضي الله تعالى عنه معلقا على مدد الكوفة لابي عبيدة جزى الله اهل الكوفة خيرا يحمون حوزتهم ويمدون اهل الامصار

(٧٦/٧٢ البداية والنهاية ج ٧ ـ ١٥٣:٥٥ الطبرى ج ٣).

بين الشدة والرحمة .

ابو عبيدة يشكو ضرارا وابا جندل الى الخليفة

ذكر الطبرى وابن كثير ان ابا عبيدة رضوان الله تعالى عليه كتب الى الفاروق ان نفرا من المسلمين اصابوا الشراب منهم ضرار وابو جندل يقول ابو عبيدة فسألناهم فتاولوا وقالوا خيرنا فاخترنا . قال فهل انتم منتهون ولم يعزم علينا .

وعمر يقول فهل انتم منتهون يعني انتهوا

جمع الناس عمر رضي الله تعالى عنه واخبرهم الخبر فاجمعوا على ان يقام عليهم الحد ثمانين جلدة ومن اصر على التاول بان النهي ليس جازما وزعم ان الخمر حلال يقتل . كتب عمر الى ابي عبيدة . ان ادعهم فان زعموا انها حلال فاقتلهم . وان زعموا انها حرام فاجلدهم ثمانين جلدة .

وابو عبيدة يقيم الحد عليهم

بعث ابو عبيدة الى النفر الذين اصابوا الشراب وسالهم على رؤوس الاشهاد أحرام ام حلال ؟ قالوا بل حرام فاقام الحد عليهم .

ويندمون على لجاجتهم

ندم القوم على ما كان من لجاجتهم وتاولهم فاستحيوا ولزموا بيوتهم لا يخرجون منها حياء من الله ومن الناس . وداخل ابو جندل شيء من الوسواس من تاثير ذلك .

وعمر يكتب اليهم

واشفق ابو عبيدة عليهم فكتب الى الخليفة (يقول) ان ابا جندل قد وسوس الا ان ياتيه الله على يديك بفرج فاكتب اليه وذكره فكتب الفاروق اليه من عمر الى ابي جندل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فتب وارفع راسك وابرز ولا تقنط فان الله عز وجل يقول (يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم).

لما وصل الكتاب الى ابي عبيدة قراه على ابي جندل فتطلق واسفر عنه يقول الطبرى وكتب الى الاخرين مثل ذلك فبرزوا

ويكتب الى الناس ان لا يعيروهم

وكتب عمر الى الناس عليكم انفسكم . ومن استوجب التغيير فغيروا عليه ولا تعيروا احدا فيفشوا فيكم البلاء . ان شدة الفاروق رضوان الله تعالى عليه في تنفيذ الاحكام . وجلاء الامور بالنسبة لتناول المتاولين تبدو واضحة في هذه الحادثة . فاوامره صريحة الى ابي عبيدة بعد ان جمع الناس واطلعهم على ما حدث .

ان اصروا على التاويل وقالوا ان الخمر حلال تضرب اعناقهم وهم من ابطال المسلمين وقادة الجند ومن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اقروا بانها حرام فيقام عليهم الحد .

ولقد اقيم عليهم الحد وادركهم الندم حتى لزموا بيوتهم لا يخرجون منها . وبلغ الندم بابي جندل رضي الله تعالى عنه حد الوسواس فاشفق عليه ابو عبيدة واشفق عليه وعلى رفاقه امير المؤمنين فكتب اليه ان الله يغفر الذنوب جميعا تب وارفع راسك وابرز الى الناس . وهذه الشدة من الفاروق في تنفيذ الاحكام واقامة الحدود تقابلها تلك الرحمة التي تملأ نفسه فياخذ بايديهم في شدتهم ويمسح على ما ران على نفوسهم من الكدر والحزن ويذكرهم رحمة الله وغفرانه انه الفاروق الحاكم العظيم والأب الرحيم . هذا وقد ذكر الطبرى ان ضرار بن الأزور خرج على اثر ذلك لغزو الروم طلبا للشهادة واستشهد في تلك الغزاة والله اعلم . ٩٣/٩٢ البداية والنهاية ج ٧ ـ ١٦١/١٦٠ تاريخ الطبرى ج ٣ .

فتح الجزيرة

قدمنا ما كان من امر ارسال الجيوش الى الجزيرة ومدنها تاديبا لهم لامدادهم الروم في محاصرتهم لابي عبيدة في حمص . سار الأمراء الى حيث وجهوا . سلك سهيل بن عدي بجيشه طريق الفراض حتى انتهى الى مدينة الرقة فحاصر المدينة حتى صالح أهلها على الجزية . قالوا ان اهل الجزيرة تشاوروا فيما بينهم فقالوا . انتم بين اهل العراق واهل الشام فما بقاؤكم على حرب هؤلاء وهؤلاء فارسلوا الى عياض بن غنم وهو بواسط في ارض الجزيرة فقبل الصلح منهم وامر سهيلا بانفاذه . وسار عبد الله بن عتبان على طريق دجلة حتى وصل الى الموصل فعبره حتى وصل الى مدينة نصيبين فتلقاه أهلها بالصلح كما فعل اهل الرقة وقيل انهم كتبوا الى عياض بن غنم في الصلح فاجابهم اليه .

وسار الوليد بن عقبة الى نصارى العرب من بني تغلب وعرب الجزيرة فانضم اليه العرب كما يروى الطبرى مسلمهم وكافرهم الا ما كان من قبيلة اياد فانهم ارتحلوا الى ارض الروم .

لما تم الصلح مع اهل الرقة ونصيبين انضم سهيل بن عدى وعبدالله بن عتبان الى عياض بن غنم فسار بهم عياض الى مدينة حران فاخذ ما حولها ثم صالحه اهل حران على الجزية وهكذا انتهى فتح مدن الجزيرة وقراها كلها صلحا فكانت اسهل البلدان امرا وايسرها فتحا كما يقول الطبرى .

والله لتفضحنا من بين العرب

ذكر الطبرى وابن كثير ان وفدا من تغلب من نصارى العرب وفد الى المدينة اثر فتح الجزيرة وكان الوليد بن عقبة ابى ان يقبل منهم الا الاسلام فلما لم يقاوا بذلك بعث الوليد برؤوس القوم وديانيهم الى المدينة فقال لهم الفاروق : ادوا الجزية فقالوا له ابلغنا مامنا والله لئن وضعت علينا الجزاء لنتحلن ارض الروم . والله لتفضحنا من بين العرب

قال عمر انتم فضحتم انفسكم وخالفتم امتكم في من خالف واقتضح من عرب الضاحية . والله لتؤدنه وانتم صغرة قماة ولئن هربتم الى الروم لاكتبن فيكم ثم لاسبينكم . قالوا خذ منا شيئا ولا تسمه جزاء

فقال اما نحن فنسميه جزاء . وسموه انتم ماشئتم .

فقال له علي بن ابي طالب يا امير المؤمنين . الم يضعف عليهم سعد بن مالك الصدقة . واصغى عمر اليه فرضي به منهم جزاء فرجعوا على ذلك . وكان في بني تغلب عزة وامتناع وكان سلموهم قد نصحوا الامراء ان لا يفقروهم بالجزاء وان يضعفوا عليهم الصدقة فتكون جزاء . وهكذا اتم الامر باضعاف الصدقة عليهم بعد ان تحدث الامام علي رضي الله تعالى عنه في امرهم .

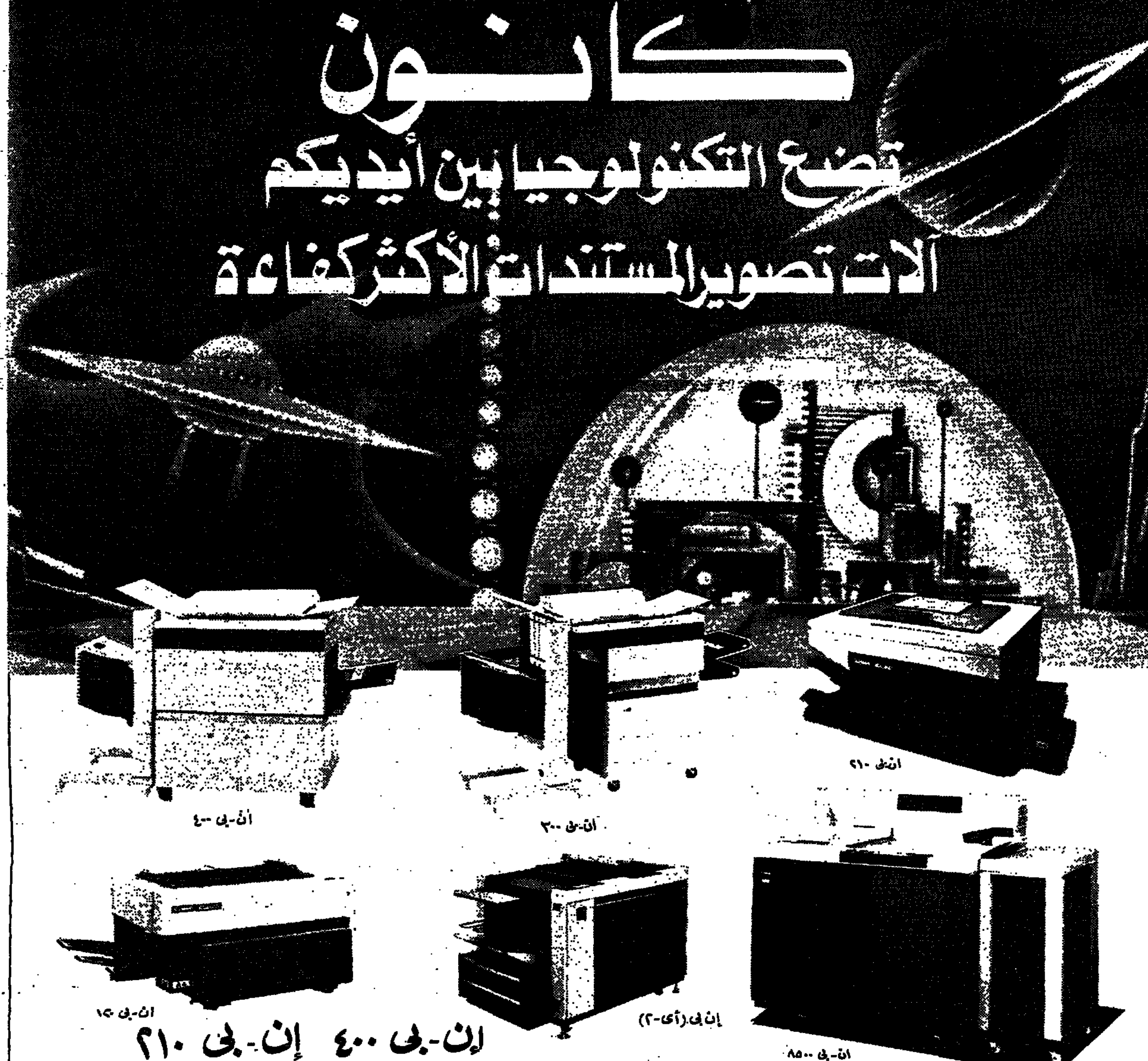
ويعزل اميرهم

وكانوا ينازعون الوليد بن عقبة فهم بهم وبلغ ذلك عمر رضي الله تعالى عنه فخاف ان ينفذ صبر الوليد فيسطو بهم فعزله وامر عليهم فرات بن حيان وهند بن عمرو الجمل . وهكذا يخشى الفاروق رضوان الله تعالى عليه على نصارى العرب فيعزل عامله عليهم خشية ان ينفذ صبره وهم ينازعونه فيسطو بهم . وكان فتح الجزيرة في السنة السابعة عشرة للهجرة على ارجح الاقوال .

٥٥/١٥٨ تاريخ الطبرى ج ٣ ـ ٧٦ البداية والنهاية ج ٧ .

امراء الشام يصلون الى سرغ لمقابلة الخليفة

انتهى ابو عبيدة من قتال الروم وفك الحصار عن مدينة حمص فاسرع هو وامراء الجنود بالشام ابو عبيدة ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة وغيرهم لمقابلة الفاروق رضوان الله تعالى عليه بالجابية وقيل (بسرغ) فاخبروه ان الطاعون قد حل بارض الشام .





زرعوا الحديد.. فاث ... مر الكتبا!!

شعر : عبدالله بالخير

وهكذا يظل القلب العامر بالحب ، والوجدان الغنى بالتطلعات الانسانية . شابا فى العنفوان يحلق بالعطاء على سماء الكلمة . يحط فى كل وجدان ، ويعانق كل روح ، يغذيها ، ويمنحها الامن والسلام والمحبة !

لقد أقام معالى الاستاذ الشاعر عبدالله بلخير - برائعته هذه - حفلا جديدا . لمجمع « المدينة » ، حيث لم يحضر حفل الافتتاح .. وقد القى رائعته هذه بين أيدينا ، فحول الأمسية مهرجانا ملونا بروائع الصور ، وجميل المعانى فجاءت مخلدة لهذه المناسبة التاريخية التى شهدتها جريدة « المدينة » مساء يوم ٢٥ محرم ١٤٠٣ هـ .

زرعوا الحديدَ.. فأثمر الكتُبا   والعلمَ.. والعِرْفانَ.. والأدبا !
وبنَوا على الفولاذِ صرْحَهُمُ   قببًا . بنَوا من فوقها قببا
وسقَوه بالحبْرِ الطَّهور . فأيـ   ـنعَ طلْعُه .. واهتزَّ حين رَبا
حتى استوى صرْحًا تطاولَ فى   عليائه . فى الأفْق منتصبا
لبس السَّحابَ مطارفًا جُدُدًا   ثم اكتسى ببياضه جُبَبا !
يستقطب الأنظارَ تحسبُهُ   فى الليل نورَ البدْر منسكبا !

•••

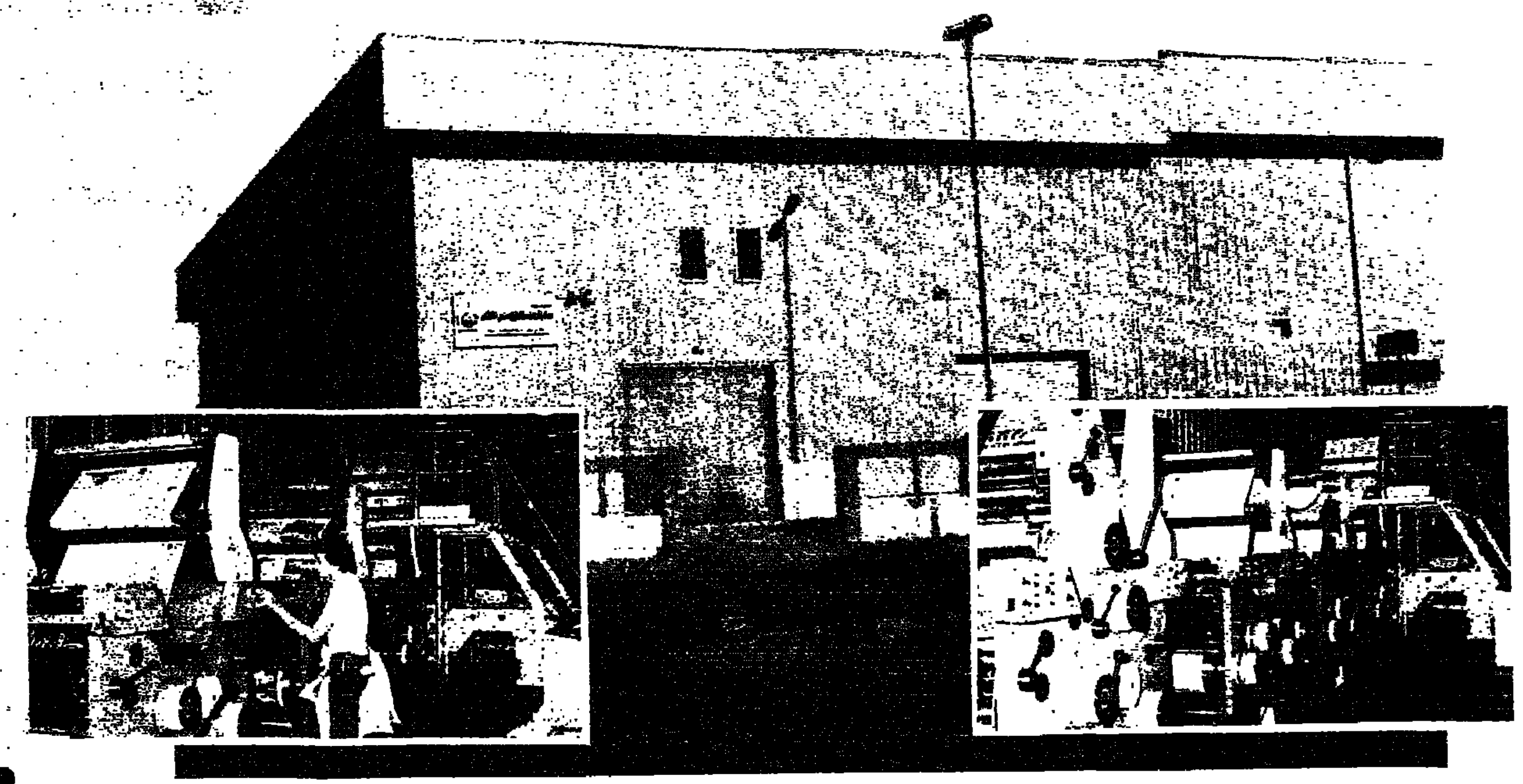
(دارُ المدينة) فى مشارفها   رفَّتْ على السَّاح الذى رَحُبا
شعَّتْ بها أضواؤها . فبدَتْ   كالصُّبح بالأنْداء قد خَضُبا
ملأتْ أشعَّتُه الفضاءَ سنًى   يكسُو سهُولاً حَوْلها ورُبى
والقبَّة البيْضا كأنَّ بها   طيْفًا إلى (الخَضْراء) مُنْتَسبا !
رُفع (الهلالُ) على ذؤابتها   تعويذةً .. من فوقها عُصِبا

•••

صرْحٌ تطاوَل فى (تهامتنا)   بالشَّطِّ من (أمِّ القرى) ضُربا
وعليه من إسْم (المدينة) ما   تهوى القلوبُ سماعَه طَرَبا
وكأنَّ فى رُؤْياه من (أُحُدٍ)   أو من (حِرا) شَبَهًا قد انْتَصبا
فاحَتْ به ريَّا (العقيق) شذًا   من عَرْف (طَيْبَةَ) أو عبير (قُبا)
وقيامُه فى (جِدَّةٍ) حدَثٌ   فى الشَّعْب .. فى تاريخه كُتِبا
بعْثٌ تمخضتِ البلادُ به   أنْوى بما استعْصى . وما صَعُبا
دوَّتْ بشائرُهُ مُدَمْدِمةً   كالغيْثِ .. فى أنوائه اضْطَربا
بشرى قد اجتزنا بها عبث الاجيال .. اعنى اللهو . واللعبا
لبستْ (جزيرتُنا) الحياةَ به   ومعاطفًا من مَجْدها قُشُبا

•••

صَرْحٌ بناه المصلحون . فقد   شدُّوا له الأوْتادَ والطُّنُبا
فيه المطابعُ .. كلُّ واحدةٍ   منها تعادلُ جحْفَلاً لَجِبا
قامتْ صفوفًا فى جوانبه   وتجاوبتْ أصْداؤها صخبا
تَصْطكُّ فى رجْعٍ تتابعَ مِنْ   إيقاعِ ماقد ضَجَّ . أو ضربا
عَزْفُ (الحضارة) فى تماوُجِه   كالسَّيْل . فوق هضابه رَكِبا



احمد صلاح جمجوم — عبدالله بالخير

فمصيبةُ العربِ العظيمةُ فى   إعْلامِهمْ .. زادتْهمُوا كُرَبا
نُكبُوا به .. فتفرَّقوا شيعًا   يتبادلون الشتْمَ والشَّغَبا
خاضُوا به فُحْشَ السِّبابِ فمَنْ   ألفى عمودَ (إذاعةٍ) خَطَبا
وطَغى به وبَغى يصولُ على   شعْبٍ به وبمثْله نُكِبا
ومَلا به الدنيا وما رَحُبتْ   زُورًا .. بما أوحى . وما كذبا
غُولٌ . وقعْنا فى مخالبه   صَرْعى . فمزَّق شمْلَنا إرَبا
فانْقضَّتِ (اسرائيلُ) تُوسعهمْ   ضرْبًا .. فولَّى أعْلامُهمْ هَرَبا
وتقوقَعوا يتلاومون على   أطْلالِ بُنْيان بهمْ خَرِبا .!

(دارُ المدينة) فى مَشارفها الشَّمَّا .. منارٌ نورُه التَهَبا
القائمون بأمْرها نفَرٌ   غُرٌّ .. تعالَوْا عِزَّةً وإبا
رفعُوا قواعدَ ساسِها . وبنَوْا   أركانَها .. فتطاولَتْ رُتَبا
ضَربوا بها فى شعْبنا مثلاً   للمُصْلحين .. وقلَّ من ضَرَبا !
جئْنا نطوفُ بها . ونُكْبرُ فى   من شيَّدُوها العَزْمَ والدَّأَبا
ونُطيلُ وقْفَتَنا بها لنَرى   دُنْيا من الفنِّ الذي خَلَبا

ستَظلُّ تذكرُ أنها رُفعتْ   فى باب (مكَّةَ) واعْتلَتْ نُصُبا
لتكونَ فى (الحرَمين) دارَهُدًى   تطْوى القُرونَ . وتعبرُ الحِقَبا
يزهو بها (الإسْلامُ) تنشُرُه   فى الأرض ما بين الورى كُتُبا
ستعيدُ للعربِ (القيادةَ) فى   مجْدٍ .. سيُشْرِقُ بعدما غَرَبا !

•••

المُحْتفون اليوم . نُخْبَتُنا الْـ   ـغَرَّا .. وحاضِرُنا الذى وَثَبا
المُبدِعون .. وحَسْبُهمْ شرفًا   صَرْحٌ نراه أمامَنا عَجَبا
يرعاه (ماجدنا) [illegible] فى تسييده السَّبَبا
وأشيرُ للشَّيخين .. أحْسبنى   أوفيهما بالشُّكر ما وَجَبا
أعْنى (العليَّيْن) الذين على   كتِفَيْهما قامتْ .. فما تعِبا
السابقَيْن الأوَّلين .. ومَنْ   وضَعا الأساسَ (الإسْمَ واللَّقَبا)
خمسون عامًا فى الصحافة لم   يَهْدأ كفاحُهما . ولا نَضَبا
كانا .. ومازالا . حُداةَ سُرى   من جاء بَعْدَهُما . بما كتبا
يتباريان مع الشباب على   قصَبِ السِّباق . فأحْرزا القَصَبا
حملَ (الأمانة) بعدهم نفرٌ   وهبُوا (المدينةَ) حبَّهمْ رَغَبا
شعُّوا بُدورًا فى جزيرتنا   وتجاوزوا آفاقَها شُهُبا .!

يَغْشى (بلادَ العرْب) مصطفقَ الأمْواجِ .. هدَّارًا بما انْسكبا !
سالَتْ به السَّرَواتُ بين ذُرى   (عَدَنٍ) وبين (مَعانَ) مُنْسَحِبا
يُضْفي الحياةَ على جوانبها   ويفيضُ فى ودْيانها شُعَبا
هو بعْثُنا الثانى .. تعيدُ به   (شبْهُ الجزيرة) فى الورى الغَلَبا
تمحو به الظُّلماتِ .. كاشفةً   بضياء ماشعَّتْ به .. الحُجُبا
فى فجْرِ نهضتنا الذى سطعَتْ   أنوارُه .. من بعدما احْتَجبا !

•••

دَوْرُ الصحافة والثقافة والْـ   ـعِرْفان .. كانت للعُلا سَبَبا
زخرَتْ بها (دنيا الجزيرة) فى   أرجائها .. ماشطَّ . أو قَرُبا
هي صُبْحُ أمَّتِنا . وقد نهضَتْ   من لَيْلها الدَّاجى الذى ذَهَبا
تمْشى (اليمامةُ) و (الحجازُ) بها   فى وحْدةٍ عَزَّتْ بها طَلَبا
ويسيرُ حولهُما (الخليجُ) مع (الْـ   ـيَمنِ الشقيق) بـ (كِنْدةٍ وسَبا)
يتنافسون على النهوض بها   كلٌّ بما أعطى .. وما وَهَبا
فإذا صَحافتُنا مُرَفْرفةُ الرَّاياتِ .. فى نَصْرٍ بها كسِبا
هى منبرُ الأقلام .. ماحُبِسَتْ   إلاَّ تأجَّج حبْسُها لَهَبا
ومسارحُ الأجيال تنشر فى   صَفَحاتها الترغيبَ والرَّهَبا
ومشاعلُ (الشورى) تسيرُ قوى الإصْلاحِ فى أضوائها خَبَبا
رُوحُ الصَّلاحِ بها إذا صلَحَتْ   أمَّا اذا فسَدتْ فريحُ هَبا
و (العرْبُ) مذْ ضلُّوا بها فرقًا   كانوا بها المسْلوبَ والسَّلَبا !

•••

هذا . وإنَّ مُصابَ أُمَّتِنا   (إعْلامُها) فى ماقد ارْتكَبا
وأنا الخبيرُ بما سأذكُرُه   مذْ ذقْتُ منه الصَّابَ والوَصَبا
فوسائلُ الإعلامِ أكْثَرُها   ممَّا أساءَ .. ودمَّرَ العَرَبا
كانتْ . ومازالتْ أساسَ بلا (الإسْلام) .. فيما ساءَ مُنْقَلبا
نسفتْ (عقائدَنا) و (وحْدتَنا)   فغدَتْ (أخُوَّتُنا) بها حُوبا
كانتْ . ومازالتْ تشبُّ لظى الأحقادِ .. تشعلُ نارَها حَطَبا
كم أسعرَتْ حرْبًا مؤجَّجةً   خاضتْ بها البهتانَ والرِّيَبا
كم شتَّتتْ شَمْلاً . وكم رفعتْ   من هَبَّ من نكِراتنا وَدَبا

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ۝ أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

سورة يونس (٦-١٠)

من الهدى النبوى

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاثة حرم الله تبارك وتعالى عليهم الجنة : مدمن الخمر ، والعاق لوالديه ، والديوث الذى يقر الخبث فى أهله » رواه أحمد وغيره .

« المدينـــة » مـع المهنـدس السويـسرى

الذى شهـــر اسلامــــه

الاسلام فى نظر الاوروبيين يعنى غلاء البترول والخومينية !

العمارة الاسلامية مذهلة ولابد من الاهتمام بها

■ الخرطوم – مكتب المدينة :

على على سعيد يونس مهندس معمارى سويسرى يقيم فى السودان منذ سنتين ويعمل بتدريس اللغات الالمانية والفرنسية والانجليزية وقد التقى مندوب « المدينة » بالسويسرى المسلم اثناء وجودهما فى الصلاة بأحد المساجد بجامع سوار الذهب بضاحية « ود نوباوى » احد ضواحى الخرطوم ودار بينهما الحوار التالى :

■ ماذا عن نفسك ؟

– من مواليد مدينة بارن سنة ١٩٥٤ وحاصل على « ب . أ . ف » المعمار .

■ وضعك الحالى فى السودان ؟

– بعد دخولى فى الاسلام رغبت بالعيش فى بلد مسلم ، فزرت اولا الجزائر ومصر والسودان وكينيا ، ثم اخترت من بينها السودان ليكون الموطن الدائم الذى اقيم فيه .

■ كيف ترى الشخصية المسلمة ؟

– ذات اسلوب متميز فى التفكير والسلوك .

■ متى كان اللقاء لاول مرة بالاسلام ؟

قبل سنوات من الآن حين كنت اعيش مع كينيين من اصول عمانية فى مدينة (ممباسا) .

■ ما الذى لفتك الى الاسلام ؟

– البساطة ووضوح التفاصيل .

ماذا عن معتقداتك قبل اعتناق الاسلام ؟

– لم يكن عندى منها شىء .. فقد نشات فى اسرة علمانية .. تؤمن بان العلم وحده هو طريق الخلاص بالنسبة للانسان ! ولكنى شعرت بفراغ مدمر عندما بلغت سن الرشد فاخذت افتش عن الحلول لمشاكل الانسان واسباب وجوده والهدف والمنتهى بالنسبة اليه . وقضيت فترة مع الديانات الهندية – الجانتية والبوذية وغيرهما . ولكنى لم اصل الى شىء من ذلك ، ومن ثم وليت وجهى شطر الاسلام .

■ والمسيحية .. والكنائس .. والتبشير .. وسويسرا قلب العالم الغربى ؟

– التقيت بهؤلاء كثيرا فى المدرسة والطرقات والمصانف ومعسكرات الشباب ولكن شيئا مماكانوا يقولون لم يجد صدى فى نفسى ، هذا ربما لسبب الحتمية الغالبة على تعاليمهم ، بمعنى اما ان تصير مسيحيا او لا طريق امامك سوى الهلاك الابدى ، وانا انسان لاستطيع التفاهم مع المتعصبين . فعلاقتى بمسلم هى اساسا بينى وبين الله . وسأحاول الابتعاد عن الطوائف فانا اعتبر نفسى سنيا .

■ ودراساتك الاسلامية ؟

– افضل الدراسة بهدوء وحرية فلامدرس او مناهج ، وانما السهولة والتدرج .. وهذه الحرية تجعلنى اتقدم بانتظام واصرار ،لان الدافع صادر اساسا من القلب وبكل الاخلاص .

والمستقبل ؟

لوسمحت الظروف افكر فى تاسيس مكتب للتصميم المعمارى وابحاث البناء بهدف اضفاء شىء من الجمال على القبح المعمارى السائد فى كثير من مدن العالم الثالث ، والذى هو فى اغلبه مستورد من الدول الصناعية .

ايضا سأشترك مع الزملاء هنا فى التأكيد على قيمة التراث المعمارى المحلى والاسلامى .. والذى لابد ان نتعود الاعتزاز به . هناك الكثير الذى يمكن اضافته من وجوه التحسين فى بناء (الجالوص) من حيث المنظر ومقاومة عوامل المياه .. الواقع ان (الجالوص) هو اكثر المواد الملائمة بالنسبة لطقس السودان شكلا ومادة ، والا فتعالوا نشاهد البيوت النوبية بشمال السودان !

■ هل من اهدافك فى المستقبل العمل بالدعوة الاسلامية وسط الاوروبيين ؟

– بصراحة انا لاأحبذ فكرة التبشير (بمعنى غزو بلاد اخرى بمتقدات من خارج واقعها الثقافى التاريخى) وذلك من خلال مؤسسات وحملات من جماعات متعصبة . وللموضوع ومافيه دعوة كريمة بين يدى التسامح من اجل خلاص البشرية وسوقها فى مدارج الكمال .

■ ماهى العوائق فى نظرك التى تحول بين الاوروبيين والفهم فى الاسلام ؟

– الامر يبدو مختلطا فى اذهانهم نتيجة الافكار المغلوطة والتيارات المضادة . ان كلمة اسلام فى سمع الاوروبى العادى تذكر بغلاء البترول والخومينية . والامر من هذه الناحية يحتاج الى اصرار ومثابرة اعلامية تبلغ بالاسلام فى الذهن الاوروبى صورة البساطة والوضوح التى يتميز بهما اصلا .

■ بمناسبة دخول اعداد غفيرة بين الالمان فى الدين الاسلامى ماهو تعليلك لهذه الظاهرة ولماذا الالمان بين كل الاوروبيين ؟

– هناك حركة الاستشراق الالمانية وكيف ان دراسات اسلامية كثيرة قام بها المان هم على درجة كبيرة من النضج على مر العصور .

الحقيقة الثانية ان التقدم الصناعى الهائل فى المانيا وكذلك فى امريكا قد ادى الى افقار حياة الفرد داخل المدن من كل المعانى التى تبرر وجود الانسان على قيد الحياة . من هنا البحث عن حلول مقبولة على راسها طبعا ميثاق الدين الاسلامى .

■ ماهو نوع الرعاية الخاصة التى تتوقع ان يحيطك بها اخواتك المسلمون ؟

– لاشىء على الاطلاق الا مايكون بين الواحد منهم والآخر . اما بالنسبة للمستوى الرسمى فاتوقع تسهيلات خاصة فى مجال الحصول على الجنسية السودانية .وبصفة استثنائية لو امكن .

وحياتك العائلية ؟

افكر فى الزواج بفتاة سودانية تقبلنى زوجا ، وفى المنزل .. والاطفال والاستقرار .. ان شاء الله .

وصية نبوية

تأهيل الرجال ، لجلائل الأعمال ..

عن (عبد الله بن عمر) رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة » متفق عليه .

هذا الحديث مشتمل على خبر صادق ، وارشاد نافع .

■ اما الخبر : فانه صلى الله عليه وسلم اخبر ان النقص شامل لاكثر الناس ، وان الكامل او مقارب الكمال فيهم قليل . كالابل المائة تستكثرها فاذا اردت منها راحلة تصلح للحمل والركوب ، والذهاب والاياب ، لم تكد تجدها ، وهكذا الناس كثير ، فاذا اردت ان تختار منهم من يصلح للتعليم والفتوى ، وللوظائف المهمة ، لم تكد تجد من يقوم بتلك الوظيفة قياما صالحا ..

وهذا هو الواقع ، فان الانسان ظلوم وجهول ، والظلم والجهل سبب للنقائص ، وهى مانعة من الكمال والتكميل .





وقد تضمن الحديث ارشادا منه صلى الله عليه وسلم : الى انه ينبغى لمجموع الامة ، ان يسعوا ، ويجتهدوا فى تاهيل الرجال الذين يصلحون للقيام بالمهمات ، والامور العظام العامة والتى تعود على الامة الاسلامية بالنفع والخير عامة ، وقد ارشد الله تعالى الى هذا فى قوله تعالى : (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم) سورة التوبة الآية (١٢٢) فامر بالجهاد ، وان يقوم به طائفة كافية ، وان يتصدى للعلم طائفة اخرى ، ليعين هؤلاء اخوانهم المجاهدين ، ويتعاون الجميع فى سبيل المصلحة العليا ، وهى المصلحة العامة للمسلمين ، ومعلوم ان الوظائف الدينية والدنيوية ، والاعمال لابد للناس منها ، ولا تتم مصلحتهم الا بها ، وهى لا تتم الا بعد ان يتولاها الاكفاء ، والامناء ، وهذا يستدعى تحصيل هذه الاوصاف بحسب الاستطاعة (فاتقوا الله ما استطعتم) سورة التغابن (١٦) والله اعلم .

كل شىء بقضاء وقدر

عن (عبد الله بن عمرو) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كل شىء بقدر حتى العجز والكيس » رواه مسلم .

إن هذا الحديث لأصل عظيم من أصول الايمان الستة وهو (الايمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره) بان يعترف أن علم الله محيط بكل شىء ، وانه علم اعمال العباد خيرها وشرها ،

وعلم جميع امورهم واحوالهم ، وكتب ذلك فى اللوح المحفوظ ، كما قال تعالى :

(الم تعلم ان الله يعلم مافى السماء والارض ؟ ان ذلك فى كتاب إن ذلك على الله يسير ، سورة الحج الاية (٧٠) ثم ان الله ينفذ هذه الاقدار فى اوقاتها بحسب ماتقتضية حكمته ومشيئته ،

الشاملتان لكل ماكان وما يكون ، الشاملتان للخلق والامر وانه مع ذلك ومع خلقه للعباد وافعالهم وصفاتهم ، فقد أعطاهم قدرة وارادة تقع بها افعالهم بحسب اختيارهم ، ولم

يجبرهم عليها ، وهو الذى خلق قدرتهم ومشيئتهم وخالق السبب خالق للمسبب ، فافعالهم واقوالهم تقع بقدرتهم ومشيئتهم اللتين خلقهما

الله فيهم ، كما خلق بقية قواهم الظاهرة والباطنة ولكنه تعالى يسر كلا لما خلق له ، فمن وجه وجهه لربه حبب اليه الايمان وزينه فى قلبه ، وكره اليه

الكفر والفسوق والعصيان ، وجعله من الراشدين . فتمت عليه نعم الله من كل وجه ولكنه قام بتوجيهه لغير الله .

فولاه الله ما تولى ، وخذله ، ووكله الى نفسه ، فضل وغوى ، وليس له على ربه حجة فان الله اعطاه جميع الأسباب التى يقدر بها على الهداية .

ولكنه اختار الضلالة على الهدى ، فلا يلومن الا نفسه ، قال تعالى (فريقا هدى ، وفريقا حق عليهم الضلالة) ..

وقال تعالى : يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور باذنه ، ويهديهم إلى صراط مستقيم . سورة المائدة الاية

١٦ . هذا القدر يأتى على جميع احوال العبد وأفعاله وصفاته ، حتى العجز والكيس وهما الوصفان

المتضادان اللذان ينال بالأول منهما وهو العجز الخيبة والخسران ، وبالثانى وهو (الكيس) الجد فى طاعة الرحمن ، والمراد هنا :

العجز الذى يلام عليه العبد ، وهو عدم الارادة ، وهو الكسل ، لا العجز الذى هو عدم القدرة : (اعملوا فكل ميسر لما خلق له) .

بسم الله

كلمة حق .. من أجل السودان !

بقلم :

ابراهيم محمد سرسيق

□ نحن نحب السودان الشقيق لما بيننا وبينه من روابط عميقة وعلاقات متبادلة اساسها الاخوة فى الله . والتعاون المخلص فيما يرضى عنه الله . وتبادل المنافع فى اطار المشروعية الخالصة والود الوثيق والاخاء العميق ..

لهذا نحس بان علاقتنا بالسودان الشقيق « حكومة وشعبا » انما هى علاقة الاخ باخيه . يبادله المحبة . ويصفيه المودة . ويبادله النصيحة . ويتقبل منه النقد ..

□ ولقد كانت متابعتنا لنشاط دجال السودان وسعيه الخبيث بالفتنة والاذى والشر فى جو من الحرية الكاملة بل والتدعيم الواضح – أمرا مثيرا لاكبر علامات الاستفهام حجما وكيفية !! السودان ؟ ابو الفضائل النقية . ومعلم الشمائل الندية . الصادق فى فطرته . الواضح فى مروته . الصلب فى دينه . الغيور على مبادئه واخلاقه . النشيط فى الحماس لدعوته والدفاع عن عقيدته . يترك المجال المفتوح امام الافعى الخبيثة لتنفث سمومها علنا . وفى كافة الاجواء . ومجاهرة .. وفى سائر النوادى . ومكابرة .. وفى جميع المحافل !! والناس يضربون كفا بكف !! كيف خرج السودان العظيم من عقيدته ومن فضائله ومن حماسه لدينه . وترك الثعبان الارقط يسعى فى كل مكان بالوقيعة . وينتشر فى كل بقعة بالالحاد . ويزمجر فى كل ناد بالفتنة . ويفرق بين الاخ واخيه . والوالد وولده . والزوج وزوجه . بدعوى مفتراه . وبضاعة مزجاة . وخرافة باطلة : اسمها الرسالة الثانية !!

□ اى رسالة هذه ؟ واى رسول كاذب غادر سفيه جاء بها ؟ واى حثالة من ضعاف الايمان . وصغار العقول . واعداء الدين . واذناب الفتنة .. وجدوا امامهم . الابواب مفتوحة على مصاريعها وهم يرفعون عقائرهم بالفساد . ويأتون فى ناديهم المنكر . ويضللون عقائد الناس من وراء هذا الافك الاثيم ؟!!

□ ان السودان كان ولا يزال حصنا من حصون الدعوة . ومعقلا من معاقل الاسلام . وموئلا للجهاد المخلص دفاعا عن عقيدة التوحيد . وقد جاء الدليل على ذلك كله قويا . وصادقا . وصارما .. بابطال نشاط الدجال الخسيس وحصره وايقافه عند حده . ولكن .. متى ؟ بعد سنوات عشر من الصراع .. والصراع المضاد . ومن التحدى .. والتحدى المضاد . كل ذلك بطريقة اوحت للمخلصين المحبين للسودان المسلم الشقيق بان الرياح تسير فى عكس الاتجاه . وبان انصار الفتنة يصاولون ويصرعون انصار الحق !! كل هذا . والدماء تغلى فى اجساد الحائرين من اهل العقيدة النقية داخل السودان نفسه . وما اكثرهم . وما اعظم نفوسهم وقد استمروا على الحق صامدين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتى امر الله .

□ ان المحبين للسودان واهله يقولون . وهم يمسحون دموع الوفاء والاشفاق الما لما اصاب السودان على يد هذا الدجال الكافر . لابد من انصاف المؤمنين فى السودان والاخذ بثارهم من هذا الرجل الذى احدث انقسامات عديدة فى صفوف الشعب السودانى . وجنى على الوحدة الوطنية . وخرج على اجماع الشعب الشجاع المؤمن . من هنا فمن حق الحكومة السودانية ان تحاكم هذا الفاجر على جرائمه الشنيعة . واخرها الاساءة الى سمعة السودان المؤمن . وتشتيت ابنائه فى اوحال الفتنة العمياء .. ان هذا الاجراء يجعل مسيلمة السودانى وجها لوجه امام العدالة . تقول فيه كلمتها . ويومها لن يظهر دجال جديد يطعن وحدة الشعب . ويفرق شمل الامة . ويطعنها فى اغلى شىء لديها وهو « عقيدة التوحيد » .

في حفل الأمير تركي تكريما للفريق الشعبي :

أبلغ أخاك « الفهد » أن ولاءنا متجدد

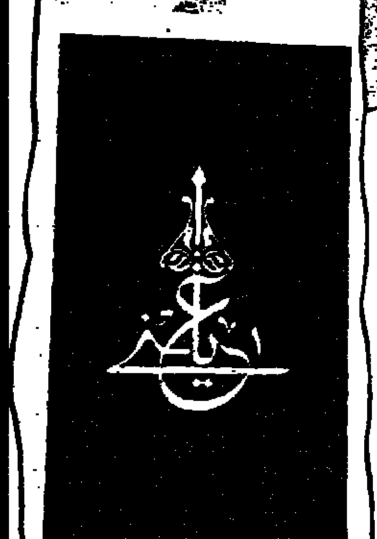
شعر : اللواء المتقاعد على زين العابدين

تُركيٌّ ماعزف الفؤادُ وماسلا — تالله ماعرف الوفيُّ تبدّلا
إنْ غبتُ عنكَ فما لذلك علةٌ — إلا الزمانُ أصاب مني مقتلا
فقبعتُ في داري أكابد شقوتي — وظللتُ في غير المدى متأمّلا
أسلمتُ نفسي للنوائب ترتعي — في خاطري وتهدّ مني الهيكلا
جارتْ عليّ نصالها فرضيتها — خدنا يعانقني ويقطف ما حلا
سدّتْ عليّ مسالكي وطرائقي — حتى عميتُ عن الهدى وعن العلا
وخضعتُ للخطب الملمّ فسامني — خسْفاً وأمعن في العتوّ وأوغلا
ياويح هذا الدهر يمعن في الأذى — ويذيق كل الكادحين الحنظلا
مرحى صروف الدهر إني مؤمنٌ — بالله بالقدر الذي قد أنزلا
إن ذقتُ في دنياي كل شقاوة — فالسعد بعد الموت بات مؤمّلا
تركيٌّ قد ذلق اللسان ومارعوى — لكنما الشكوى تعين المثقلا
إني عرفتكَ منذ عهد شبيبتي — برّاً رحيماً محسناً متفضّلا
تؤوي إليك من استبدّ به الأسى — فيبيتُ ينهل من حنوك منهلا
لما رأيتكَ « للفريق » مكرماً — أحسستُ أن الفضلَ منكَ تسلسلا
عمّ الجنودَ جميعهم فتهللوا — فرحاً فلجّوا بالثناء محجّلا
إن « الفريقَ » نحبّه ونعزّه — أولا نحبّ الرائدَ المستبسلا
أخلاقه الغرّاء فينا سيرةٌ — شدّت إليه المعجبين تكتّلا
هو والدٌ هو صاحبٌ هو قائدٌ — جربتُه فوجدتُ ندباً أمثلا
إن الإله حباه كل فضيلةٍ — حتى غدا بين الجنود الأوّلا
مازال يعمل جاهداً في همةٍ — حتى انثنت شفراتها فترجّلا
الله أكرمه ببعض بلائه — فأنابَ للرب الكريم وحوّقلا
سأل الإله شفاءه فأجابه — والله أكرم أن يردّ مؤمّلا
لما رأى الوطن الحبيب يضمّه — حمدَ الإله مسبّحاً ومهلّلا
وراكَ تكرمه فزاد ولاؤه — والجيش كبّر للوفاء وهللا
تركيٌّ هذا الفضل منك وشيجة — أرسيتَها ورسمتَ فيها المقيلا
كفّاً مددتَ فهاك كل قلوبنا — ملأ الولاءُ شغافها وتأصلا
أبلغ أخاك « الفهد » أن ولاءنا — متجدد أبد المدى لن يفصلا

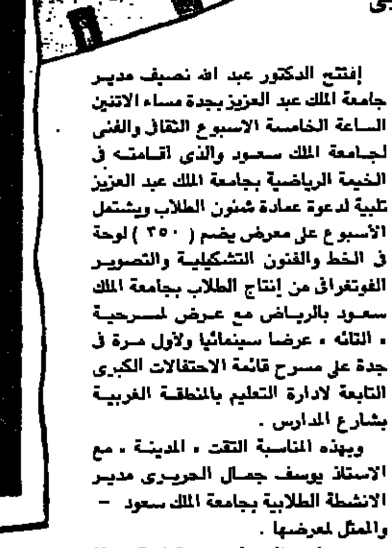
جامعة الملك عبد العزيز تستضيف :

الأسبوع الثقافي لجامعة الملك سعود في جدة

تغطية : محمد جمال عتابي



لوحة للطالب رعد احسان



انطلاقة للطالب أحمد عبد رب النبي

إفتتح الدكتور عبد الله نصيف مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة مساء الاثنين الساعة الخامسة الاسبوع الثقافي والفني لجامعة الملك سعود والذي اقامته في الخيمة الرياضية بجامعة الملك عبد العزيز تلبية لدعوة عمادة شئون الطلاب ويشتمل الأسبوع على معرض يضم (٣٥٠) لوحة في الخط والفنون التشكيلية والتصوير الفوتغرافي من إنتاج الطلاب بجامعة الملك سعود بالرياض مع عرض لمسرحية « التائه » عرضا سينمائيا ولأول مرة في جدة على مسرح قائمة الاحتفالات الكبرى التابعة لادارة التعليم بالمنطقة الغربية بشارع المدارس .

وبهذه المناسبة التقت « المدينة » مع الاستاذ يوسف جمال الحريري مدير الانشطة الطلابية بجامعة الملك سعود — والممثل لمعرضها .

■ ماهو الهدف من إقامة هذا الأسبوع .؟

■ إيجاد نوع من اللقاء الثقافي من خلال معرض فني يشمل الهوايات في مجال الرسم والتصوير الزيتي والخط العربي وعرض مسرحي لمسرحية التائه التي عرضت في جامعة الملك سعود بالرياض بمناسبة (٢٥) سنة على إنشاء جامعة الملك سعود .

وهذا إنتاج طلابي في أوقات الفراغ خاصة أن أوقات فراغ الطلاب تمثل بعض نماذج لهذا الانتاج وليس كل الانتاج ، حيث يتمثل في فريق منتخب الجامعة للمسرح الذي يضم اربعة مخرجين من مصر وتونس . وللمسرح نشاط على مستوى الكليات على مدى العام الدراسي ونشاط عروض على شكل مسابقات حيث تحصل الكلية الفائزة على الدرع للمسرح ومنتخب لجميع الكليات لتقديم مسرحيات في المناسبات التي تتطلب مثل هذا النوع .

■ ماهو التدعيم الذي تقدمونه للطلاب للقيام بمثل هذه الانشطة .؟

الجامعة توفر لنا كل الامكانيات من المراسم والورش والأجهزة والخامات وكل المتطلبات للانتاج بالاضافة الى المدربين المؤهلين في مجالات الانشطة المختلفة . إضافة الى المسابقات المختلفة على مدى العام الجامعي وفي نهاية العام من خلال معارض النشاط وبرنامج ختام الانشطة الجامعية حيث توجد جوائز مادية وتشجيعية وميداليات وكؤوس ودروع وهناك لجنة لتقييم الانتاج ليس في مجال الفنون والهوايات فحسب ولكن لجميع الانشطة مثل النشاط الثقافي والنشاط الاجتماعي ومشاريع الخدمة مثل الرحلات وخدمة البيئة وأسبوع المساجد والتبرع بالدم وأسبوع الشجرة والاسبوع الرياضي ومسابقاته الخاصة .

هناك معوقات في العمل والنشاط تتلخص في وجود كليات الجامعة في اكثر من موقع ونامل ان تنتهي المشاكل بوجود الحرم الجامعي بالدرعية بالاضافة الى وجود المركز الذي يفتتح عندما يكتمل مشروع الحرم الجامعي .

وقد ضم المعرض لوحات لطلاب الجامعة ومنهم من الفنانين خالد حجاج وبدر الرويس ومحمد الحجيلان وتمثل اللوحات واقع البيئة السعودية مثل سباق الهجن والخيول العربية .

وبالنسبة لمسرحية « التائه » فقد اعدت بمجهود كبير لاظهارها بهذا الشكل وهي من اخراج الاستاذ محمد رشدي السلام . واعد ديكورها الاستاذ محمد عادل راغب وصور اللقطات السينمائية فيها الاستاذ محمد رفعت . وتتحدث عن شاب سعودي سافر الى الخارج وتتنازعه مذاهب ايديولوجية . هذا ومن المقرر ان يستمر الاسبوع الذي خصص يوم الخميس منه للسيدات حتى (٩) ربيع اول الجاري ..

الخط العربي بانتاج مركز الهوايات في الجامعة ..

الموال

إعداد / عبدالعزيز عمر صيرفي

موال !

سؤال مين اللي قال . مياه الحب دائما عكرة !؟
مين اللي قال الحب بلا هدف أو فكرة !؟
مين اللي قال الحب نار ماتنطفي !؟
لا .. لا .. الحب حقيقة مو نكرة !؟

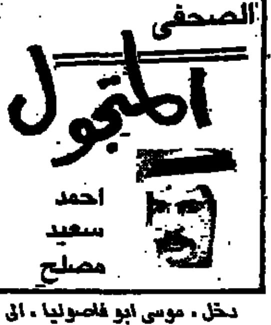
عبدالعزيز عمر صيرفي

اليوم مع اذاعة البرنامج الثاني

٥٥ر٥ السلام الملكي
٠٠ر٦ القران الكريم
١٥ر٦ حديث اليوم
٢٢ر٦ الارض الطيبة
٣٠ر٦ موجز لاهم الانباء
٣٥ر٦ جريدة الصباح (تحية على الهواء)
٥٠ر٦ انشودة
٥٥ر٦ برنامج صباح النور
٥٥ر٧ موسيقى
٠٠ر٨ النشرة الإخبارية الاولى
١٠ر٨ الحان الصباح
٢٠ر٨ لقاء الصباح اعداد وتقديم خالد جاد
٣٥ر٨ اغاني منوعة
٥٠ر٨ برنامج اهل الخير
٠٠ر٩ الحان مختارة
١٥ر٩ قصة وابيات اعداد ابراهيم اليوسف اخراج حمد الصبي
٢٥ر٩ اغنية
٣٠ر٩ ملامح على طريق التنمية اعداد وتقديم سعود الجهني
٤٠ر٩ اغنيتان
٠٠ر١٠ موجز لاهم الانباء
٠٥ر١٠ اغنية
١٠ر١٠ المسلسلة اليومية
٢٥ر١٠ اغنية
٣٠ر١٠ دنيا الاسرة اخراج عبدالرزاق نوري
٠٠ر١١ اغنيتان
١٥ر١١ سفينة الانغام اعداد واخراج صالح جلال
٤٥ر١١ طبيب اليوم اعداد وتقديم فواد سندي
٥٥ر١١ موسيقى

فترتا الظهيرة والعصر

٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء
٠٥ر١٢ الافاق الجديدة اعداد الدكتور انور عبدالعليم اخراج غازي شطا
١٥ر١٢ شواهد القران اعداد ابو تراب الظاهري تقديم عبيد الله ابو زاهره
٢٥ر١٢ تقريبا انتقال الميكروفون الى المسجد النبوي الشريف لنقل اذان الظهر حسب توقيت المدينة المنورة
٣٠ر١٢ من اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام اعداد محمد محمد كتامي تقديم متولي درويش
٣٥ر١٢ جولة اليوم
٥٠ر١٢ اغنية فوق الشوك
٠٠ر١ النشرة الاخبارية الثانية
١٥ر١ اغاني
٣٠ر١ واحة قلل اخراج عبدالرزاق نوري
٠٠ر٢ كل جديد اعداد وتقديم عبدالرحمن يغمور
١٠ر٢ نقدم هذا المساء اعداد سليمان الصويان اخراج صدقه حريري
٢٥ر٢ موسيقى
٣٠ر٢ الانضمام الى اذاعة الرياض لاذاعة الفترة الاخبارية
٠٠ر٣ برنامج عالم الطفل اعداد يعقوب اسحاق تقديم سعاد حسن اخراج احمد الاحمدي
١٠ر٣ تلاوة من المصحف المرتل
٢٠ر٣ اية وحديث تقديم سيد عبدالكريم
٢٥ر٣ تقريبا انتقال الميكروفون الى المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة لنقل اذان العصر
٣٠ر٣ اخبار المناطق
٣٥ر٣ على هونك اعداد واخراج عبدالرحمن المقرن
٠٠ر٤ في الطريق اعداد وتقديم على قلص الغامدي
٣٠ر٤ مايطلبه المستمعون اعداد وتقديم شيرين شحاته
٠٠ر٥ النشرة الاخبارية الثالثة
١٥ر٥ جريدة المساء تقديم محمد الشعلان ونجوى مومنه
٣٠ر٥ من اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام اعداد محمد محمد كتامي
٣٥ر٥ دعاء تقديم محمد صبيحي



الصحفي المتجول

احمد سعيد مصلح

دخل « موسى ابو فاصوليا » الى المنزل فرحا للغاية .. وسالته زوجته الولية فنطلسية عن سر فرحته الغامرة .. رد قائلا :

لقد اكتشفت يامدامتنا الموقرة ان لي اصدقاء في جميع انحاء العالم .. في السند والهند وحتى جزر هنولولو والدليل على ذلك فاتورة الهاتف والتي استلمتها اليوم وحين راجعت ادارة الهاتف اصروا بان جميع المكالمات صحيحة مائة بالمائة ولابد من الدفع !!

قالت فنطلسية : لربما تكون ابنتنا المحروسة بزالية قد اتصلت بالهند او السند لتسال عن شيء في الجغرافيا !!

رد الاب : لا داعي للشك والوهم فلا اظن ان ابنتنا قد تحدثت بهذا الشكل !؟ دبريني الآن .. ماذا افعل من اين اسدد قيمة الفاتورة !!

واستطرد موسى ابو فاصوليا .. آه لقد جاءتني فكرة هائلة جدا .. اعطيني صحنا وساذهب لاتسول في الشوارع حتى استطيع جمع مبلغ الفاتورة عن طريق الشحاذة والتسول !!

وعلى العموم لازلت اشك في صحة الارقام فانا لا اعرف احدا في الخارج ..

وادار موسى ابو فاصوليا قرص الهاتف على رقم موجود في الفاتورة وسمع احدهم ولكنه لم يفهم منه شيئا ..

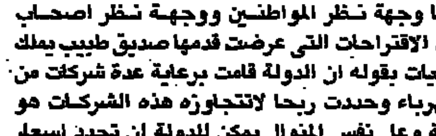
تعليق

بقلم : عدنان كامل صلاح

وحكاية المستشفيات الخاصة .. حكاية خاصة !

احد الاصدقاء اتصل بي هاتفيا غاضبا مستغيثا من مغالاة احد المستشفيات الخاصة في اجراءاتـه وتكاليفـه . فاحـد اولاده سقط وشعر بآلام حادة في احد ساقيه وذهب الى المستشفى ولم يكن معه سوى مائة ريال دفع ثمانين منها اجرة الكشف فحوله الطبيب لعمل اشعة ولكن المستشفى رفض عمل الاشعة له مالم يدفع قيمتها مقدما ورغما عن انه وعدهم بان يسدد حالما يصل والده فان المستشفى اصر على بقائه يتلوى من الالم حتى وصل والده الذى دفع مائتي ريال اجرة كشف الاشعة واخذ نتيجة الاشعة التي تقول كتابة انه لاكسور ولاشقوق في عظام رجل الولد الى الطبيب المعالج الذى امر بعمل الجبس بمبلغ ستمائة وخمسين ريالا رافضا احتجاجات الوالد بان تقرير مختص الاشعة لايتطلب عمل الجبس !!

ويقول هذا الشاكي انه يعتقد ان الجبس لم يعمل الا ليكسب المستشفى وليس لحاجة المريض اليه .



وطمانت الصديق الى انه ليس المستصرخ الوحيد من المستشفيات الخاصة فلقد تعرضت مثله لموظف الاستقبال في احـد المستشفيات الذى اصر على ان ادفع الف ريال مقدما قبل ادخال زوجتي للمستشفى بالرغم من ان طبيبا خاصا من خارج المستشفى حولها اليه ورغما عن انه كان يمكنهم ضمان حقوقهم بضمان اقامتها في مستشفاهم . وانني في مرة اخرى اضطررت الى العودة الى طبيب بعيادة خاصة بعد ان اخذت طفلي الى مستشفى خاص يشكو من التهاب في اللوزتين فـاذا بالطبيب فيه يكتب لي قائمة بالفحوص التي يجب اتمامها للطفل قبل علاجه وتشمل الاشعة وفحص الدم وتحليل البول والبراز معا !

وقـد يكون الامـر زيادة حمـاس لدى بعض اطباء المستشفيـات الخاصة والمـوظفين فيهـا . ولكن اصحاب المستشفيـات الخاصـة يقـولون ان مصاريف انشـاء هذه المستشفيـات وتوفـير الكفاءات والمعدات الجيدة فيها تكلف مبالغ ضخمة يقترضونها من البنـوك بعمولات عالية ولاتدفع لهم وزارة المالية الا النزر اليسير منها بعد فحص وتمحيص والكثير من المراجعـات والاسترحـامات من قبلهم وبالتالى فان تكلفة هذه الخدمات يدفعها المستفيد منها .

وفي نفس الوقت فـان هـذه المستشفيـات تقـدم خـدمـة جليلة وضرورية للمواطن والمقيم وقد اصبحت ضرورة لابد منها ولاسبيل الى تجنبها وكان هذا العمود قد عالج هذا الموضوع من سابق في اكثر من مـرة وعرضنـا وجهة نـظر المواطنـين ووجهـة نـظر اصحـاب المستشفيات واحد الاقتراحات التى عرضت قدمها صديق طبيب يملك احد هذه المستشفيات بقوله ان الدولة قامت برعاية عدة شركات من بينها شركات الكهرباء وحددت ربحا لاتتجاوزه هذه الشركـات هو خمسة عشر بالمائة وعلى نفس المنوال يمكن للدولة ان تحدد اسعار مختلف الخدمات في المستشفيات الخاصة وتعد اصحابها بتعويضهم عن اى عجز في ارباحهم اذا انخفضت عن خمسة عشر بالمائة .

وقد يكون هذا احد الحلول العمليـة التى يمكن لوزارة الصحة النظر فيها بما يحقق تشجيع المزيد من المستشفيات الخاصـة على تقـديم نفس المستوى الجيـد من الخدمـات الذى تقـدمـه معـظم المستشفيات الخاصـة الحاليـة والذى يجب التاكيـد على انـه من الضرورى استمراره والاستزادة منه الى جانب جهود وزارة الصحة الجيدة . وفي نفس الوقت تقليص التكلفة التى يتحملهـا مستخدم خدمات هذه المستشفيات من قيمة الخدمة الكبيرة والتى يشكو منها الكثيرون في الوقت الحاضر .

هـل لازال الضرب أفضل وسيـلة للاصلاح

عند بعض المدرسين



بقلم : عبدالله سلامة الجهني

لازال بعض المدرسين يرى ان افضل وسيلة للاصلاح في الفصل للتلميذ المهمل او الكسـول هو الضـرب او التخويف او التهديد .

ولو سالنا اى مدرس يرفـع العصا او الحبـل المفتـول ، او قـطعـة من اللى البلاستيك في وجه التلميذ .. لماذا تستعمل الضرب ؟

لكان جوابـه ان الضرب هـو افضل علاج للاهمال او الكسل عند التلميذ الذى لايـؤدى واجباتـه المدرسيـة ولو سـالت التلميذ لماذا يضربك المدرس ؟ لكان جوابه بالاعتراف انه اهمل واجبـاته المـدرسية واذا وقف المفكـر المربي ليبحث اسبـاب الضـرب او مبررات ضـرب التلميـذ ثم ليبحث اسباب اهمال التلميـذ لواجباتـه فلابد ان يتعرض لقضية تـربويـة كبرى وهى : هل التربية رياضـة للعقل ام هى رياضة للجسم ؟

والجواب طبا باختصار هو ان التربية الحديثة ريـاضة للعقـل اى انها تـدريب وتمـرين للعقل ليفكـر بطريقـة سليمة في الحاضر والمستقبل داخل الفصل الدراسى وريـاضـة للجسم في مـلاعب المـدرسـة والمفروض ان المدرس يتعامل مع الاهم لا المهم والاهم عند المدرس الواعي لمسئوليته هو رياضـة العقل عـلى التفكير السليم ، ورياضة العقل بالنسبة للتلميذ ان تدرب عقله على التفكير السليم عن طريق الخطا والصواب وان تدرب روحه على التجرد من الخـوف من عمليـة التعليم حتى يفكـر باطمئنان ومتى خاف التلميذ من المدرس كره عملية التعليم واعتقد ان المدرسة هى مركز للعقاب والالم . واذا وصل التلميذ الى مـرحلة الخـوف من المـدرس بسبب الضرب او التهديد اصيب بالقلق النفسى فلايعرف هل هو يكره المدرسة او المدرس او المادة العلمية التى يقدمها له الاستاذ او المدرس الذى يستخـدم العصـا وربمـا بقسوة لم يقصدها الشاعر في قوله .

قسى لزنجـروا ومـن يـك حـازمـا
فليقس احـيـانـا عـلى من يـرحـم

واذا حصل للتلميذ هذا القلق يشعر ان المدرسة عبء ثقيل على قلبـه وروحه ولا اثقـل على الانسـان من شىء يخـافـه او يكرهه . وكثير من التلاميذ دفعهم الخوف الى الهروب من المدرسـة بطرق مبـاشرة وغـير مبـاشرة وهنـا لن نبحث اسبـاب الهروب من المدرسة ولكن عامل الخوف ثم الكراهية للمدرسة بسبب عنف المدرس او الادارة عـامـل مهم في ذلك . والمـهم في التربية اولا وقبل كل شىء ان نجعل التلميذ يحب العملية التعليمية ويحب رجال العلم والعلمـاء والعكس صـحيـح . ومـهمـا اصـدرت وزارة المعـارف بـالمملكة من تعليمات وتحذيرات حول منع الضرب في المـدارس فانـه لافائـدة من ذلك مـادام المدرس والتلميذ كل منهما يعتقد ان عملية التعليم الهدف الاساسى منهـا النجاح او الرسوب للتلميذ اخر كل عام دراسى مع ان الحقيقة التربوية التى يجب على المدرس والتلميذ التاكد منها هى ان الهـدف من العملية التعليمية تنمية قدرات التلميذ على التفكـير السليم بحيث يعـرف التلميـذ والمدرس ايضا ان الرسوب العادل للتلميذ المهمل والكسول هو اكبر عقوبة نفسيـة تحل به في حياته وليس الضرب او الشتم او التحقـير . وان النجاح للتلميـذ المجد المجتهد هو اكبر ثواب ومكافاة اخر العام من كل الهدايا المادية التى يقدمها البعض لاولادهم او بنـاتهم بعد النجـاح . واذا ادرك التلميـذ او التلميـذة ذهنيـا هـذه الحقيقة عن طريق المدرس المعلم الحريص على مساعدة التلاميذ على النجاح لمايبذله من جهد فكرى وذهنى للوصـول الى عقل التلميذ وقلبه استغنى المدرس عن الضرب الذى قد يكون من اكبر الاسباب لحرمان بعض التـلاميـذ الاذكيـاء من مواصلة التعليم بسبب عامل الخوف او الكراهية .

ويجب ان تفهـم الادارة المـدرسيـة والمـدرس معـا ان اعـظم وسيلة لتنمية القدرات الذهنية والنفسية عند التـلاميذ هى مكافحة الخوف والقلق في نفس التلميذ او التلميذة منذ البـداية وهـذا المعنى او الهدف التربوى الانسانى هو الذى حدا بعلماء او خبراء التربية الحديثة اليوم ان يمنعوا الضرب لان الضـرب يصنع الخوف والقلق والخـوف والقلق يحـرم الانسـان الكبـير فضـلا عن الصغـير من التفكـير السليم . ويفضل خبراء التربية ان يواجه الانسان الحياة منذ البداية بالطمـانينة والثقـة ومحبـة الاخـرين . ويعتـبرون

المدرسة هى المكان المناسب لتبنى مثل هذه الافكار الانسانية السامية

باب جديد



« العصيد » القانونى !

محمد علي الجفرى

اشتهر جماعة من الاغريق بالسفسطة والجدل البيزنطى . ولكن كان لهم بعض المحاسن مثل تنبيه الناس الى خطورة التعميم وانه لابد من تخصيص العام . وقد ضربوا المثال السوفسطائى التالى :

« قال ابمنديز الاقريطى ان اهل بلدة اقريطش جميعا كاذبـون . ولكن ابمنديز نفسه من اهل اقريطش . اذن فهو كاذب في كلامه هذا . ومعنى ذلك ان عكس كلامه هـو الصحيح اى ان اهـل بلدة اقريـطش جميعا صـادقون . وابمنديز هو واحد منهم اى انه صادق في كلامه الذى قاله عن اهل اقريطش . وهكذا ترى ان ابمنديز لايكون صادقا الا اذا كان كاذبا . ولا يكون كاذبا الا اذا كان صادقا » .

ان القرار العام لابد له من تخصيص . فليست ظروف الناس كلها سواء وهى ان تشابهت شكلا فانها تختلف عقلا . فاذا صدر قرار عام بدون استثناء وبدون تخصيص . لابد وان يضر باناس لاذنب لهم . والضرر على اى وجه وتحت اى مبرر لا يقبله العدل ولا العقل ولا الشرع . فاذا صدر القرار العام وجابه حالات لايمكن تطبيقه عليها منعا للضرر . فان بعض القرارات تؤدى الى التعطيل . والتعطيل ضرر ايضا .

فاصحاب الحالات الاستثنائية يشملهم القرار ولكنه لا يطبق بحقهم مراعاة لظروفهم . الا ان قضاياهم تظل معلقة لانه ليس لهم تخصيص في القرار العام . والتعليق تعطيل والتعطيل ضرر .

فالعام لابد من تخصيصه . ولابد من اضفاء المرونة عليه ولكن المرونة ايضا لها سلبياتها . فهى تسهل ايجاد الثغرات في القرار العام لذوى النفوس الضعيفـة . وهؤلاء يستغلون مـرونة القرار فيستغلونـه عـلى عمومـه ويستغلونه على خصوصه .

ويخلطون بين العام والخـاص ويـاخـذون من العام نصيبـا وافيا ومن الخاص نصيبا وافيا . وتصبح المسالة عملية . عصعصة . و . خصعمة . على حساب الكل وعلى حساب الجزء .

انه لايمكن ان يصدر قرار واحد لكل انسان بمفرده لكل قضية على حدة . والا تحولت القرارات العامة الى قرارات خاصة . كما ان من الظلم ان يتضرر اناس بقرار عام لا ناقة لهم فيه ولا جمل . وليسوا منه في عير ولا نفير .

وهكذا هى القوانين الوضـعية . انها لايمكن ان توازن ابدا بين مصـالح الناس المتضاربة . فمن اين لها ان تحقق الحكمة النبوية « لا ضرر ولا ضرار » . وهى قد نبذت ميراث النبوة .

ومن اين لها ميزان العدالة القرانية « الا تزر وازرة وزر اخـرى » . وهى وضـعية . لذلك نجد ان الشعوب المبتلاة بالقوانين اللاشرعية ترزح في المظالم على اى جنب من جنوبها وعلى كل شعرة من رؤوسها .

ان القوانين الوضـعية سفسطة جديدة . ولكنها سفسطة قانونيـة تنفذ بقـوة السيف والسوط والخبراء الاجانب ولئن كان السوفسطائيون الاغريق يحاربون التعميم فان سفسطة القوانين اللاشرعية « تعصد » العام مع الخاص في عصعصة وصخمعة لا مثيل لها .

والحل هو ترك هذه السفسطة وهذا « العصيد » القانونى لان لانهاية له سوى العذاب العميم والشر العظيم .

لن نحـــيد عن المجد

شعر : أحمد عبدالسلام غالى

صـفـحـة الأمس ام تـالق عـقـد
ام حـديـث التـاريـخ يـطلق وجـدى
كـحـل الطرف مـن رؤاهـا تـجـدهـا
في جـبـين الدنـيـا مـاثـر مـجـد
مـن ثـرى مـكـة الطهـور وفـور
وزخـوف تـنـسـاب مـن ارض نـجـد
وهـتـاف « الله اكـبـر » يـدوى
في رحـاب الدنـيـا بـيـمـن وسـعـد
مـوكـب اثـر مـوكـب يـتـنـادى
لجـهـاد يـقـوده نـبـل قـصـد
مـوكـب كـلـهـم دعـاة الى الله
ابـاة لم يـحـمـلوا اى حـقـد
انـهـم صـولة الهـدى تـمـحـق الشر
ك وتـجـتـاح كـل شر وتـردى
مـن اطاع الرحـمـن عـاش سـعـيـدا
او رعـى العـهـد بـات في خـير عـهـد
مـوكـب للجـهـاد مـا كـان يـومـا
مـسـتـبـدا والخـزى للمـسـتـبـد
واذا مـا طغـى اناس تـرقـب
يـوم تـاتـيـهـم كـتـائـب اسـد
انـمـا المـؤمـنـون اسـد عـلى الشر
ك وفـرسـان في وجـوه التـعـدى
يـتـصـدون للطغـاة ولكـن
ان ارادوا هـدى فـاخـوان ود

****

صـفـحـات اتـلو واتـلو وامضى
اتـقـرى مـا خـطه خـير جـنـد
مـنـهـم الفـاتـحـون اكـرم .. ومـنـهـم
مـن دعـا مـخـلصـا بـحـق ورشـد
وبـنـاة وقـادة وقـضـاة
رفـعـوا للسـلام اكـرم بـنـد
اى مـجـد يـفـوق مـجـد بـلادى
ويـغـذى الدنـيـا بـاعـذب ورد

****

ويـمـر الزمـان ايـن عـلانـا
ايـن مـا كـان مـن عـطاء وجـد
ضـعـف العـزم واسـتـكـان فـريـق
ليت شعـرى هـل نـسـتـطيـب التـردى
كـيف كـنـا قـبـل اذا مـا دعـا الداعـى
مـلانـا الدنـيـا بـاروع حـشـد
واقـمـنـا للحـق حـصـنـا مـنـيـعـا
ومـنـحـنـاه كـل عـون ورفـد
ان اتـانـا طاغ خـبـيـث زحـمـنـا
صـفـه في تـوثـب وتـحـدى

****

وثـبـة امـتـى تـصـون هـدانـا
وثـبـة امـة النـدى والتـصـدى
وثـبـة طهـرى الديـار وهـبـى
لبـنـاء ثـبـت القـواعـد فـرد
واجـعـلى القـدس مـثـل مـكـة صـرحـا
نـفـتـديـه . لا عـاش مـن ليس يـفـدى
واقـيـمـى الاسـلام في كـل ارض
هـل سـواه يـغـل الخـيـاة ويـهـدى
نـحـن اهـل التـقـى وجـنـد المـعـالى
ورمـاح الردى الى كـل وغـد
كـم لبـسـنـا للحـرب درع عـراك
وارتـديـنـا للسـلم اجـمـل بـرد
كـم بـنـيـنـا حـضـارة لا تـجـارى
ان زنـدا يـبـنـى لازفـع زنـد
سـنـظل الابـاة نـهـدى ونـسـدى
وديـار الاسـلام اكـرم مـهـد

سامحونا

يكتبها : احمد عبدالقادر معبي

هواتف العملة الى اين ؟

(هاتف العملة منك واليك فحافظ عليه) جملة اعلانية قراتها في الصحف وهي خطوة رائدة اقـدمت عليها منـطقة الطائف للهـاتف والتلكس تستهدف توعية المواطن للدور الذى تقوم به تليفـونات العملة في ظروف احوج مايكون فيها الواحد منا الى استخدامها

والامل كبير في بقية المناطق ان تنتهج مثل هذا المنهج للحـد من عبث العابثين وطيش الطائشين

ان هواتف العملة ياسادة ماجعلت للمعاكسات وازعاج عباد الله في منتصف الليل . ان مثل هذه التليفونات خصصت لاغراض شريفة وظروف قاهرة . خصصت لنجـدة مريض او استـدعاء مـطافىء اغراض جمة ومنافع متعددة لايمكن حصرها .

ان هواتف العملة نعمة وحرام الف حرام ان نجعلهـا نقمة . حرام والف حرام ان تهدر جهود الدولة هباء منثورا . حرام الف حرام ان تبـدد جهـود العـاملين تـارة بـالعبث والتخـريب . واخـرى بالمعاكسات .

انني واحد من الذين تضطرهم الظروف الى استخدامها وقد رايت العجب العجاب . رايت سماعة الكابينة بكملهـا محطمـة تمامـا . ورايت مصباح الاضاءة محطما في كابينة اخرى وهكذا لاتكـاد تمر بكابينة الا وتجد بها اعطالا او عبثا واضحا وكان الله في عون قسم الصيانة .

والضحية لهذه الاعمال اللاانسانيـة مصاب ينـزف بحاجـة الى استدعاء من يسعفه ونيران تشتعل وذو حاجة الى مكالمـة غايـة في الاهمية

ان الالم يعتصرني وانا اشاهد مثل هذه الاعمال السخيفة انهـا مناظر مؤسفة حقا وسوء استعمال ممقوت

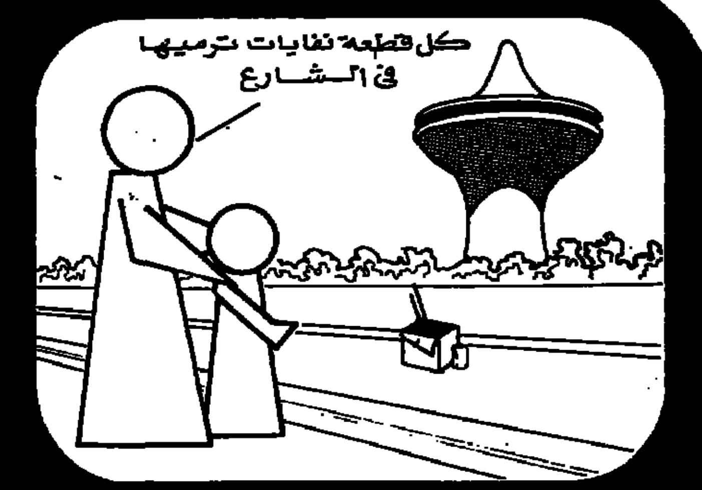
ياهؤلاء قدروا نعمة الهواتف وكفاكم استهتارا وكفاكم كلاما كفاكم جهلا على مريض في فراشـه وطالب يستذكـر دروسه واديب يـؤلف كتابه .

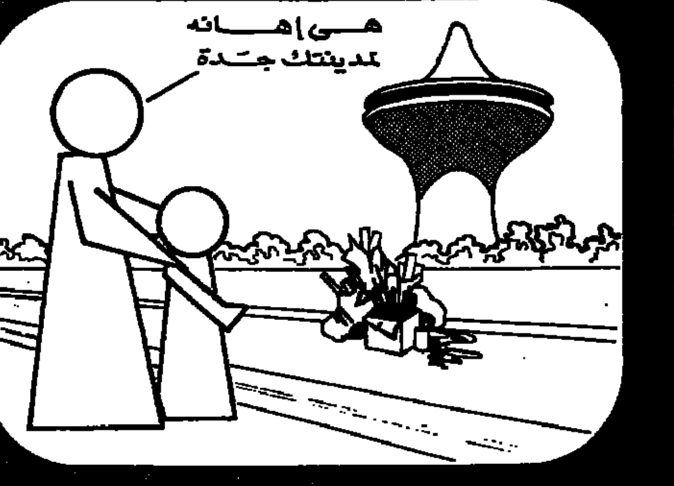
ان هواتف العملة ماجعلت الا لمكالمة عاجلة لاتتعدى بضع دقائق او اشعار من يهمه امرك بطارىء يستدعي حضوره لكل هذه الاسباب وغيرها قامت وزارة البرق والبريد بتعميم هذا النوع من الهواتف في كل مدينة وانفقت في سبيل ذلك المبالغ الطائلة . وياتي بعض الناس يمضي الساعة والساعتين وهات ياكلام وخذ ياكلام واذا ماناقشتـه اجابك بقوله :

(انا اتكلم بفلوسي .. انا حر)

ان هذا المسكين نسي او تناسى ان للحرية حدودا فكل واحد منا حر ولكن ليس على حساب مصلحة الغير والاضرار بالاخرين . نعم من حق كل واحد ان يستخدم هذه الهواتف عندما تدعوه الحاجة ولكن ليس من حقه في نفس الوقت ان يتخذ منها سبيلا الى الازعاج او التسلية واضاعة الوقت .

ترى هل ستظل وزارة البرق والبريد والهاتف عاجزة عن اتخاذ الحلول التي تكفل سلامـة هذه الهـواتف وعدم تسخيـرها في غـير ماخصصت له . انني لعلى يقين ان فطنة معالي الدكتور علوى درويش كيال وشباب جهـاز وزارته لاتستعصى امـامهم الحلول المناسبـة . ستريح الهواتف ونستريح معها وسامحونا














بشرى سارة!
لذوى الدخل المحدود..
مفاجأة
العلويط الكبرى
مخطط
حي
الحمدانية
لوحة رقم ٣٢٦/ب/٢٠ ١٤٠٢ هـ
يقع المخطط على الخط السريع شرق مطار الملك عبدالعزيز الدولى شمال كوبرى القاعدة الجوية.
لأول مرة شوارع للمشاة بطول وعرض المخطط عرض ٢٢ متر وتشجيره على الجانبين..
مساحات كافية - للمرافق - للخدمات - للحدائق
جارى أعمال الأسفلت والأرصفة والإنارة.
الأسعار تبدأ من ٤٠ ألف ريال -
٥٠٪ عند التعاقد والباقى عند الإفراغ.
الحمدانية
الخط السريع
الشمال
مخطط حي العزيزية
مطار الملك عبدالعزيز الدولي
حي الصالحية
الموقع
مؤسسة العلويط العقارية

صحيفة اسرائيلية تحلل نتائج غزو لبنان

حكومة بيجن كذبت على الاسرائيليين لتبرير عمليتها

الفلسطينيون استفادوا كثيرا من الغزو وكسبوا التعاطف الدولي معهم

في مقال تنشره صحيفة «عل همشمار» يعترف الصحفي الاسرائيلي رفال بركان . بفشل قوات الغزو الاسرائيلية بتحقيق اهداف بيجن وشارون وايتان من وراء الحرب العدوانية في لبنان .. ويتناول الصحفي الاسرائيلي في هذا المقال بالتحليل النتائج التي اسفرت عنها هذه الحرب على الصعيدين الداخلي الاسرائيلي والخارجي ، ومدى تحقيقها للاهداف المسبقة المرسومة لها . ويؤكد من خلال كل المعطيات المطروحة الفشل الكامل للغزو وبين الاثار السلبية الضخمة التي افرزها داخل اسرائيل وخارجها .



ويفند بركان خلال تحليله سلسلة الاكاذيب التي رافقت عملية الغزو ابتداء من تسميتها الكاذبة . بعملية « » وسلامة الجليل « ومرورا بكل التضليل والتخبيط الاعلامي خلال المعارك وانتهاء بفشل السياسة الاعلامية الاسرائيلية على الصعيدين الداخلي والخارجي .

وفيما يلي نص المقال كما اوردته صحيفة « عل همشمار » .

نتائج الغزو

لاشك ان دراسة نتائج الحرب تحتاج الى بعض الوقت لكن اجمال هذه النتائج امر حتمي .

لقد كانت الحرب الاخيرة هي الخامسة في تاريخ دولة اسرائيل هذا مع استثناء حرب الاستنزاف ما بين ٦٨ / ٧٠ وعام ١٩٧٤ لقد كانت الحرب العالمية الثانية نتيجة طبيعية للحرب العالمية الاولى وهذا هو الحال بالنسبة لحروب اسرائيل التي يمكن تصنيفها الى نوعين حرب عام ١٩٤٨ وحرب اكتوبر كانتا من الحروب المفروضة التي تهدد وجودنا برمته ولم يكن امامنا خيار اخر سوى القتال ، الذي اتسم بالضراوة حقيقة ان النتيجة كانت لصالحنا لكن الاضرار كانت عظيمة والنتائج كبيرة حيث اقمنا الدولة في اعقاب الحرب الاولى وحققنا السلام مع مصر في الثانية .

اما حرب السويس وحرب حزيران والحرب اللبنانية فانها لم تكن حروبا مفروضة علينا بل اننا نحن الذين بادرنا بشنها ففي الحرب الاولى وصلنا الى قناة السويس خلال مائة ساعة وفي الثانية هاجمنا ثلاثة جيوش عربية واتسع نطاق حدودنا بمعدل ثلاثة اضعاف .

وفي الحرب الثالثة اللبنانية يقولون انه تم تدمير القاعدة العسكرية للمنظمات الفلسطينية ولكن ما هي النتائج ؟

لقد تعرضنا عام ١٩٥٦ لتهديد مشترك من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واخذت الحركة الوطنية الفلسطينية زخما جديدا كما نجح الاتحاد السوفياتي في اتخاذ موطىء قدم له بالقرب منا . وبدات عملية التقارب بين الكرملين والنظام الجديد في مصر .. اما حرب عام ١٩٦٧ فقد حولتنا الى دولة ثنائية القومية مثل جنوب افريقيا وتحولت مجموع العاملين في اسرائيل من العمل اليدوي الى مجال الخدمات وازدادت ظاهرة العنف في اوساطنا في الوقت الذي اخذت فيه الحركة الوطنية الفلسطينية ابعادا جديدة كما عززت الدول العربية قوتها النفطية وتمكنت من عزلنا في العالم كله .. ولنعد الان الى الحرب اللبنانية التي هي موضوع حديثنا في هذا المقال : ان شارون يستخدم نفس اللهجة المبالغة المتعمدة لمناحيم بيجن فهما يقولان : انها افضل حروب اسرائيل ـ لقد « ابدنا » رجال المنظمات وطردناهم من بيروت اما بقية الاكاذيب فانها معروفة ولكن ما هي الحقيقة ؟

بما انه لم يتم استخلاص كافة العبر والدروس بسبب الرقابة العسكرية فانني ساشير الى عدة مواضيع عسكرية ظهرت مع الحرب وهي :

فشل الموساد

فشل الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية .. فقد تحدثت معطياتها في البداية عن وجود خمسة الاف مقاتل فلسطيني في جنوب لبنان .. حقيقة انني لا اعرف الرقم الصحيح كما ان احدا لا يعلم عدد القتلى وعدد المعتقلين في معسكر للانصار من اعضاء المنظمات فعليا : لكن [illegible] الف شخص من المفترض انهم اعضاء في المنظمات غادروا بيروت الغربية كما اعلن في وقت لاحق انه كان للمنظمات الفلسطينية ست كتائب على الاراضي اللبنانية تم تصفية واحدة منها فقط بينما انسحبت اربع كتائب الى سورية وشمال لبنان قبل وصولنا الى بيروت وان كتيبة واحدة غادرت بيروت ويبدو لي ان الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية لم تكن هي التي فشلت وانما المستوى السياسي ايضا .

ومن اجل تعظيم الهالة التي اعطيت للنصر ، قيل لنا انه تم العثور على مخازن اسلحة لم يتوقع الاسرائيليون وجودها واذا كان الامر كذلك فاين كانت الاستخبارات العسكرية ام ان هذا الموضوع كان مفبركا ؟

لقد اثارت الحرب اللبنانية ولاول مرة في تاريخ الجيش الاسرائيلي جوا من عدم الرضى لدى الجنود لشعورهم بعدم وجود الدافع ولن يستطيع احد ان يكذب علينا بان هذا كان نتيجة للتحريض بعض الاوساط السياسية في البلاد او الصحف الخاضعة للمافيا اليسارية ، ان دلائل التمرد الاولى جاءت من الجبهة اولا وليس العكس فحركة « جنود ضد الصمت » هي ظاهرة جديدة نمت في لبنان .. لكن الاخطر من هذا هو ظاهرة التقارير الكاذبة .. فصحة التقارير كانت في الماضي احد مميزات الجيش الاسرائيلي عن الجيوش العربية اما الان فاننا لا نسمع الا الكذب واعتقد ان غالبية هذه التقارير كانت من صنع ارييل شارون الذي اظهرته الحرب الاخيرة على حقيقته . ومن ناحية اخرى فانني لا افهم كيف يصدر تصريح يؤكد عدم اصابة اي جندي اسرائيلي خلال عملية احتلال البوفور وكيف كان من الضروري حماية الجيش الاسرائيلي مع الاستمرار في تجاوز الـ ٤٠ كم وكيف اعلن ان الجيش الاسرائيلي لم يدخل بيروت عندما كانت وحداته فيها وماذا يمكن القول عن صبرا وشاتيلا ؟

واي نصر عسكري هذا الذي يمكن ان نتحدث عنه في الوقت الذي نحشد قوة عسكرية جبارة لم تستخدم اسرائيل مثلها في حروبها السابقة ولحق بنا مثل هذه الخسائر .. فعدد القتلى لا يقل عن ٤٠٠ جندي اما النتائج العامة فيا للهول . ان « حرب لبنان » كانت مخططة منذ فترة طويلة ولم يكن هذا التخطيط من قبل هيئة نظرية وانما كان محاولة لخلق واقع سياسي بالقوة العسكرية وانتظرت حكومة اسرائيل الحالية الفرصة المناسبة .

بداية الكذب

لقد بدا الكذب الاساسي من اسم « عملية سلامة الجليل » فاذا اطلقنا عليها اسم « عملية » وهي في الحقيقة حرب شاملة والا كيف وصل عدد القتلى الى ٤٠٠ جندي وضابط اسرائيلي انها لم تات من اجل « سلامة الجليل » لان الهدوء ساد المنطقة الشمالية طيلة السنة التي سبقت الحرب وكان من الممكن اطالة هذه الفترة .

بعد ثلاثة ايام من اندلاع الحرب ووصولنا الى مسافة ٤٠ كم اعلن رئيس الاركان ووزير الدفاع ان العملية نفذت وان عدد القتلى قليل جدا لكن الذي ظهر فيما بعد اشار الى ان الميزان برمته كان سلبيا .

ان اساس الكذب يكمن في ان هذه الحرب لم تكن دفاعية او انها كانت استمرارا للدبلوماسية بوسائل اخرى وانما هي استخدام للقوة العسكرية من اجل تحقيق اهداف سياسية .

الحقيقة ان منظمة التحرير الفلسطينية عبرت خلال السنوات الاخيرة مرحلة انتقالية محدودة حيث ازداد في صفوفها الاتجاه وفقا للنظرات والتجارب الثورية في العالم لاقامة جيش تحرير شعبي وحان الوقت حسب اعتقادها للاعتماد على النشاط الشعبي .

ان اية قوة فلسطينية نظامية لم تكن لتؤثر على الجيش الاسرائيلي الذي يتفوق على غيره من الجيوش النظامية في العالم .

ولكن المشاكل بدأت عندما اخذت المعارك طابعا اخر غير الحرب النظامية التقليدية واضطر الجيش الاسرائيلي الى خوض معارك مع قوات غير نظامية لرجال منظمة التحرير الفلسطينية .. ولا شك انها مشكلة يعاني منها اي جيش كبير في حربه ضد وحدات تستخدم اسلوب حرب العصابات وتاخذ هذه المشكلة ابعادا ماساوية عندما تدخل المعركة الى مناطق عديدة ومقسمة او منطقة ماهولة بالسكان .. وهذا هو السبب العسكري الاساسي الذي كان يحتم على الجيش الاسرائيلي عدم دخول المدن اللبنانية خاصة بيروت .. ولهذا فان كافة الروايات والتقديرات العسكرية التي بررت استمرار الحرب واتساع نطاقها هي كذب مطلق . فمن ناحية عسكرية ان منظمة التحرير ومخازن اسلحتها لا تشكل خطرا حقيقيا على الجيش الاسرائيلي اما ما تبقى فانها شؤون سياسية

الاهداف السياسية

□ ما هي الاهداف السياسية التي اراد بيغن ـ شارون وايتان تحقيقها من خلال الحرب الاخيرة ؟

ـ اقامة نظام جديد في لبنان ـ ان هذا الهدف يبدو منطقيا في ظاهره حيث ان اقامة سلطة قوية في لبنان من شأنه الحيلولة دون نشوب الحرب مع اسرائيل لكن الخطا يكمن في ان حكومة اسرائيل وجدت في بشير الجميل حليفا لها وارادت اختياره رئيسا للبنان .. ان المنطق السياسي السليم لا يقر بالاعتماد على رجل واحد .. خاصة في دولة مثل لبنان وقد اثبتت الاحداث صحة ذلك حيث ان بشير الجميل نفسه لم يلتزم بتعهداته فيما يتعلق بدخول قواته الى بيروت الغربية عندما تقدمت القوات الاسرائيلية نحو الشمال . ان اي رئيس لبناني حريص على ازدهار بلده وتقدمه لا يمكن ان يبقيه بمعزل عن الوطن العربي او ان يعمل على الغاء طابعه كمركز دولي للصراعات السياسية والامنية والاقتصادية التي تشكل الاساس الاقتصادي للبلد ..

ان الاعتماد على تعهدات رجل واحد يمثل قمة الغباء السياسي خاصة في منطقة يسودها « الكذب » ومن اجل الحقيقة فان لاسرائيل حظا وافرا في هذا المجال خاصة بكل ما يتعلق بوزير الدفاع شارون .

ـ اخراج المنظمات الفلسطينية من لبنان ـ وهو هدف لا شك في غاية الاهمية والايجابية ولكن بدلا من ان تقوم حكومة اسرائيل بتجفيف المستنقع الذي نمت عليه المنظمات وترعرعت قامت بانتهاج سبيل القوة ، وقد اثبتت هذه الطريقة فشلها ونحن جميعا شهود على ذلك ولكنني اضيف هنا بان رجال المنظمات الذين غادروا بيروت الغربية بسلام عادوا في الحال الى لبنان ، وانضموا الى بقية القوات المتواجدة في منطقتي البقاع اللبناني وطرابلس .

وفي المقابل فان تحالف اسرائيل مع الكتائب استهدف تحقيق هدف اسرائيل باخراج رجال المنظمات من لبنان في حين اراد الكتائب اخراج جميع الفلسطينيين من لبنان ، وبما ان الحرب اللبنانية لم تستهدف « سلامة الجليل » وانما الضفة الغربية « وارض فلسطين » فقد اختلطت في اذهان حكام اسرائيل تعبيرات حول المنظمة الفلسطينية والفلسطينيين وسنناقش هذا الامر في وقت لاحق .

ـ اخراج القوات السورية من لبنان وهو امر ضروري لتحقيق الهدفين السابقين فقد اعلنت حكومة اسرائيل خلال المرحلة الاولى من الحرب انها لا تستهدف القوات السورية في لبنان وان الجيش الاسرائيلي لن يكون البادىء باطلاق النار وكانت اسرائيل حريصة على ذلك بالفعل ، خشية فتح جبهة جديدة في الجولان ، خلال القتال في لبنان . لكن اسرائيل ما لبثت ان سخنت من التوتر مع السوريين حتى تساقطت القذائف على بعد امتار معدودة من مواقعهم واصبح القتال على المحور الشرقي مسالة زمن لا اكثر

وتجدر الاشارة هنا الى سيطرة السلطات السورية على قواتها في لبنان وعلى القوات الفلسطينية المتواجدة فيها وحرصت سورية على ان تكون الصدامات العسكرية محدودة قدر الامكان خشية الحاق الهزيمة بالنظام غير المستقر فيها .

ونستطيع القول دون التطرق الى القضايا التي تشدد عليها الرقابة العسكرية ان حكومة اسرائيل لا تستطيع ان تنكر هذه الايام كما ادعت في بداية الحرب ، انها ارادت جر السوريين الى القتال ويؤكد الاقتراح الذي تقدم به ارييل شارون الى مجلس الوزراء لشن حرب شاملة من اجل اخراج القوات السورية من لبنان صحة ذلك

ابعاد السوفيت عن الساحة

ان ابعاد السوفيت عن الساحة هو الهدف السياسي الوحيد الذي تم تحقيقه بنجاح ، والى حد ما ، ان لبنان قدمت الى الولايات المتحدة ولكن ليس على طبق من فضه ، كما يدعي مناحيم بيجن وانما على طبق ملطخ بدماء الجنود الاسرائيليين وحتى لو كان هذا يمثل صدقا اسرائيليا حيويا ، فانه يتوجب تقدير الدماء مقابل الانجازات السياسية . لقد اعتقدت حكومة اسرائيل ان هذا يتطابق مع سياسة الرئيس الامريكي ريجان لكن الوقائع جاءت بعكس ذلك . اذ ان السياسة الامريكية لا تتحدد وفقا لرغبة شخص واحد حتى ولو كان الرئيس نفسه . وكانت النتيجة هي تدني مستوى العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية الذي نشهده حاليا .

وبالاضافة الى الفشل السياسي والتعقيدات العسكرية فقد اجرمت حكومة اسرائيل ، في اضاعتها لفرصة كبيرة وذلك لو كانت الحرب بالنسبة لهذه الحكومة استمرارا للسياسة بوسائل اخرى .

فلو ارادت هذه الحكومة التوصل الى حل للمشكلة المركزية الخاصة بعلاقة اسرائيل مع الدول العربية لاستغلت ظروف الحرب اللبنانية لبدء حوار ايجابي لكن حكومة اسرائيل اضاعت هذه الفرصة والاسوا من ذلك انها رفضت استغلالها .

كان باستطاعة حكومة اسرائيل ان تخاطب سكان المناطق المحتلة ، وخاصة في الايام الاولى للحرب ، عندما تلقت المنظمات الفلسطينية الضربة القوية الاولى وقبل ان تتحرك دول العالم . وبالاخص قبل مذابح صبرا وشاتيلا . وان تقول لهم : ان اخوتكم تخلوا عنكم . ونحن على استعداد للاعتراف بحقكم في تقرير المصير . فهيا بنا للجلوس على مائدة المفاوضات كي نسوي الامور فيما بيننا . وما جدوى الحديث عن هذا الموضوع الان بعد ان ضاعت الفرصة وتحولت هزيمة المنظمات ، الى نصر سياسي وتضامن عربي بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية

ان البحث الذي اجراه العقيد احتياط صفي ليبد في مخيم عين الحلوة يروي القصة بكاملها حيث ان لاجئي لبنان الذين هاجروا عام ١٩٤٨ اصبحوا دون ماوى بعد ان جاء الجيش الاسرائيلي وجعل منهم اناسا لا خيار لهم سوى مواصلة النضال بعد ان كانت قضية فلسطين في نظر قسم كبير منهم ليست اكثر من ذكرى كان من الممكن ان يطويها النسيان مع الزمن .

وتتكرر نفس الحالة هذه الايام عندما يستمع الجيش الاسرائيلي الى اراء الجيش اللبناني ويمتنع عن اقامة مساكن ثابتة وتصر حكومة اسرائيل على اعادتهم الى حياة المخيمات العنية بالمواد المتفجرة . فبدلا من ان تساعد الفلسطينيين على الاستقرار خارج حدود الدولة اليهودية فانها تضع العراقيل امامهم وتزيد من مصاعبهم

اما من وجهة نظر امين الجميل فانه يعني باخراج جميع الفلسطينيين من لبنان . ولكن كيف نفهم سلوك حكومة اسرائيل التي تضع نصب اعينها اخراج اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين من دولة اسرائيل

انني لم اتطرق عمدا الى بعض مظاهر الفشل الاضافية للحرب اللبنانية فالعزلة الاسرائيلية في العالم في ازدياد مستمر ، كما فقدت اسرائيل التعاطف المحدود من قبل الدول الاوروبية وفقدت السلام الهش مع مصر واصبح في اخطر حالاته . والاهم من كل ذلك ان الاوساط المتعاطفة مع اسرائيل في الادارة الامريكية حريصة على تعديل مواقفها . كما ان نشاطات اسرائيل في لبنان تسببت في ابراز معاداة اسرائيل في جميع انحاء العالم

> **الموساد فشلت في تقرير حجم اسلحة المنظمات الفلسطينية**

> **الغزو الاسرائيلي للبنان فشل في تحقيق اهدافه السياسية والعسكرية**

المرأة المدنية في مفترق الطرق | ٦

« الجزء الثاني »

بقلم :
سهيلة زين العابدين حماد



ما من دين ادرك اهمية العلم والمعرفة مثل دين الاسلام وكل الشبهات والادعاءات التي تقال عنه انه دين تخلف وجهل ما هي الا هراء واباطيل لا اساس لها من الصحة وما هو القرآن الكريم دستور امة الاسلام ونبراسها خير برهان اذ اول كلمة نزلت من القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم هي كلمة (اقرأ) يقولها جبريل لرسول الله والرسول يجيبه (ما انا بقارىء) رددها عليه ثلاثا ثم قال له (اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الانسان من علق . اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم . علم الانسان مالم يعلم) فالله يعلم أن نبيه امي ليس بقارىء ومع هذا يقول له (اقرأ) والمقصود هنا امة محمد ذكورها واناثها عليها ان تقرأ وتكتب لتتعلم ما لم تعلم (اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم)

ولأهمية العلم في الاسلام أقسم الله سبحانه وتعالى بالقلم وما يسطر لقلم (ن . والقلم وما يسطرون) وجاءت السنة النبوية مؤكدة هذا المعنى تحث على طلب العلم وجعلته فريضة على المسلمين والمسلمات (طلب العلم فريضة على كل مسلم) وقد اشتهر هذا الحديث على السنة الناس بزيادة لفظ (ومسلمة) . وهذه لم تصح رواية ولكن معناها صحيح . فقد اتفق العلماء على أن كل ما يطلب من الرجل تعلمه يطلب من المرأة واكد هذا المعنى قوله صلى الله عليه وسلم (ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فأحسن تأديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران . بل جعل تأديبها وتعليمها طريقا الى الجنة (من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او بنتان او اختان . فأحسن صحبتهن . واتقى الله فيهن ـ وفي رواية فأدبهن . واحسن اليهن . وزوجهن . فله الجنة)

والسؤال الذي يطرح نفسه الان :

لماذا حرص الاسلام على تعليم المرأة والحث عليه ؟

لانه يدرك أهمية العلم ويريدها ان تكون مساوية للرجل في علمها وثقافتها كما هي مساوية له في انسانيتها وفيما لها من حقوق وما عليها من واجبات كل حسب ما فطر عليه . اذ كيف تستطيع ان تلازم الرجل وترافقه حياته وهناك بون شاسع وهوة سحيقة بين فكره وفكرها فالعلم يوسع المدارك ويصقل الذكاء وينمي المواهب ويهذب السلوك ويرقي الحديث في القول ؟ كما انها المربية الأولى للرجل ولكي تحسن تربيته علينا أن نحسن تعليمها : وما دام الزواج سكنا ومودة ورحمة فتقارب الأفكار والمدارك والثقافات من أهم العوامل التي تساعد على تحقيق ثمار الزواج الروحية اذ كيف تستطيع الزوجة مشاركة زوجها همومه ومشاكله وآلامه وآماله وطموحاته ان لم تكن على مستوى من علمه وفكره وثقافته ؟ فان كانت جاهلة ان حدثها يكون هو في واد وهي في واد آخر لا تفقه ما يقول ولا تدرك أبعاد ما يعاني فلا يجد فيها السكن والملتجأ ويفقد الزواج اهم روابطه وهي الرابطة الروحية التي ان انعدمت حكم على الزواج بالفشل الذريع وكم من ازواج مثقفين متعلمين تعساء في حياتهم الزوجية لافتقار زواجهم ثماره الروحية بسبب جهل زوجاتهم وأميتهن الثقافية . (وعند حديثنا عن اختيار الزوجة سنتعرض الى هذه النقطة بشيء من التفصيل من واقعنا الاجتماعي) . فان من أهم دعائم السعادة الزوجية تكافؤ الزوجين في العلم والثقافة وما اهتمام الاسلام بتعليم المرأة وتهذيبها وحثه عليه الا تكريما منه لها وحرصا منه على تحقيق التوازن والتكافؤ بين العباد ذكورا واناثا على حد سواء ملكي لا يحدث خلل في التوازنين الاجتماعي والأسري .

وبما ان وظائف المرأة الفطرية وطبيعتها الخلقية (بفتح الخاء وضم اللام) تختلف عن الرجل اذا فما يجب ان تتعلمه المرأة يختلف في كثير من الأمور عما يتعلمه الرجل فالسؤال اذا ماذا تتعلم الفتاة ؟

هذا ما سنبحثه عند حديثنا عن التربية التعليمية وما ينبغي أن تكون عليه مناهج تعليم البنات .

حقوق الزوجين

لعل القارىء يذكر اننا في الحلقة الأولى من هذا الجزء تحدثنا عن الأسرة وعلاقات افرادها بعضهم ببعض وقلنا أن من حقوق الابناء على الآباء توفير لهم الأمن ولا يكون الأمن الا بتكوين اسرة على دعائم قوية واسس متينة ومن أهم هذه الأسس معرفة الزوجين لحقوقهما وواجباتهما فيؤدي كل منهما ما عليه ليعيشا في سعادة وهناء فيظلل اسرتهما اجواء الحب والود والتفاهم معا يشعر الأبناء بالأمن والاستقرار فما هي حقوق الزوجة وحقوق الزوج ؟

الانسان اجتماعي بطبعه ومدني بفطرته ولكن .. فيه من الحيوان انانيته وفرديته وفيه من المدنية ميله الى التجمع والاستقرار والتعاون على التطور والرقي وطبيعة الحيوان فيه تعارض طبيعة الانسان وانانيته المنفردة تعارض طبيعة التجمع فكيف يتم التوفيق بين انسانين لا تربط بينهما رابطة سابقة . يكونان غريبين عن بعضهما البعض ولا يحق لأحدهما مجالسة الاخر والنظر اليه الا بعد ان يتم ذلك بايجاب وقبول وعقد يسمى عقد النكاح ؟ كيف يتم التآلف بينهما ويحرص كل منهما على الآخر ويعمل على ارضائه وسعادته فيكون كل منهما امينا على الآخر على نفسه ، على عرضه ، على ماله على حياته كلها . جاء الاسلام فنظم علاقة هذين الاثنين تنظيما رائعا يكفل لهما حياة هانئة يسودها الود والاحترام والتفاهم فجعل لكل منهما حقوقا على الأخر فوضع قانون الزوجية وعند وضعه لهذا القانون مهد لتحقيقه اذ لم يغفه ان احد العنصرين مهضوم الحقوق وينظر اليه نظرة امتهان واحتقار فأزال عنه كل ظلم وكل ذل وهوان واعلن انه مساو للآخر في الانسانية وفي الحقوق المالية والاجتماعية وفوق كل ذلك في العبادات وجعل له حقوقا تحافظ على كيانه وتحفظ كرامته وتصون عرضه .

حقوق الزوجة

١) المهر : تميزت الشريعة الاسلامية على جميع الشرائع والأديان السابقة لها تكريمها للمرأة ففرض على الرجل عند الزواج ان يدفع لمن يقترن بها مهرا في حين تفرض الشعوب غير المسلمة على المرأة ان تدفع هي المهر للرجل فتجد الفتاة تعمل وتكد وتكدح وتزاول اصعب الأعمال واخشنها من اجل ان تجمع المال بل احيانا تفرط في عرضها وشرفها لتجمع مهرها .

اما الشريعة اليهودية فهي تفرض للمرأة مهرا لكنها لا تملكه بالفعل الا اذا مات زوجها او طلقها لأنه ليس لها ان تتصرف بمالها وهي متزوجة .

والاسلام فرض على الرجل للمرأة فرضا حتميا وحرم عليه ان يأخذ شيئا منه بعد الزواج بدون رضاها وطيب نفسها وحتى لو كانت غنية قال تعالى (وآتوا النساء صدقاتهن نحلة) والنحلة في اللغة : العطاء بلا عوض . فقول كثير من فقهاء المذاهب في ان المهر عوض الاستمتاع قول مخالف للمعنى اللغوي ولمنطق الاسلام الذي حرص على حفظ كرامة المرأة وسمو الصلة بين الزوجين في قانون الزوجية الذي وضعه يقول ابن قدامة : (النحلة الهبة والصداق في معناها لان كل واحد من الزوجين يستمتع بصاحبه وجعل الصداق للمرأة فكأنه عطية بغير عوض . وقيل نحلة من الله تعالى للنساء وقال تعالى (فآتوهن اجورهن فريضة) (المغني لابن قدامة ج ٧) ويقول الدكتور البلتاجي في دراسات في احكام الأسرة (اذا كان المهر حقا في مقابل منفعة البضع فلم لم يسقط بموت الزوج قبل الدخول وتسميته في العقد ؟ وكيف يجب نصفه بتطليقه قبل الدخول . ولم يتحقق شيء من منفعة البضع حينئذ ؟ ومن ثم نرى موافقة الفقهاء الذين يرون في المهر معنى الهدية الواجبة والعطية دون عوض ونرى ان هذا هو الأقرب في معنى النحلة الذي ورد به النص القرآني) أ . هـ .

وبعد ما تعرفنا على معنى الصداق او المهر هناك اسئلة هامة يجب ان تطرحها وتبحث لها عن جواب . خاصة وان الجميع يشكو من المغالاة في المهور ويعتبرون ذلك من المعوقات للزواج وهذه الأسئلة هي :

هل هناك حد أعلى وأدنى للصداق ؟ هل يمكن تحديد المهر ؟ وكيف يكون المهر ؟ هل يجب ان يكون نقودا كما هو متعارف عليه الآن ؟

والجواب لا تحديد للمهر باجماع أهل العلم لقوله تعالى (وان أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا) وعندما حدد امير المؤمنين عمر بن الخطاب المهور وجعل حدها الأعلى اربعمائة درهم اعترضته امرأة قرشية قائلة : اما سمعت الله عز وجل يقول (وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا) فقال عمر (اللهم غفرا . كل الناس افقه من عمر) وفي رواية اخرى قال : أصابت امرأة وأخطأ عمر) وروى ابو حفص باسناده (ان عمر اصدق ام كلثوم ابنة علي اربعين الفا) ويستحب عدم الغلو في الصداق لما روي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : (أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة) رواه ابو حفص باسناده . وعن أبي العجفاء قال : قال عمر رضي الله عنه (الا لا تغلو صداق النساء : فانه لو كان مكرمة في الدنيا او تقوى عند الله كان أولاكم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم . ما اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه ، ولا أصدقت امرأة من بناته اكثر من اثنتي عشرة اوقية ، وان الرجل ليغلي بصدقة امرأته حتى يكون لها عداوة في قلبه وحتى يقول (كلفت لكم علق القربة) والمراد تكلفت لكم وتعبت حتى عرقت كعرق القربة فعرق القربة معناه الشدة . هذا وقد كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم للسيدة عائشة رضي الله عنها اثنتي عشرة اوقية ونصف والأوقية اربعون درهما .

ما نوع المهر ؟

يقول ابن قدامة : كل ما جاز ثمنا في البيع او أجرة في الاجارة من العين والدين والحال والمؤجل والقليل والكثير ومنافع الحر والعبد وغيرهما ، جاز ان يكون صداقا . وقد روى الدارقطني باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (انكحوا الأيامى ، وأدوا العلائق) قيل ما العلائق يا رسول الله ؟ قال ما تراضى عليه الأهلون ولو قضيبا من أراك) أ . هـ (المغني ج ٧) .

ويقول ابن حزم (وجائز ان يكون صداقا كل ماله نصف قل أو كثر ، ولو انه احبة برا وحبة شعير او غير ذلك . وكذلك كل عمل حلال موصوف كتعليم شيء من القرآن أو من العلم ، أو البناء او الخياطة او غير ذلك اذا تراضيا بذلك . ويستدل لهذا القول ايضا بقول النبي صلى الله عليه وسلم للذي زوجه من وهبت نفسها (هل عندك شيء تصدقها ؟ قال لا اجد قال : التمس ولو خاتما من حديد) ثم زوجها له بما معه من القرآن (يعني على ان يعلمها ذلك) وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لو أن رجلا اعطى امرأة صداقا ملء يده طعاما كانت له حلالا) رواه الامام أحمد في المسند .

وهكذا نجد ان الصداق لا حد له فقد يصل الى القنطار كما في الآية القرآنية وقد يكون حبة بر او شعير كما قال ابن حزم ، المهم ان يكون هناك رضا بين الطرفين على قيمة المهر ويلاحظ ان يراعى في الصداق حالة الزوج المالية فلا يطالب بما لم يقدر عليه فلا يكلف الله نفسا الا وسعها لأن تكليفه فوق ما يطيق يجلب العداوة في قلبه لزوجه لما يحدث له من ضيق مالي بسببها واكثر ما يضايق الرجل ضيق ذات اليد ، والهدف من الزواج هو سعادة الزوجين وليس شقاءهما .

وما نسمعه الان من صيحات في بلادنا عن المغالاة في المهور وارتفاعها ما هي في الغالب الا مبررات من بعض شبابنا لاقدامهم على الزواج من غير السعوديات هذه هي الحقيقة . صحيح ان هناك بعض الآباء يتاجرون ببناتهم فيغالون في مهورهن ولكن .. ليس كل الآباء ، اذ هناك كثيرون منهم زوجوا بناتهم دون ان يشترطوا مهورا معينة ، بل نجدهم يزيدون على مهور بناتهم أكثر من الضعف ونجدهم ايضا لا يشترطون مقدارا معينا من مؤخر الصداق ، ومما يؤكد هذا القول الحقائق التالية :

١) ان الفتيات السعوديات اللاتي يتزوجن طلابا يدرسون خارج المملكة ..وهن كثيرات ـ تجدهن يصلحين ازواجهن ويقمن معهم حيث يسكنون في بيوت متواضعة جدا ولا يشترط الأهل قيمة المهر مراعين ظروف زوج ابنتهم لكونه طالبا ولا يتدخلون في تأثيث بيت الزوجية في البلد الذي ستسافر اليه ابنتهم بل قد تقيم هناك لكثر من اربع سنوات ولا يرونه ـ كما انهم لا يتدخلون في تأثيث بيتها عندما تعود الى الوطن هل هناك من ينكر هذه الحقيقة ؟ انها حقيقة واقعة وان كان هناك شواذ فلكل قاعدة شواذ .

٢) ان شبابنا السعودي المتزوجين غير السعوديات ينفقون على زواجهم منهن اكثر من قيمة ما سيدفعونه مهورا للسعوديات فالواحد منهم الى جانب ما يدفعه مهرا لعروسه في بلدها فهو مكلف بتأثيث بيت الزوجية في بلده ومكلف ايضا بدفع تذاكر سفر سنوية لها ولأولادها لزيارة اهلها وقد تكون الزوجة امريكية وقيمة التذكرة الى بلدها عشرة الاف ريال ان كانت تريد الاقامة اكثر من شهر وهذه القيمة ليست ثابتة فهي اخذة في التصاعد والارتفاع واذا كان لها اولاد قد تصل قيمة التذاكر الى اكثر من عشرين الف ريال قد تصل الى الثلاثين الف وهي قيمة مهر للفتاة البكر ومن اكبر العائلات السعودية وهي قيمة متعارف عليها الان أي أنه يدفع سنويا للزوجة الأمريكية قيمة تذاكر سفر فقط قيمة مهر لن تزوج فتاة سعودية في حين نجد ان الزوجة السعودية تؤثث منزلها بقيمة مهرها مع انه حق لها وملك لها وهو هبة من الله لها بمناسبة زواجها وعلى الرجل ان يؤثث منزله بماله وليس بمهرها ولكن تعاونا منها مع زوجها تؤثث منزلها بمهرها بنفس راضية بل تعتبر ذلك من واجبها .

٣) ان هناك في البلاد العربية الشقيقة يهتمون كثيرا بمؤخر الصداق فيفرضون له قيمة كبيرة لضمان استمرار حياة بناتهم الزوجية ، ولضمان مستقبلهن ان طلقن وفي الغالب تفشل هذه الزيجات فيكون على الشاب السعودي ان يدفع اضعاف اضعاف ما سيدفعه مهرا لابنة بلده .

٤) ان الحقيقة التي غابت عن كثير من شبابنا هي ان وضعنا الاجتماعي ومستوانا المعيشي يتدخلان كثيرا في تحديد قمة المهر اكثر مما يتدخل الآباء ، فلو دفع الزوج عشرة الاف ريال مهرا واراد ان يؤثث به بيت الزوجية سيجد نفسه مضطرا الى ان يزيد اكثر من ضعفيه بدون ان تجهزه عروسه واهلها على ذلك ولكن وضعه الاجتماعي وارتفاع اسعار الأثاث يجبرانه على ذلك .

اذا المهر ليس هو العقبة وليس هو المشكلة ولكن المشكلة الحقيقية تكمن في نظرة معظم شبابنا الى بنات بلدهم ، فهم لا يزالون يعتقدون انهن ما دمن متحجبات فهن متخلفات غير عصريات حتى ولو كن جامعيات وما الهجوم المكثف الان من شبابنا على الفتيات الجامعيات ورميهم لهن بالتكبر والتحجرف والسطحية في التفكير ووصفهم لهن بالعوانس وتأنيبهم لهن على بلوغ سن العشرين او الخامسة والعشرين وهن بدون زواج .. الى آخر هذا التجريح للفتاة السعودية كل هذا من اجل تبرير زواجهم من غير السعوديات لانهم قد انبهروا بالنساء السافرات المتبرجات ويريدون ان يتزوجوا بطريقة الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية وهذا لن يتحقق لهم ان تزوجوا من السعوديات والدليل على هذا ان كثيرا منهم يعود الى بلده بزوجة امريكية او المانية او انجليزية جنسيتها حسب البلد التي يدرس فيها واذا حصل وتزوج احدهم من السعودية نجده الزمها بلخع حجابها وبالسفور والتبرج ومجالسة اصدقائه .

اقول قولي هذا ليس دفاعا عن الفتاة السعودية فانا ادرك سلبياتها وابذل قصارى جهدي لاصلاح حالها وما هذا البحث الا من اجل القضاء على ما انتاب سلوكها من سلبيات كما ان قولي هذا لا يعني انني أؤيد التغالي في المهور وما آل اليه الوضع في مجتمعنا من مظاهر بذخ واسراف في الملبس والمأكل والأثاث وفي حفلات الزفاف .. الخ بل احاول بفكري وعلمي المتواضعين ان اسهم في اصلاح الوضع .

ولكن ليس ما قلته الا الحقيقة بقصد العلاج فانا ادرك مدى القسوة في هذه المواجهة ولكن لابد منها لمعرفة اسباب الداء حتى يكون الشفاء . كما انني ادرك ان كثيرا من الشباب سيهاجمني لقولي هذه الحقيقة مكابرة ومغالطة منهم فالحقيقة حقا مؤلمة وكثيرا ما تؤلم وتوجع ان كشفت عن جانب يحاول اصحابه اخفاءه والتستر وراء اسباب اخرى ولكن الى متى سنخفي الحقيقة ونخشى من مواجهتها ؟ فانا ادعو كل من سيقرأ قولي هذا ان يتأمل في واقعنا الاجتماعي وانا واثقة انه من خلال تأملاته للواقع الذي يعايشه سيصل الى ما وصلت اليه فقبل ان يعارض ويهاجم عليه ان يتأمل ما يعايش .

والسؤال كيف يكون العلاج ؟ اي كيف تتغير نظرة الشباب السعودي الى الفتاة السعودية المتعلمة والى المرأة السافرة المتبرجة ؟

سيجيب على هذا السؤال ان شاء الله عند حديثنا عن التربية الأسرية والتعليمية بل سنحصل على الجواب كاملا بنهاية هذا البحث الذي في كل حلقة سنبحث جانبا متعلقا به فنحن الان بصدد الحديث عن حقوق الزوجة ونظرا لطول الحديث عن حقوق الزوجة مما لا يتسع له مجال هذه الحلقة فسنكمل الحديث عن بقية حقوقها في الحلقة القادمة ان شاء الله فإلى اللقاء ...

مصادر ومراجع هذه الحلقة :

١) المغني لابن قدامة الجزء السابع .
٢) دراسات في احكام الأسرة ـ د . محمد بلتاجي .
٣) حقوق النساء في الاسلام ـ محمد رشيد رضا .
٤) الأخوات المسلمات وبناء الأسرة القرآنية ـ محمود الجوهري ـ محمد عبدالحكيم الخيال .
٥) الاسلام والمرأة المعاصرة ـ البهي الخولي .

في الذكرى الواحدة والاربعين لمعركة بيرل هاربر

هل ترتكب امريكا نفس الخطأ التاريخية الذى ارتكبته

■ من عبدالعزيز سليشو مراسل « المدينة »

غادر الكومودور بيرى ميناء نورفولك على الساحل الشرقي للولايات المتحدة في تشكيل من ست قطع بحرية في ٢٤ نوفمبر عام ١٨٥٢ متوجها الى اليابان . وبعد الدوران حول راس الرجاء الصالح والمرور بمضيق ملقا وهونج كونج وصولا الى خليج طوكيو ألقى مراسيه مقابل لوراغا بالقرب من طوكيو يوم ٨ يوليو ١٨٥٣ . وكان هدفه هو فتح ابواب اليابان امام التجارة العالمية .. وامام منظر السفن الحربية الضخمة والمدافع البعيدة المدى وجد اليابانيون ان لا قبل لهم بمقاومة هذه القوات وان سيوفهم التي برعوا في استعمالها واساليبهم القتالية التي تعتمد على المبارزة الفردية لن تجدي نفعا امام البنادق والمدافع ولذا لجأوا الى التفاوض مع بيري الذي سلمهم قائمة بمطالبه وغادر على ان يعود في العام التالي . وعاد بالفعل مع اسطوله في فبراير ١٨٥٤ وبعد بشهر تقريبا وقع اليابانيون وثيقة سميت بمعاهدة الصداقة والتجارة مع الولايات المتحدة او معاهدة كاناغاوا .. وبموجب تلك الاتفاقية سمحت اليابان للتجار الامريكيين باحضار بضائعهم لبيعها في اليابان وكان ذلك اول تحرك حقيقي نحو الانفتاح الياباني على العالم بعد عزلة دامت اكثر من مائتي عام .

والراى السائد هو ان اليابان كانت هي المستفيد الاكبر من ذلك الانفتاح الذي ارغمت على قبوله . ذلك انها بدأت تنهل من معين الحضارة الغربية بسرعة وقامت فيها حركة نهضة . واصلاح شامل ونقلت عن الغرب نظام الديمقراطية البرلمانية وقلدته في التصنيع والعمران الخ .. وكان من نتيجة النهضة والتحديث ان تحولت اليابان بسرعة عظيمة الى قوة عظمى حيث لم تمض على فتح ابواب اليابان على العالم اكثر من ٢٢ عاما حتى كانت اليابان تسعى بدورها لفتح ابواب كوريا امام التجارة العالمية مهددة باستخدام القوة العسكرية .. كان ذلك في عام ١٨٧٦ ورضخت كوريا للرغبات اليابانية الا ان الصين كانت ترى في كوريا جزءا من المد الحضاري الصيني واحد روافدها الطبيعية وساءها التدخل الياباني في شؤون كوريا .. وكانت نتيجة تعارض القوتين الصينية واليابانية حول كوريا ان حدث صدام بين قوات البلدين في كوريا أدى الى اندلاع الحرب الصينية اليابانية عام ١٨٩٤ التي انتصرت فيها اليابان انتصارا باهرا جعل الصين تسعى لعقد معاهدة سلام في العام التالي تنازلت الصين بموجبها عن تايوان وجزر البسكادوريس ولياوتونج واستولت اليابان على هذه المناطق كاول توسيع لرقعة النفوذ الياباني وأول خطوة نحو تكوين الامبراطورية اليابانية .

واعقبت الحرب الصينية اليابانية حرب اليابان مع روسيا القيصرية التي بدأت عام ١٩٠٤ نتيجة الصراع بين البلدين حول مناطق النفوذ في منشوريا بالصين وشبه الجزيرة الكورية .. وتوسط الولايات المتحدة بين الفريقين وتم عقد معاهدة اقتسم فيها الفريقان مناطق النفوذ المتنازع عليها وكان اتفاقهما على حساب دولة ثالثة هي الصين .. وبالرغم من ان الهزيمة التي الحقتها اليابان بالقوات القيصرية الروسية اعتبرت في آسيا بمثابة امل جديد يبشر بحصول الدول الاسيوية على استقلالها من النفوذ الغربي الا ان التوجهات الاستعمارية لليابان نفسها ادت الى تبخر تلك الامال حيث خرقت اليابان تعهداتها المتكررة بالحفاظ على استقلال كوريا وقامت بغزو شبه الجزيرة الكورية وتحويلها الى مستعمرة يابانية .



ينتحر العسكريون اليابانيون بسيوفهم امام قصر الامبراطور متحملين مسؤولية الهزيمة في الحرب

عندما فتحت ابواب اليابان على العالم

وتوالت الاحداث على المسرح الاسيوي والدولي وسعت اليابان للاستفادة من كل ما لدى الغرب من نظم وانماط حضارية في تعزيز نهضتها وتقوية كيانها مشتبهة بالدول الغربية في كل شيء . وجاءت الحرب العالمية الثانية بينما كانت اليابان واحدة من القوى العظمى في العالم والدولة الاقوى في منطقة آسيا بدون منازع .

وكان يسود اليابان جو من القومية والحماس الوطني المفرط عندما بدأت الحرب العالمية الثانية وحكم القادة العسكريون سيطرتهم على الحكومة وحولوا البرلمان الى مجرد وجود شكلي .

وفي السابع من ديسمبر عام ١٩٤١ انطلقت اسراب من الطائرات اليابانية من ست حاملات للطائرات في المحيط الهادي متوجهة نحو ميناء بيرل هاربر في جزر هاواي حيث قامت بالهجوم التاريخي على قطع الاسطول الامريكي الراسية هناك .

وكان الهجوم على مرحلتين ، الأولى وتضم ١٨٣ طائرة والثانية بمشاركة ١٧٠ طائرة . والقت الطائرات اليابانية حمولاتها من القنابل على القطع الامريكية التابعة هناك وحولتها الى حطام ملتهب .. وكانت النتيجة تدمير واعطاب ١٨ قطعة بحرية امريكية في غضون ساعتين الامر الذي اصاب الولايات المتحدة بخسارة فادحة وصدمة اذهلت القادة العسكريين فيها وجعلتهم يراجعون مخططاتهم واعادة تقييم اليابان من جديد .. وكان الهجوم على بيرل هاربر ايذانا بدخول الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية التي طالت بعد ذلك واودت بحياة الملايين من البشر . وكانت نتيجة الحرب العالمية ان احتلت القوات الامريكية جزيرة اوكيناوا في اقصى جنوب اليابان بعد معركة مريرة والقت بقنبلتيها الذريتين على كل من هيروشيما وناجاساكي .

الأمر الذي لم يدع لليابان مجالا الا الاستسلام للحلفاء .

واعقب نهاية الحرب العالمية الثانية وضع الاسس الثلاثة التي نهضت عليها اليابان الحديثة وهي نزع السلاح وحل الجيش ، وادخال النظام الديمقراطي الى اليابان ، واعادة بناء البلاد . واستفادت اليابان من هذه الاسس فائدة عظيمة حيث عم السلام والامن وعادت الحياة الديمقراطية الى البلاد والتفت الشعب الياباني الى البناء والتعمير حتى وصل الى المرحلة الحالية التي وضعت اليابان في مرتبة ثاني اكبر قوة اقتصادية في العالم بعد الولايات المتحدة .

التوجهات الراهنة

وتشير الدلائل الى ان اليابان قد افاقت من الصدمة التي تلقتها في الحرب العالمية ومحت آثارها وبدأت تتجه نحو التفاعل من جديد مع المجتمع الدولي على مختلف المستويات . ومن المعروف الغزو الياباني للعالم اقتصاديا وصل مرحلة من الشمولية ادت الى العديد من الحروب الاقتصادية والاحتكاكات التجارية مع الدول الغربية الاخرى حتى لا يكاد يمر يوم الا وتنشر فيه الصحف ووكالات الانباء اخبار الشكاوى المتكررة من غزو السلع اليابانية لاسواق اوروبا وامريكا ، هذا بخلاف العالم الثالث الذي يرحب بهذا الغزو وليس لديه ما يخشاه منه .. اما الانفتاح الجديد فهو على الصعيد الدبلوماسي والثقافي والاجتماعي .. ولاشك ان اليابان باتت تمثل مركز استقطاب لكافة الدول الاسيوية المحيطة بها ونفوذها الثقافي والاقتصادي والاجتماعي واضح في تلك الدول .

وتتزايد مخاوف هذه الدول الان من استكمال الغزو الياباني بغزو سياسي وعسكري .. وقد ظهرت مخاوف دول جنوب شرق آسيا مؤخرا من تسلم السيد ناكاسوني لمنصب رئيس الوزراء حيث تصفه صحف تلك الدول بانه متطرف ويسعى لتعزيز القدرات العسكرية اليابانية من جديد .

والواقع ان اليابان ظلت بعد الحرب العالمية الثانية بدون جيش يذكر حيث تم حل الجيش الامبراطوري واعتمدت على القوات الامريكية في المحافظة على امنها الى ان تم توقيع المعاهدة الامنية مع الولايات المتحدة في نفس الوقت الذي وقعت فيه اليابان معاهدة سلام مع ٤١ دولة اخرى والتي سميت بمعاهدة سان فرانسيسكو عام ١٩٥١ . بتوقيع المعاهدة الامنية اصبح من حق الولايات المتحدة مركزة قوات لها في اليابان والتزمت امريكا بالدفاع عن اليابان ضد اي غزو خارجي .. وتمت مراجعة المعاهدة الامنية عام ١٩٦٠ حيث تم تحديد مسؤوليات امريكا تجاه الدفاع الياباني وتحديد حجم القدرة العسكرية اليابانية بحالا يتجاوز متطلبات الردع لاي غزو خارجي لحين وصول الدعم الامريكي .. ولذا كان حجم القوات اليابانية وتسليحها متواضعين . الا ان الولايات المتحدة بدأت مؤخرا في ممارسة ضغوطا شديدة على اليابان مطالبة اياها بزيادة قدرتها العسكرية وحمل جزءا من اعباء الدفاع عن آسيا بصفتها عضوا في المعسكر الرأسمالي .

وعلى اثر ذلك ونتيجة لتكرار الضغط الامريكي بدأت الحكومات اليابانية تستجيب لهذه المطالب برفع قدرتها العسكرية تدريجيا وتحسين نوعية وكفاءة تسليحها ودخلت في مناورات عسكرية مشتركة مع القوات الامريكية البرية والبحرية والجوية .. ويمكن القول ان القوات اليابانية اصبحت تكشل جزءا لا يتجزأ من المنظومة الدفاعية الغربية في منطقة آسيا والمحيط الهادي . ومن هنا كان ظهور المخاوف في الدول الاسيوية لاسيما وان امريكا لازالت غير راضية عن مستوى القوات اليابانية وتطالب باستمرار بتوسيعها وتدعيمها والتوسع في المهام الملقاة على عاتقها لتشتمل الدفاع عن الخطوط الملاحية في حدود الالف ميل بحري المحيطة باليابان .

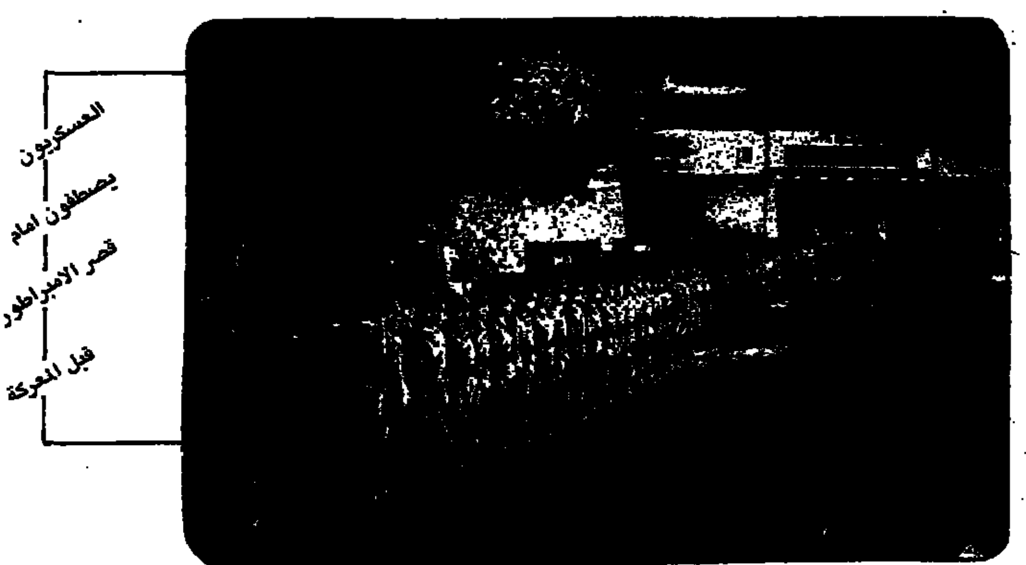
وهذه الالف قد تصل الى حدود المياه الاقليمية للفلبين اذا حسبت بدءا من جزيرة اوكيناوا في جنوب اليابان .

وكانت الحكومات اليابانية السابقة تواجه الضغوط الامريكية بمشاعر مختلطة فهي من جهة تريد ارضاء الولايات المتحدة ، اكبر شركائها الاقتصاديين وحليفتها العسكرية الوحيدة ، ومن جهة اخرى لا ترى اثارة العداوة السوفيتية او الصينية كما لا ترغب في اثارة مخاوف دول جنوب شرق آسيا من احتمال احياء المطامع العسكرية لليابان وعودتها الى سيرتها الأولى في آسيا . وكان رؤساء الوزراء اليابانيون يرددون باستمرار تمسكهم بمبدأ عدم تجاوز القوات اليابانية في الحجم والتسليح الحد اللازم للاغراض الدفاعية في الوقت الذي كانوا يسعون فيه لتحسين قدرات قواتهم على مراحل لتخفيف الضغوط الامريكية .. الا ان الاسيويين وفقا للصحف الصادرة في بعض عواصم جنوب شرق آسيا ، يرون في رئيس الوزراء الجديد ناكاسوني ، زعيما يمينيا متطرفا بالمقارنة مع سابقيه ويزعمون انه يسعى لتوسيع حجم القوات اليابانية بصورة تشكل تهديدا لبلدانهم . وقد اشتكى اكثر من رئيس أسيوي من هذا التوجه الياباني الى الرئيس الامريكي ريجان ولكن ريجان والادارة الامريكية لازالا غير راضين عن مستوى القوات اليابانية وتستمر ضغوطهما على اليابان لتوسيع قدراتها ولذا قام ريجان بطمأنة الرؤساء الاسيويين مؤكدا ان اليابان لن تعود الى ما كانت عليه في الماضي وان قواتها لن تستعمل لغير الأغراض الدفاعية البحتة .. ولا يسع المرء الا ان ينتظر ليرى ما اذا كانت امريكا اخطأت للمرة الثانية في تقسيمها للنوايا اليابانية ام انها محقة في ثقتها بعدم تحول اليابان الى قوة عسكرية عظمى .

في ١٢/٧ من عام ١٩٤١ قامت القوات اليابانية بالهجوم على بيرل هاربر في هاواي

القيت اول قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما في اليابان في ١٩٤٥/٨/٦م

ام وطفلها اصيبت اجسامهما بالحروق بسبب القنبلة الذرية



عالم بلا حدود

جندى صهيونى يروى قصة « الزلزال »

انهيار

هنا كان مقر القيادة .. في ثوان تحول الى خراب على سكانيه الصهاينة

مقر القيادة العسكرية فى « صور » لم يكن صدفة

العدو الاسرائيلي كعادته في قلب الحقائق والتدجيل على الراى العام العالمي لم يعترف بان الفلسطينيين كانوا وراء تخطيط وتنفيذ عملية نسف مقر القيادة العسكرية الصهيونية بمدينة . صور . بجنوب لبنان ولازال يدعي ان انهيار المبنى جاء نتيجة ماس كهربائي . هذا الاسبوع نشرت صحيفة . معاريف . الاسرائيلية حديثا مع احد جنود الصهاينة كان بمقر القيادة ساعة الحادث وانهارت به العمارة وهو في حالة رعب وكان من بين الذين اخرجوا من تحت الانقاض وهو الان يرقد على السرير الابيض في قسم تجبير العظام بمستشفى . رمبام . بمدينة حيفا ..

اسم هذا الجندي يوسف حلبي ويبلغ من العمر ٢٢ عاما وهو تابع للسرية العاشرة لحرس الحدود الصهيوني ..

يقول الصهيوني يوسف :

. كنت اعتقد انني ارى زلزالا في الحلم عندما رايت ما يدور حولي وسمعت صراخ الرعب والفزع الصادر عن زملائي حين كانت اسقف المبنى تنهار على رؤوسنا .. عندئذ حاولت الهروب من نافذة الغرفة ولكن لم افلح لاني فوجئت بدوي الرصاص في المكان .. فقلت في نفسي . لابد ان استيقظ من النوم .. لكني وجدت نفسي مستيقظا وازيز الرصاص يعم انحاء .. فخيل لي ان الاسرى الفلسطينيين المحجوزين في المبنى قد تغلبوا علينا . .

كان حلما مزعجا

الجندي الصهيوني . يوسف . لازال متأثرا بما جرى يوم . الزلزال . . كان في ذلك اليوم يرقد في الدور الرابع من المبنى مع اثنين من زملائه في غرفة جانبية في الطرف الايسر لمقر القيادة .

يقول يوسف :

. كل ما اتذكره عن الحادث انني كنت اعتقد انني اعيش حلما مزعجا ولكن اتضح فيما بعد انه حقيقة . .

ويقول عن ساعة الانهيار :

. فجاة بدا المبنى في التداعي والانهيار واخذت انزلق مع الجدران الهاوية حتى اخر كومة من خرائب المبنى .. وقد انحشر جسمي كله بين الحطام ولم يبق سوى راسي .. وكنت ارى اشباحا تجرى في كل اتجاه ولم اكن ادرى بشيء مما يحدث حولي .. .

لعنت صديقي

ويواصل يوسف رواية قصته مع الزلزال فيقول :

. فجاة تلقيت ضربة في الجزء الاسفل من جسمي .. فحاولت التخلص من هذا الفخ .. ولم استطع .. في نهاية الامر انكمشت داخل الحطام .. وبعد فترة لا استطيع تقديرها بدات استغيث واصرخ .. فرانى احد الزملاء وراى زميل . يسرائيل برفر . الذى انحشر هو الاخر مثلي بين الحطام فسالنا :

. ايها الزملاء ماذا حدث هنا ؟ . ..

فصرخت في اتجاهه ولعنته كما لم العن احدا في حياتي وقلت له : . الا ترى ما جرى ؟ . . وفجاة جاء احد جنود الاحتياط وكان من انباء القرية التي اسكنها (دلية الكرميل) واسمه عدى هاتفي فعرفني وصرخ يوسف !! .

سقط فلسطيني من الدور الاعلى

التقط يوسف انفاسه المتقطعة وواصل الرواية .

. عندما شاهدني . يسرائيل . هرع مع زميل له ومعهما فدائى اسير كان قد سقط من الدور الاعلى للمبنى اثناء الانفجارات ولم يصب باذى .. وتسلق ثلاثتهم الحطام حتى وصلوا الى وسارعوا برفع كتل الخرسانة التي كانت تغطي جسمي ثم رفعوني .. وبعد ذلك وصل الطبيب واجرى لي تنفسا صناعيا ثم نقلوني الى المستشفى في طائرة عمودية . .

شيء لا يصدق

وفي ختام روايته قال يوسف

. حتى اليوم لا استطيع استيعاب ما حدث لقد مات ٣٤ من زملائي بالسرية العاشرة لحرس الحدود . لا استطيع تصديق هذا .. كنت اعتقد ان ما حدث مجرد كابوس ولكن ثبت انه واقع .

وبعد توقف قال الجندي الصهيوني : . لن اعود الى لبنان باى حال من الاحوال انني لا ارغب في رؤيتها مرة اخرى . وليس لي ما اقوم به هناك .. لن اعود اليها ولن تحط قدماى ارضها ابدا .

(وهذا ما نريده يا يوسف !)

بل « مداعبة » بالديناميت الفلسطيني

مقر القيادة العسكرية الصهيونية قبل نسفه بالديناميت



حجز أسلحة موجهة إلى الخميني

مدريد . ى.ب لاسلكية . : حجزت السلطات الأسبانية كمية من الأسلحة قبل نقلها إلى طائرة تجارية ايرانية في مطار مدريد وفي الصورة ضباط الجمارك في المطار يخرجون انواعا من الأسلحة من صناديق كانت على ابواب شحنها على الطائرة التابعة لنظام الخميني الفاشي .

النار تأكل ٣ر٢ مليون دولار

نيروبي . ى.ب لاسلكية . :

شب حريق هائل في صهاريج للنفط تابعة لمؤسسة انابيب النفط الكينية وصف بانه اكبر حريق في تاريخ البلاد . وبلغت الخسائر بالدولار ٦ر٣ مليون .

القوة العسكرية الامريكية كما تراها صحيفة « واشنطن بوست »

By Steve Mendelson — The Washington Post

وكيل الخارجية الهندية يزور المملكة

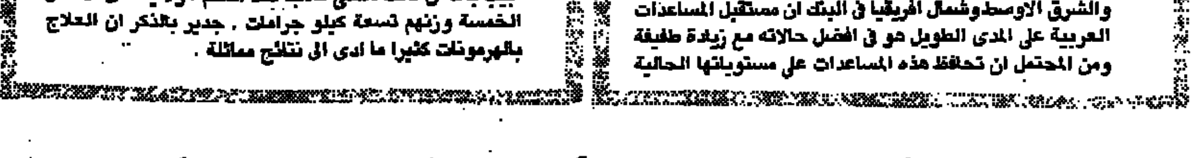
جدة « واس » : يصل الى جدة غدا الاحد السيد روميش باهنداري وكيل وزارة الخارجية الهندى في زيارة للمملكة تستغرق عدة ايام يبحث خلالها مع وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية عبد الرحمن منصوري العلاقات الثنائية بين البلدين والمواضيع ذات الاهتمام المشترك .

اشادة بالمساعدات العربية للبنك الدولى

واشنطن « كونا » : اكد مسئول في البنك الدولى ان المساعدات العربية اصبحت عنصرا هاما في تنمية الاقتصاد العالمي . وقال غسان الرفاعي المسئول عن المساعدات لاوربا والشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك ان مستقبل المساعدات العربية على المدى الطويل هو في افضل حالاته مع زيادة طفيفة ومن المحتمل ان تحافظ هذه المساعدات على مستوياتها الحالية

فتاة تضع خمسة توائم

القدس المحتلة « ا ف ب » : وضعت شابة اسرائيلية امس الاول خمس توائم في مستشفى (عساف هاروف) القريبة من تل ابيب بعد ان كانت تتلقى علاجا ضد العقم . ولا يتعدى الاطفال الخمسة وزنهم تسعة كيلو جرامات . جدير بالذكر ان العلاج بالهرمونات كثيرا ما ادى الى نتائج مماثلة .



هل انتهت قضايا رشاد عثمان

● من مكتب « المدينة » :

القاهرة : قررت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة تأجيل نظر ٤ دعاوى من رشاد عثمان عضو مجلس الشعب السابق الى جلسة ١١ يناير القادم .. تسلمت المحكمة صور تنازل رشاد عثمان عن ٤ دعاوى اقامها امام محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة .. ورفض محاميه عبدالحليم رمضان التنازل وشكك في صور التنازل خاصة ان الذى قدمها للمحكمة محامى الحكومة .

قال محامى الحكومة : هذه صور التنازل وهى موقعة من رشاد بنفسه .. ومسجلة بالشهر العقارى وفيها يتنازل عن كافة دعاويه ضد الحكومة وأجهزتها ويسحب ايضا توكيله للمحامى عبدالحليم رمضان .

صاح عبدالحليم : هذه مزيفه واكيد كان فيه اجبار لرشاد عليها .. وعلى العموم انا مصر على مواصلة الدعاوى حتى يفصل القضاء فيها .. وطبقا للمادة (٧١٧) من القانون المدنى فان المحامى ملزم بالاستمرار في وكالته ، ولو تغيب المدعى بالوفاة او بناء على اقرار الموكل بالتنازل .. فالمحامى عليه ان يؤدى الامانات لموكله ان كان حيا او ميتا .. وطلب المحامى تأجيل الدعوى للاطلاع على صور التنازل ومستندات الحكومة . واستعرضت المحكمة برئاسة المستشار جلال عبدالحميد وامانة سر عبدالعزيز عامر .. التنازل ، ونصه :

« اقر انا رشاد عثمان محمد قاسم — السن ٤٢ — مسلم الديانة — مصرى الجنسية . اقر بتنازلى عن جميع القضايا المرفوعة مني ومن وكيلى الاستاذ عبدالحليم رمضان بصفته وكيلا عن حسين محمد حسنين بصفته وكيلا عني في القضايا المرفوعة باسمى ضد الهيئات الحكومية والافراد سواء أشخاص عادية او اعتبارية وكذلك اقر بالتنازل عن حصتى في أسهم شركة شويبس وبنك الاسكندرية التجارى البحرى لصالح جهاز المدعي العام الاشتراكي لتسوية مستحقات الدولة مع حفظ حقى في الرجوع بعد الفصل نهائيا .. وهذا اقرار منى بذلك » . امضاء في ٢١/١١/٨٢ .

وموثق بالشهر العقارى بناحية شبين القناطر ، حيث كان يقضى مدة السنة تحت التحفظ في مكان امين طبقا لقرار المدعى العام الاشتراكي وتأييده من محكمة القيم اول درجة ، ومحكمة القيم العليا .

والجدير بالذكر ان محكمة القضاء الادارى تنظر ٤ دعاوى باسم رشاد عثمان .. الأولى يطلب فيها وقف تنفيذ قرار المدعى العام الاشتراكي بوقف التعامل معه بالنسبة للشهر العقارى والتوثيق وان يكون التعامل مع مساعد المدعى العام الاشتراكي .

والثانية يطلب وقف تنفيذ قرار اسقاط عضويته الصادر من مجلس الشعب . والثالثة يطلب فيها وقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بدعوة الناخبين بدائرة مينا البصل والورديان بمحافظة الاسكندرية لانتخاب عضو بدلا منه بمجلس الشعب بعد اسقاط عضويته .. والرابعة ضد المدعى العام الاشتراكي أيضا ويطلب فيها السماح لأولاده باستخدام السيارة المرسيدس في تنقلاتهم من والى المدرسة حيث ان السيارة الفيات (١٣٢) لا تنفعهم !!

خطوة جديدة نحو تطبيع العلاقات الهندية الباكستانية

نيودلهى « رويتر » : بدات الهند وباكستان امس مرحلة جديدة في علاقاتهما التى كانت مضطربة في وقت ما عندما توقعان بالاحرف الاولى على شروط لجنة مشتركة جديدة تهدف الى تحسين العلاقات .

كما تبدأ الجارتان في شبه القارة الهندية اللتان تحاربتا ثلاث مرات منذ الاستقلال عام ١٩٤٧ محادثات حول مشروعات مقترحات من باكستان والهند من اجل ابرام معاهدة عدم اعتداء ومعاهدة صداقة وتعاون .

وكان قد تم الاتفاق على شروط اللجنة المشتركة — التى ستشمل العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية والعلمية وان كانت لن تشمل العلاقات السياسية في محادثات على مستوى المسؤولين جرت امس الاول .

وقد مهد الطريق امام مرحلة اكثر ودية في العلاقات مؤتمر قمة قصير عقد في الشهر الماضى بين الرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق والسيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند .

وستساعد اللجنة والمحادثات السياسية الاوسع نطاقا على تخفيف التوتر بين الجانبين اللذين كانت العداوة والتشكك تعكر علاقاتهما في الغالب .

وقالت صحيفة (هندوستان تايمز) في افتتاحية لها امس ان هذه من المعالم الرئيسية على الطريق صوب صداقة دائمة وتخفيف التوترات .

حالة الطوارىء الاقتصادية بكولومبيا

بوجوتا « ا ف ب » . اعلنت حكومة كولومبيا حالة الطوارىء الاقتصادية لمدة خمسين يوما وهذا اجراء نص عليه الدستور حين تقتضى الظروف اصدار قرارات تستهدف اصلاح المسار الاقتصادى لا سيما في مجال النظم الضرائبية .

وتتيح حالة الطوارىء الاقتصادية التى اعلنت مرتين منذ تولى الرئيس المحافظ بنتانكور السلطة في ٧ اغسطس الماضى الفرصة لحكومة كولومبيا ان تصدر قرارا بالصفح عن اقرارات الذمة المالية لصالح اصحاب رؤوس الاموال الذين لم يعلنوا عن دخولهم الخفية غير مرتباتهم وامكاناتهم .

كما اصدر الرئيس بنتانكور في خطاب اذيع عبر الاذاعة والتلفزيون قرارا بتخفيض الضرائب على اسعار السيارات الصغيرة والبدء في برنامج تشييد ١٢٠ الف وحدة سكنية من الاسكان الشعبى

المحكمة تقرر :

وقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بابعاد مواطن فلسطيني عن مصر

● القاهرة — مكتب « المدينة » :

قضت محكمة القضاء الادارى بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بابعاد مواطن فلسطيني متزوج من مصرية وله أولاد . عن البلاد باعتباره ممن اشتركوا في احداث سبتمبر ١٩٨١ . رفضت المحكمة ادعاء وزارة الداخلية . كانت المحكمة برئاسة المستشار جلال عبد الحميد وسكرتيرية عبد العزيز عامر تنظر دعوى اقامها احد المعتقلين المفرج عنه مؤخرا ضد قرار وزارة الداخلية بابعاده عن البلاد .. رغم عدم ثبوت شيء ضده بتحقيقات نيابة امن الدولة العليا . ومحكمة امن الدولة العليا . جاء في عريضة الدعوى التي قدمها المواطن عبد الحى عبد العزيز انه ولد من اب فلسطينى وام مصرية بالقاهرة في ٢٠/٣/١٩٤٩ .. وتربى في مصر وعمل بمؤسسة مصر للطيران .. وتزوج مصرية وانجب منها ٤ اطفال . قبض عليه في احداث سبتمبر ١٩٨١ .. وافرجت عنه محكمة امن الدولة العليا في ٣٠/٨/١٩٨٢ .. وطعن وزير الداخلية في الافراج .. لكن المحكمة رفضت طعن الداخلية في ١٨/٨/١٩٨٢ .. وتظلمت مباحث امن الدولة ايضا امام دائرة اخرى بمحكمة امن الدولة العليا .. ولكن التظلم رفض ايضا في ١٢/٩/١٩٨٢ .. وتم التحقيق مع المدعى بنيابة امن الدولة العليا وافرج عنه ايضا في ٢٤ اكتوبر الماضى لكن وزير الداخلية اصدر قرارا في نفس اليوم قرر ترحيله خارج البلاد باعتباره شخص غير مرغوب فيه . استند المدعى في دعواه الى الرحمة بزوجته المصرية واطفاله الاربعة الذين سيحرمون من والدهم .. وان اسرته تقيم في مصر منذ ١٩٢٥ وان قانون معاملة الاجانب يقضى بان الفلسطينيين الموجودين بمصر قبل عام ١٩٤٨ يعاملون معاملة المصريين سواء بسواء عدا التجنيد . وطلب المدعى وقف تنفيذ والغاء قرار ابعاده عن مصر .. واجابته المحكمة الى طلبه .

السلفادور : مصرع ٤٠ من الثوار اليساريين

سان سلفادور « ا ف ب » : ذكر مصدر عسكرى ان اربعين شخصا من رجال حرب العصابات اليساريين لقوا مصرعهم وانه تم تدمير اربع معسكرات للمتمردين وتم قصف معسكرين آخرين خلال الهجوم الذى شنه الجيش السلفادورى في اقليم سان فيسنت

واوضح متحدث باسم الجيش ان رجال حرب العصابات التابعين لجبهة فارابوندى مارتى للتحرير الوطنى واصلت اعمالها التخريبية

معركة جديدة يثيرها الارهابى ارنز :

لماذا تعرض خطاب بيجن فى حفل تكريم حبيب « للحذف والمصادرة » ؟

● من دافيد ولشن :

واشنطن — مكتب « المدينة » : ذكرت صحيفة (الواشنطن بوست) ان اسرائيل ابدت (غضبها) على عدم السماح لممثلها بحضور حفل تكريم مبعوث الرئيس الامريكي الخاص السفير فيليب حبيب . وقالت الصحيفة التى ردت بقوة على سفارة العدو في واشنطن مؤخرا — التى انتقدتها بالتحامل على الكيان الصهيونى — بأن (الحادث الاجتماعى) تعرض له سفير العدو موشى آرنز .

ومضت الواشنطن بوست قائلة ان ارنز الذى اتهمها بأنها أكثر الصحف مناهضة لاسرائيل احتج هذه المرة على نقطتين :

■ اولا — أن خطاب رئيس الوزراء الارهابى الصهيونى مناحيم بيجن في حفل تكريم السفير فيليب حبيب قد تعرض (لحذف) بعض فقراته خلال القائه عشية الحفل .

■ ثانيا — ان اسمه — كسفير لدى واشنطن — لم يرد ضمن برنامج الحفل بينما تضمن البرنامج اسماء معظم السفراء العرب المعتمدين لدى العاصمة الامريكية .

واشار ارنز الى أن حفل منح حبيب وسام الحرية الامريكى القيت خلاله كلمات (كاملة النص) ارسلها الرئيس المصرى حسنى مبارك واللبنانى أمين الجميل والملك حسين عاهل الاردن . بينما قام السناتور شارلس بيرس رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى (بتجاهل) بعض فقرات رسالة بيجن .

وقالت الصحيفة ان ارنز يدعى ان بيرس اسقط فقرة تقرأ كالتالى : « لقد بذل فيليب حبيب خلال عملية السلام في الجليل جهودا عظيمة لتحقيق اخلاء معظم الارهابيين من بيروت ولبنان . وأسهمت جهوده الدبلوماسية — معززة بنصر جيش الدفاع الاسرائيلى — في تحطيم مركز الارهاب الدولى الذى كان خطرا يهدد كل الأمم الحرة » .

واضافت ان الذى قام بعملية (الحذف) التى وصفها أرنز بانها (تثير الاحساس بالصدمة) هو المذيع اليهودى جون والاش الذى قام بتقديم فقرات حفل تكريم صديقه حبيب . وكشفت الصحيفة عن ان بيرسى نفسه لم يكن يعلم بحقيقة الفقرة المحذوفة .

ونسبت الى والاش قوله : ان قراءة ما ذكره بيجن عن الحرب والارهاب في الامسية التى اقيمت للسلام وفيليب حبيب ستكون (اهانة) للعرب الذين حضروا الحفل يومها . وقالت الصحيفة أن والاش ابلغها بأن (عدة مسؤولين كبار) في وزارة الخارجية الامريكية وافقوه في الرأى الذى ذهب اليه والداعى لحذف السطور المتضمنة الاساءة للعرب .

وقد ارسل أرنز خطابا الى والاش قال له فيه انه أحس بالصدمة ازاء « عدم اللياقة » الذى أبدى ليلتها تجاه « دولة اسرائيل ورئيس وزرائها وسفيرها » . واضاف « ان محاولة تجاهل اسرائيل ورسالة رئيس وزرائها تبدو سابقة لا مثيل لها من عدم اللياقة » .

وادعى أرنز ان برنامج الحفل المطبوع خلا من ذكر اسم اسرائيل بينما ظهرت فيه اسماء سفراء ١٦ دولة من بينهم سفراء لبنان ومصر والاردن والمملكة العربية السعودية وسوريا والكويت وعمان والمغرب ولكن والاش اوضح للصحيفة ان اسم ارنز لم يثبت في البرنامج لانه لم يجب على الدعوة التى أرسلت اليه للمشاركة في الحفل عندما كان البرنامج تحت الطبع .

نجاح باكستانى كبير في مكافحة المخدرات

اسلام اباد « الوكالات » : سجل رجال الجمارك في باكستان اكبر انتصار لهم منذ بضعة اشهر ضد منظمات مهربى المخدرات التى تعمل على امتداد الحدود الافغانية بمصادرة ٣٩٦ كيلو جراما من الهيروين النقى المعد للسوق الغربية .

ويتحقق هذا الانتصار عقب اكتشاف عدة شبكات للمهربين كانت تعمل حتى العام الماضى في شبه حصانة داخل مناطق القبائل الواقعة على الحدود مع افغانستان حيث لا يطبق القانون الباكستانى .

وذكر متحدث باسم الجمارك في بيشاور ان فرقة مكافحة المخدرات تمكنت من مصادرة ٣٩٦ كيلو جراما من الافيون الخام بفضل تحقيق دقيق تجريه منذ ثلاثة اشهر

الملك حسين وريجان متفائلان ازاء نتائج مباحثاتهما

الملك حسين

واشنطن « الوكالات » : غادر العاهل الاردنى الملك حسين واشنطن الليلة قبل الماضية بعد ان اجرى مباحثات مكثفة وهامة مع الرئيس الامريكى ريجان اكد الزعيمان في ختامها التزامهما بتحقيق السلام في الشرق الأوسط وتعهدا بالالتقاء ثانية قريبا لمناقشة التقدم في مسيرة المفاوضات . ووصف الرئيس الامريكى بعد اجتماع وداعى استغرق نصف ساعة مع العاهل الاردنى مباحثاته مع الملك حسين بانها كانت بناءة للغاية وقال انه تم احراز تقدم هام تجاه السلام . وقال الملك حسين في كلمته انه يريد ان يؤكد للمتشائمين ان زيارته لواشنطن كانت ناجحة جدا وان كل جانب حقق خلالها تفهما اكبر لوجهات نظر الطرف الاخر . وابلغ مسؤول امريكى كبير الصحفيين بعد المباحثات ان الملك حسين يعود ومعه الكثير ليناقشه مع الدول العربية الاخرى ومنظمة التحرير الفلسطينية وقال مسؤول اردنى كبير لوكالة (كونا) انه كان هناك الكثير من التقدم وان المباحثات التى جرت في وزارة الخارجية الامريكية كانت مفصلة جدا خاصة حول اشكال مفاوضات السلام . لكنه قال انه لا يزال هناك الكثير من الشكوك حول ما اذا كان الفلسطينيون سيوافقون على ما نوقش وحول ما اذا كان بامكان الولايات المتحدة التأثير على اسرائيل وحول ما اذا كان الاسرائيليون سيقبلون بالكثير من الموضوعات التى اقترحت خلال المباحثات . واقر الرئيس الامريكى بعد اجتماعه مع الملك حسين امس الاول بانه مايزال هناك الكثير من العمل الذى ينبغى انجازه وان الطريق امامنا صعب لكنه اكد انه متفائل بان مفاوضات مباشرة لحل عادل للقضية الفلسطينية في اطار سلام حقيقى ودائم هى في متناول يدنا . وقال انني آمل ان يكون بمقدورنا ان نبنى على هذه الأسس في الأسابيع والشهور القادمة لتحقيق هدف السلام الدائم والذى نتقاسمه نحن وشعبنا بشكل كامل . وقال الرئيس ريجان للملك حسين باننا بدانا حوارا لا يجب ان ننظر في النكوص عنه . واشار العاهل الأردنى في رده الى ان بلاده ملتزمة بقضية اقامة سلام عادل ودائم . واضاف ان ذلك كان على قائمة اهدافنا منذ عام ١٩٦٧ م وقد اكدته قمة فاس التى تمثل رأى واجماع كل العالم العربي . وقال آمل ان اكون قد تمكنت في هذه الزيارة من ان أؤكد لكم عزمنا على ان نعمل بكل ما في وسعنا لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط . وتعهد الملك حسين بان يعود الى المنطقة لاجراء اتصالات مع العرب وان هناك الكثير الذى معنا ونأمل ان نعود للالتقاء معكم قبل مرور وقت طويل . وقال المسؤول الامريكى الكبير الذى تحظر قواعد الخارجية الامريكية تسميته والذى شارك في كل المباحثات التى جرت اثناء زيارة الملك حسين انه رغم انه لم يتم وضع مواعيد نهائية الا انه كان هناك ادراك من قبل الجانبين لمدى الحاح الموضوع . من جهة ثانية ذكر راديو صوت امريكا ان جهود تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط قد شهدت تطورا هاما خلال الأيام القليلة الماضية بزيارة جلالة الملك حسين عاهل الأردن لواشنطن وبالاتفاق على بدء محادثات لبنانية أسرائيلية بشأن الانسحاب الاسرائيلى من لبنان .

٤٠٠ محاضر أمريكى يدعون الكونجرس لقطع الدعم عن العدو

واشنطن — مكتب « المدينة » : دعت مجموعة كبيرة من المثقفين الامريكيين ادارة الرئيس ريجان الى قطع معونتها العسكرية والاقتصادية للكيان الصهيونى قائلة ان ذلك ربما يكون هو السبيل الوحيد لحمل اسرائيل على السلام الذى تدعى انها تبحث عنه .

وذكرت صحيفة (بوسطن جلوب) ان اكثر من ٤٠٠ محاضر في كليات وجامعات امريكية وقعوا على عريضة تدعو الادارة الامريكية الى ذلك ، وانها بدئت أصلا بمنطقة بوسطن وتشرف على توزيعها « مجموعة كليات منطقة بوسطن » التى اسسها عدد من المحاضرين في هذه الكليات الجامعية .

وورد في احدى فقرات العريضة « نحن اعضاء الكليات والجامعات الامريكية تطلب باحترام من الكونجرس الامريكى ايقاف العون العسكرى والاقتصادى الامريكى لاسرائيل الذى يمكنها من شن الحرب على لبنان ، وانشاء المستوطنات في الاراضى الفلسطينية وحرمان الشعب الفلسطينى من حقوقه المدنية والسياسية » .

وتمضى العريضة قائلة ان خطوات امريكية حاسمة بايقاف الدعم الاقتصادى الامريكى عن اسرائيل ربما تكون الطريق الوحيدة التى من شأنها أن تفضى الى قبول اسرائيل تسوية لمشكلة الشرق الاوسط لا تكون مبنية على أساس القوة العسكرية ، وانما على المفاوضات السلمية واحترام حقوق شعوب الشرق الاوسط .

ومما يذكر أن بعض اليهود المرموقين في أمريكا كانوا من بين الذين وقعوا على هذه العريضة ، ومنهم ايرين جنزير (جامعة بوسطن) ووارين سوسمان (كلية روتجرز) ، وفردريك نيوماير (جامعة كاليفورنيا) ، وستيفن جاى جولد (هارفارد) وهارى كوكس من جامعة ميتشجان .

المملكة تترأس اجتماعات منظمة مؤتمر العمل العربية

● من سلمان العمرى :

الرياض : تترأس المملكة اجتماعات مؤتمر العمل العربية والتى تبدأ اجتماعاتها يوم الأحد القادم ولمدة خمسة ايام ويشارك في هذا المؤتمر الدول الاعضاء وهى المملكة والعراق والامارات العربية المتحدة وتونس والأردن والصومال .

وقال (للمدينة) الاستاذ احمد اليحيى وكيل وزارة العمل ورئيس المؤتمر بانه سيتم في هذه الاجتماعات بحث كل المواضيع المتعلقة بشؤون العمل والعمال بالمنطقة العربية واضاف بقوله بانه من المواضيع التى ستدرس ميزانية المنظمة والنشاطات الفنية لأجهزتها ومواضيع التعاون الفنى مع المؤسسات والمنظمات الدولية ومواضيع اخرى فنية تتعلق بمستويات العمل وشروطه . ومما هو جدير بالذكر ان هذه الاجتماعات تعقد كل سنة ثلاث مرات .

تأجيل اجتماع المجلس الاستشارى بالامارات

ابو ظبى « ق.ن.ا » . اعلن انه تقرر تأجيل الاجتماع العادى للمجلس الاستشارى الوطنى بدولة الامارات العربية المتحدة الذى كان مقررا عقده يوم الاثنين القادم وذلك بمناسبة ذكرى المولد النبوى الشريف .

وذكرت وكالة انباء الامارات ان المجلس سيعقد جلسته القادمة يوم الاثنين الموافق الثالث من يناير القادم للنظر في عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله .

اطلاق سراح ابنة رئيس هندوراس المختطفة

جواتيمالا « ا ف ب » : اطلقت حركة الشعب الثورية امس الاول سراح الدكتورة اكسيوماراسوازو كوردوفا رئيس هندوراس التى اختطفت منذ ١٤ ديسمبر الماضى اكدت ذلك اسرة الضحية في جواتيمالا .

ويجيء اطلاق سراح السيدة الشابة بعد اربع وعشرين ساعة من اذاعة بيان سياسى صدر عن حركة حرب العصابات هذه عبر التليفزيون في جواتيمالا ونشرته الصحف الكبرى في المكسيك وفي امريكا الوسطى .

واوضح أحد افراد اسرة الرئيس سوازو ان اكسيومارا توجد حاليا في سفارة هندوراس لدى جواتيمالا .

القادة الأفارقة يعلقون امالا كبيرة على المملكة

● من عبدالرشيد انديجاني :

جدة : اكدت مصادر دبلوماسية افريقية لـ (المدينة) ان قادة الدول الافريقية يعلقون امالا كبيرة على مساعي المملكة وجهودها التي عرفت بها لدفع وتنشيط الحوار العربي - الافريقي . ولم تخف المصادر مدى تاثير ضعف هذا الحوار على اتجاه بعض الدول الافريقية لاعادة علاقاتها مع اسرائيل والتجاوب مع الاغراءات الكثيرة التي تعرضها اسرائيل لاقناع تلك الدول لاستئناف علاقاتها التي قطعتها عام ١٩٧٣ م تضامنا مع الموقف العربي .

ومن ناحية اخرى ابلغ (المدينة) مصدر افريقي كبير بان تلك الدول تتساءل عن جدوى قطع العلاقات مع اسرائيل خصوصا وان مصر الدولة العربية الافريقية قد اقامت علاقات دبلوماسية وتطبيعها مع الكيان الصهيوني وان هذا السؤال يتردد كثيرا خصوصا بعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء .

وذكر هذا المسؤول الافريقي ان قطع العلاقات الافريقية كان احتجاجا على استيلاء على اجزاء من الاراضي الافريقية .

وابدت المصادر المطلعة استياءها لنبا استقبال الرئيس الكيني اراب موي الذي يتولى رئاسة منظمة الوحدة الافريقية في دورتها الحالية لاسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي اثناء مروره بنيروبي قادما من زائير . وحذرت هذه المصادر من نجاح الدبلوماسية الاسرائيلية التي تبذل مساعي مكثفة .

ويشير المراقبون الى الاهمية القصوى التي يسجلها الثقل السياسي والبشري لافريقيا . وضرورة استثمار هذا الثقل ومنع تغلغل اسرائيل في افريقيا .

ويرى هؤلاء اهمية افهام الدول الافريقية بان اسرائيل عدو عنصري يقوم على العدوان والتوسع وان بين العرب والافارقة قضية مشتركة في النضال ضد العنصرية مع ضرورة تنشيط ودفع الحوار العربي الافريقي .

وكانت (المدينة) قد اشارت الى الجهود الاسرائيلية التي تمثلت في الزيارات السرية التي يقوم بها مسؤولون صهاينة الى العواصم الافريقية بهدف اقناعها بعودة العلاقات . وكان موبوتو سيسيكو رئيس زائير الذي خرج عن الاجماع الافريقي واعاد علاقاته مع الكيان الصهيوني قد دعا الى عودة افريقية جماعية الى اسرائيل .

من ناحية ثانية ابلغ مصطفى سيسي مستشار الرئيس السنغالي وسفيره في جدة (المدينة) ان الرئيس عبده ديوف بالتنسيق مع بعض الجهات يبذل جهودا مكثفة لاقناع الزعماء الافارقة بعدم اعادة علاقات بلادهم مع اسرائيل . وقال ان بلاده تراقب بحذر شديد ما يدل على نجاح الدبلوماسية الاسرائيلية في هذا الصدد .

ولا يستبعد ان تكون مشاورات وزير الخارجية السنغالي مصطفى نياس الذي يصل الى الرياض في الاسبوع الاول من يناير القادم ستتطرق الى هذه المسألة .

وكان وفد يمثل السنغال وساحل العاج والجابون قد سلموا نائب جلالة الملك الأمير عبدالله بن عبدالعزيز خطابات من رؤساء دولهم .

كما استقبل نائب جلالة الملك وزير خارجية النيجر داؤود ديالو في ١٥ من ديسمبر الجاري .

دور تنزاني : لمنع العبور الأسرائيلي الى افريقيا

المحادثات التي اجرتها الدبلوماسية الكويتية في الاسبوع الماضي مع وزير خارجية تنزانيا خصصت جانبا مهما للحديث عن كيفية ايقاف التغلغل الاسرائيلي الذي بدأت تقوم به اسرائيل في القارة الافريقية واستعادة مواقعها ونفوذها التي خسرتها هناك .

وتركزت المحادثات في هذا الصدد على قيام تنزانيا بدور فعال لدى الدول الافريقية ودعم هذا الدور عربيا لابقاء ابواب العواصم الافريقية مغلقة بوجه العودة الاسرائيلية .

لبنان : نضمن سلامة وامن ٢٣٨ الف فلسطيني

ابلغ لبنان الجامعة العربية ومعظم العواصم العربية انه يعترف رسميا بحق ٢٣٨ الف فلسطيني وهم المسجلون رسميا لدى « الاونروا » في الحصول على الاقامة الشرعية على الاراضي اللبنانية . واوضح لبنان انه يؤيد حقوقهم المشروعة

واشارت وزارة الخارجية اللبنانية في تعليماتها الرسمية الى البعثات الدبلوماسية اللبنانية في الخارج والتي تضمنت هذه الأرقام الى ان السلطات اللبنانية لن توفر جهدا لاعتقال وكشف الغطاء عن ١٠٠ الف شخص حصلوا على هويات لبنانية مزورة .

السلطات الاسبانية تفرج عن شحنة الاسلحة الايرانية

مدريد « ا ف ب » : ذكر مصدر دبلوماسي ان وزارة الخارجية الاسبانية افرجت امس الاول عن شحنة اسلحة من بيونس ايرس الى ايران كانت قد احتجزت يوم الثلاثاء الماضي في مطار مدريد باراخاس .

واوضح المصدر نفسه انه تم منح التصريح بعد حل بعض المشكلات الادارية التي ادت الى وقف هذه الشحنة الا انه لم يوضح الموعد الذي ستغادر فيه هذه الشحنة مطار باراخاس الى ايران .

وتشمل الشحنة ٥ الاف مسدس براونتج عيار ٩ ملليمتر و ٦٠ مدفعا رشاشا ثقيلا مضادا للطائرات عيار ١٢ يحمل علامة المصنع الحربي في روزريو الارجنتين وكان من المتعين ان ترسل هذه الشحنة التي تم انزالها في مطار مدريد من طائرة تابعة للخطوط الجوية الارجنتينية مساء الثلاثاء بطريقة غير مشروعة الى طهران على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الايرانية .

وقد ضبطت هذه الاسلحة التي كانت مخبأة في ٣٢٦ صندوقا تحمل اشارة ماكينات والات وقطع غيار خلال عملية تفتيش عادية كما لم يطلب المشتري الايراني اي اذن بالعبور من السلطات الاسبانية .

وفي المقابل لم تصرح بعد وزارة الخارجية الاسبانية بالافراج عن شحنة اسلحة اخرى تزن اكثر من ١٣ طنا محتجزه منذ ١٦ نوفمبر الماضي بنفس المطار .

وقدمت السلطات الاسبانية تفسيرا رسميا يوم الاربعاء اعلنت فيه ان هذه الاسلحة التي لم تحدد طبيعتها مشتراه من ايطاليا ووجهتها السودان عن طريق طهران .

تركيا : السماح لزعماء حزب الشعب بمغادرة البلاد

انقرة « ا ف ب » : ذكر احد المصادر الرسمية في انقرة ان المحكمة العسكرية العليا في انقرة اصدرت قرارا برفع الحظر المفروض على سفر ١٢٣ عضوا سابقا من اعضاء حزب الشعب الجمهوري للخارج الذي كان قد اسسه كمال اتاتورك في عام ١٩٢٣ م وحلته الحكومة العسكرية في ١٩٨١ م .

وتجدر الاشارة الى انه تم توجيه الاتهام لزعماء اتحاد النقابات التركي البالغ عددهم ٥٢ بانهم حاولوا القضاء على النظام الدستوري للبلاد واحلال نظام اخر (ماركسي لينيني) وهم معرضون لأن يحكم عليهم بالاعدام وذكرت بعض الأوساط القضائية ان قرار انقرة هذا يعني رفع التهم الموجهة الى هؤلاء الاعضاء .

ريجان يؤيد فكرة فصل المشكلة اللبنانية من قضية الشرق الاوسط

لبنان

الجميل يزور القاهرة .. وعمان قبل نهاية ديسمبر

القاهرة تفاجىء العرب

وتعبر من « النافذة » اللبنانية

● من كامل حاذر - مراسل « المدينة » الخاص :

الكويت : تعتبر زيارة الوفد المصري الذي ضم وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي واسامة الباز مستشار الرئيس مبارك الى لبنان في العرف السياسي « ضربة شاطر » نجحت فيها القاهرة من اختراق الحصار العربي حولها ومن انهاء مرحلة طويلة من التردد حول المخرج المطلوب لعودتها الى الساحة العربية .

والواقع ان حرب لبنان خلال الصيف الماضي ساهمت كثيرا في تقريب المسافات ما بين القاهرة وعدد من الاطراف العربية الاساسية خاصة منظمة التحرير الفلسطينية حيث لم يعد سرا القول ان الاتصالات المصرية - الفلسطينية قطعت شوطا كبيرا واحرزت تقدما ملموسا بشكل بات الحديث عن لقاء عرفات - مبارك امرا عاديا في الصالونات السياسية العربية .

لقد كان الاعتقاد السائد لدى مختلف المراقبين العرب والاجانب أن مصر تمهد للعودة الى الحظيرة العربية عبر بوابة الخليج نتيجة لمواقفها الواضحة والمعلنة والمؤيدة للعراق والدول الخليجية العربية في مواجهة خطر التوسع الايراني ونتيجة لفتح ابواب مخازنها وعتادها أمام صفقات الشراء العراقية . وكان الاعتقاد السائد ايضا ان تنجح القاهرة في عبور بوابة الخليج بشكل تدريجي وغير رسمي بحيث تنمو خطواتها في هذا الاتجاه بشكل طبيعي لتتحول مع الايام الى امر واقع وعلني لا يحتاج الى قرار قمة عربي شبيه بقرار قمة بغداد الذي اعلن قطع العلاقات العربية مع مصر .

لقد تابعت الاوساط العربية وما تزال باهتمام بالغ تطور العلاقات المفاجىء بين بيروت والقاهرة فزيارة الوفد المصري الى لبنان تعتبر أول زيارة يقوم بها وزير مصري لدولة عربية التزمت بقرارات قمة بغداد وليس لديها علاقات سياسية او دبلوماسية مع القاهرة هذا بالاضافة الى كونها زيارة عمل واضحة وليست زيارة مناسبة كالتي حدثت عندما كان يلتقي الرئيس المصري او الوزراء المصريون باطراف عربية في امكنة مختلفة من العالم .

ولاهتمام الاوساط العربية باللقاء المصري - اللبناني دوافع اخرى وعديدة اهمها ان مصر هي الدول العربية الوحيدة التي خاضت تجربة التفاوض مع اسرائيل وصاحبته معاهدة معها ولبنان مدعو اليوم الى خوض تجربة مماثلة مع اسرائيل وقد كانت « التجربة المصرية الاسرائيلية » احد ابرز العناوين للمحادثات التي اجراها غالي والباز في بيروت . فالمثل الشعبي اللبناني يقول : « اسأل مجرب ولا تسأل حكيم » وليس هناك اعرف من مصر بالطريقة التي تتبعها اسرائيل في مفاوضاتها ومحادثاتها والاعيبها .

وهكذا وبدلا من عبور القاهرة بوابة الخليج الى الساحة العربية وجدت الفرصة اكثر حظا من خلال الازمة اللبنانية ففضلت ان تعبر من « الشباك » اللبناني دون الانتظار حتى تستوي ظروفها دخولها من « باب الخليج » وقد تمت الخطوة المصرية دون اي رد فعل عربي معارض للسياسة اللبنانية التي استقبلت الوفد المصري وتباحثت معه وتحاورت واياه . لقد ابدى بعض العرب تحفظا على انفتاح العاصمة اللبنانية على العاصمة المصرية هذا التحفظ الذي لم يرق الى مستوى المعارضة او الادانة .. وتقول بعض الاوساط ان استقلالية القرار اللبناني في اتخاذ ما يراه مناسبا وصالحا للمساعدة في انهاء الازمة اللبنانية امر غير مرفوض عربيا وانه اذا كانت مصلحة لبنان تقتضي اعادة العلاقات الدبلوماسية مع القاهرة فهذا امر يعود الى السلطة اللبنانية حق تقريره من غير ان يشكل ذلك احراجا او اساءة الى علاقاته بالدول العربية الاخرى . لكن - والكلام للاوساط المذكورة - استقلالية القرار اللبناني بالنسبة للموقف العربي برمته لا يشمل حق لبنان في عقد معاهدة صلح مع اسرائيل ولا السير في « كامب ديفيد » وهذا ما يفسد الايجابية التي يقابل بها العرب الموقف اللبناني الرافض للشروط الاسرائيلية .

والمعلومات المتوفرة لـ « المدينة » وكما اشارت في السابق فان الرئيس اللبناني أمين الجميل يخطط حاليا لزيارة ثنائية لكل من القاهرة وعمان للقاء الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين . وتقول هذه المعلومات ان زيارة عمان قد تتم قبل نهاية الشهر الحالي بعد أن يكون الملك حسين قد عاد الى عمان منهيا بذلك جولة دولية اختتمها بلقاء الرئيس الامريكي رونالد ريجان . على ان يتبع زيارة عمان زيارة مماثلة للقاهرة خاصة وان الرئيس المصري ما يزال حاليا يستخلص نتائج جولته الاوروبية التي تمت مؤخرا .

وتفيد هذه المعلومات ان الاتصالات بين بيروت وعمان بشأن ترتيب زيارة الجميل للعاصمة الاردنية قد اصبحت في مراحلها الاخيرة في حين يتوقع قيام مبعوث لبناني رفيع المستوى بزيارة القاهرة خلال الايام المقبلة لترتيب برنامج زيارة الجميل للعاصمة المصرية .

الحوت : نؤمن بالنضال على جميع المستويات

لندن « ق.ن.ا » : ذكر السيد شفيق الحوت الناطق الاعلامي بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة قبلت بمقررات قمة فاس العربية لانها وجدت انه من الممكن ان تشكل هذه القدرات منطلقا لمبادرات سياسية قد تحظى بتأييد دولي كبير وتتسبب في حرج كبير لاسرائيل وربما للولايات المتحدة نفسها .

وعن امكانية مطالبة الوفود العربية بتنفيذ قرار الامم المتحدة الصادر عام ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين قال الحوت في حديث لراديو لندن انه على الرغم من تحفظ الامة العربية والشعب الفلسطيني على هذا القرار باعتباره لم يكن عادلا لانه اعطى ارض الشعب الفلسطيني لشعب أخر لا يملك الحق فيها .. الا انه عندما نعمل في اطار دولي لا بد من الالتزام بمواثيق هذا الاطار .. فاذا اعتمدنا ما يسمى بالشرعية الدولية فان قرار التقسيم هو القرار الوحيد المتعلق بقضية فلسطين والذي يتمتع بشرعية دولية ويمكن ان يحظى بعدد كبير من الاصوات المؤيدة .

وفيما يتعلق بالمستقبل العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية حاليا قال السيد شفيق الحوت ان المنظمة كأي حركة تحرير وطني تؤمن بالنضال على جميع المستويات وكان يسعدها لو كان بالامكان أن يختصر النضال على الجهد السياسي والجهد الاعلامي .. لتصل الى حل.ولكننا نحيا في عالم لا يستمع لغير القوة التي اصبحت تفرض وجودها .. ومن هنا وبعد الضربة العسكرية التي تلقتها المنظمة في لبنان لا بد من اعادة النظر في استراتيجيتها العامة بما في ذلك الكفاح المسلح الذي يجب أن يقتصر على المقاومة داخل الاراضي المحتلة .

وفاة الكاتب الفرنسي لوي اراجون

باريس « اف ب » : توفي لوي اراجون الذي يعتبره الكثيرون اكبر كاتب فرنسي على قيد الحياة في الليلة قبل الماضية عن ٨٥ عاما في منزله بباريس حيث عاش في عزلة منذ ثلاثة شهور بعد ان تدهورت حالته الصحية فجاة .

وقد اذاع نبأ الوفاة جان ريتسات السكرتير الخاص للكاتب الفرنسي نقلا عن البيان لاثنين من الاطباء المعالجين هما البروفسير جان بول كامو والدكتور كوليت لافيان .

اجتماع مصري عال اليوم لبحث جوانب مشكلة طابا

القاهرة « الوكالات » : يعقد في وزارة الخارجية المصرية اليوم السبت اجتماع لبحث جميع جوانب الموقف المصري من مشكلة منطقة طابا والسبل الكفيلة بالدفاع عن حقوق مصر فيها تشارك فيه جميع الاجهزة المعنية في القاهرة .

وذكرت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان موقف مصر من المشكلة يعتمد على التمسك بنص الاتفاق الموقع بين مصر واسرائيل في الخامس والعشرين من ابريل الماضي بمشاركة الولايات المتحدة الامريكية والمتضمن عدم جواز القيام باية نشاطات او انشاءات جديدة في منطقة الخلاف والتمسك ببنود معاهدة كامب دفيد التي تؤكد اتباع اسلوب التفاوض او التنسيق والتحكيم لتسوية الخلافات الناجمة عن تطبيق المعاهدة .

وقالت المصادر ان الموقف المصري يعتمد كذلك على التمسك بحقوق مصر في المنطقة التي اكدتها الوثائق والخرائط الدولية المتوفرة لدي مصر ورفض كل المحاولات التي تقوم بها حكومة اسرائيل لفرض اي امر واقع في هذه المنطقة .

واضافت ان مصر لا تعترف باية اجراءات تتخذها اسرائيل في المنطقة وتؤكد موقفها السابق الذي ابلغته للحكومتين الاسرائيلية والأمريكية بشأن مشكلة طابا .

الكونجرس يصادق على قرار لزيادة الضريبة على المنتجات النفطية

واشنطن « الوكالات » : انهى الكونجرس الامريكي دورة استثنائية الليلة قبل الماضية بالمصادقة على مشروع قرار لزيادة الضريبة على اسعار المنتجات النفطية لتغطية نفقات اصلاح نظام الطرق السريعة والجسور وتوفير ٣٢٠ الف وظيفة جديدة للتقليل من نسبة البطالة في الولايات المتحدة ..

وسيبدأ الكونجرس الجديد الذي يضم عناصر جديدة افرزتها انتخابات الثاني من نوفمبر الماضي اعماله الرسمية في الثالث من يناير المقبل .

وقد تأخرت المصادقة على هذا المشروع في مجلس الشيوخ ١٢ يوما بسبب مماطلة من المحافظين الجمهوريين المعارضين للزيادة ولكن اعضاء المجلس صوتوا الليلة قبل الماضية على وقف المناقشات وبعدها اقروا زيادة خمسة بنسات على كل جالون جازولين باغلبية ٥٤ ضد ٣٣ صوتا وارسلوا القرار الى الرئيس ريجان للتوقيع عليه منهين دورتهم استعدادا لاحتفالات عيد الميلاد .

وكان مجلس النواب قد صادق على المشروع يوم الثلاثاء الماضي وانهى جلساته .

واعتبر الرئيس ريجان تمرير التشريع بانه انباء سارة وهنأ الجمهوريين والديمقراطيين على اتمام عملهم .

ويرى مراقبون في واشنطن ان الكونجرس الحالي الذي بدأ اعماله في الثالث من يناير عام ١٩٨١ م واعطى الرئيس ريجان الثقة الكاملة عبر تمرير مقترحاته وقراراته سلك اتجاها مغايرا هذا العام لاسيما في جلسته الاستثنائية الختامية حيث رفض عدة خطط رئيسية لادارة الرئيس ريجان كان اهمها نشر صواريخ ام اكس العابرة للقارات .

وفاة جندي اسرائيلي متأثرا بجراحه

القدس المحتلة « كونا » : قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان ضابطا اسرائيليا ثالثا مات امس الاول متأثرا بجروح اصيب بها في انفجار لغم ارضي بشرق لبنان يوم الثلاثاء الماضي .

وكان ضابطان برتبة كولونيل قد قتلا في الانفجار وقتل جنديان اسرائيليان في انفجار بالقرب من موقع اسرائيلي في مخيم عين الحلوة

قمة (جبهة الصمود) في مطلع ١٩٨٣ م

دمشق « ق ن ا » : علم في دمشق من مصادر فلسطينية مطلعة ان اتصالات مكثفة تجري حاليا بين دول (جبهة الصمود والتصدي) لعقد قمة في مطلع العام القادم .

الادارة الامريكية تبحث طلب : تصدير طائرات (بوينج) لليبيا

واشنطن « رويتر » : قال متحدث باسم البيت الأبيض امس ان حكومة الرئيس ريجان تعيد النظر في صفقة مقترحة تبلغ قيمتها ٦٠٠ مليون دولار لبيع طائرات تجارية الى ليبيا من شركة بوينج للطائرات .

وكان الولايات المتحدة قد فرضت قيودا على الصادرات الى ليبيا وتحتاج بوينج الى ترخيص تصدير من وزارة الخارجية لاتمام الصفقة .

وقال فورت الين المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين عندما سئل عن تقارير صحفية عن الصفقة المقترحة ان ذلك قيد بحث بين الوكالات .

وكانت صحيفة (واشنطن بوست) قد ذكرت ان شركة بوينج تسعى الى الحصول على ترخيص لبيع ١٢ طائرة نفاثة من بينها واحدة على الأقل من طراز (٧٤٧) واثنتان او ثلاث من طراز (٧٦٧) الجديد .

وقالت صحيفة (واشنطن بوست) ان الاقتراح تردد انه يتضمن تاكيدا من ليبيا بان الطائرات لن تستخدم في اغراض عسكرية .

وصرح الن رومبيرج المتحدث باسم الخارجية الامريكية بان الادارة الامريكية ستبحث الطلب المقدم اليها من شركة بوينج لصناعة الطائرات التجارية للحصول على اذن ببيع طائرات الى ليبيا .

واشار المتحدث الى ان الحظر الذي فرضه الرئيس الامريكي ريجان على ليبيا يستثني المعدات التي لا تستخدم في الأغراض العسكرية وقال ان شركة بوينج قد ارفقت مع طلبها تاكيدا رسميا بان ليبيا لن تستخدم هذه الطائرات في اي غرض عسكري .

كشف مصري في مجال الصناعات الحربية

القاهرة « الوكالات » . توصل ضابط مصري شاب الى ابتكار يجري تطبيقه حاليا في القوات المسلحة المصرية يساعد على تطوير بعض الأسلحة والمعدات بما يرفع من كفاءتها الى درجة كبيرة ويوفر مئات الملايين من الجنيهات .

وذكرت صحيفة (الأهرام) القاهرة التي نشرت ذلك بعددها الصادر امس انه طبقا لتقريرات الخبراء المتخصصين فان ادخال هذا الابتكار سوف يؤثر على ميزان القوى تأثيرا جوهريا .

وقالت الصحيفة ان هذا الضابط والمجموعة التي تعمل معه نجحت كذلك في التوصل الى ما يعد ثورة تكنولوجية في مجال تصنيع الذخائر ستحدث تغييرا في كثير من القواعد والنظريات المعمول بها حتى الان .

وقالت صحيفة (الأهرام) ان معامل الأبحاث العسكرية المصرية توصلت الى مادة خامسة موجودة بوفرة وبتكاليف زهيدة بما يوفر مئات الملايين من الجنيهات في نفس الوقت الذي امكن فيه زيادة القدرة التدميرية للذخائر بمختلف انواعها واطالة اعمار المدافع التي تستخدم هذا النوع الجديد من الذخائر بالاضافة الى التغلب على مشكلة نقص الخامات التي تصنع منها الذخائر حاليا وهي مشكلة عالمية .

معونة لكوستاريكا من السوق المشتركة

سان خوسيه « ا ف ب » . ذكر احد المصادر الرسمية في سان خوسيه ان المجموعة الاقتصادية الاوربية (السوق المشتركة) منحت كوستاريكا معونة تقدر بمبلغ ١٨ مليون دولار .

واوضح ارنولدو باشيكو سفير كوستاريكا لدى المجموعة الاقتصادية الاوربية ان المعونة الأوربية ستخصص للتنمية الريفية وخطة الغذاء بالبلاد .

ارشاد يدعو لأنسحاب غير مشروط للقوات الأجنبية من لبنان وافغانستان

دكا « كونا » : طالب الحاكم العسكري البنغالي الجنرال حسين ارشاد أمس بانسحاب غير مشروط للقوات الأجنبية من لبنان وكمبوديا وافغانستان .

وقال في كلمة القاها في مادبة غداء على شرف الرئيس التركي الزائر كنعان ايفرين (نشعر باسى عميق لتدهور الوضع في منطقة غرب اسيا وللقتال الذي طال امده بين الجارين العراق وايران) .

وتعهد الجنرال ارشاد بمواصلة التأييد لمساعي لجنة المساعي الاسلامية لانهاء الحرب بين ايران والعراق التي مضى عليها ٢٧ شهرا .

واكد على انسحاب عاجل وغير مشروط لجميع القوات الأجنبية من لبنان وكمبوديا وافغانستان .

ورد عليه الرئيس التركي ايفرين الذي وصل الى دكا أمس الأول قادما من كوريا الجنوبية في المرحلة الرابعة من جولة اسيوية تمتد اسبوعين حملته حتى الآن الى كل من الصين واندونيسيا وكوريا الجنوبية قائلا (امل ان تتوطد العلاقات بين بلدينا) .

واضاف ان بلاده على استعداد للتعاون مع بنغلادش في مجال التنمية الاقتصادية .

ابتداء من اليوم فيصل بن فهد يترأس في قطر :

اجتماعات الاتحاد العربي لكرة القدم

ممثلو الاتحادات الافريقية والآسيوية والأوربية يحضرون الاجتماعات

● كتب - محمد العون :

يتراس صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم اجتماعات مجلس أعضاء الاتحاد التي ستبدأ اليوم في العاصمة القطرية بالدوحة ويستعرض المجتمعون من دول المملكة والكويت والبحرين والامارات وقطر وسلطنة عمان والعراق والأردن وسوريا والصومال وليبيا واليمن الجنوبي واليمن الشمالي وموريتانيا وتونس والجزائر والمغرب والسودان ولبنان وفلسطين - وهي الدول الأعضاء في الاتحاد ، عددا من المواضيع والأمور الهامة ومن ابرزها ما تضمنه جدول أعمال الاجتماعات الرسمي الذي جاء على النحو الآتي

■ افتتاح الاجتماعات بكلمة رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز .

■ المصادقة على محضر الجمعية العمومية والذى عقد بمدينة الرياض في الفترة من ٢٩/٥ الى ١/٦/١٤٠٠هـ .

■ مناقشة اللجنة التنفيذية لأعمال ونشاط الاتحاد والمصادقة عليه .

■ دراسة خطة عمل الاتحاد القادمة واعتمادها .

■ النظر في مقترحات اللجنة التنفيذية والاتحادات الأهلية الأعضاء قبل انعقاد الجمعية العامة .

■ النظر في المقترحات المستعجلة المقدمة من قبل المشاركين من الأعضاء من الاتحادات .

■ دراسة المقترحات المطروحة والمقدمة بشأن تعديل النظام الأساسي للاتحاد العربي لكرة القدم .

■ الاطلاع على التقرير المالي والحساب الختامي لميزانية الاتحاد والمصادقة عليها .

■ تحديد موعد ومقر الاجتماع القادم للاتحاد العربي لكرة القدم .

حضور دولي كبير

■ هذا وقد كان اتحاد كرة القدم القطرى قد وجه الدعوة لعدد من رؤساء الاتحادات العربية الأعضاء وممثل الاتحاد الأسيوي والدولي والافريقي والأوربي لكرة القدم لحضور الاجتماعات التي ستعقد في فندق الدوحة شيراتون .

لجان عاملة

■ وشكل الاتحاد القطرى ثلاث لجان خاصة بهذه الاجتماعات على النحو الآتي :

- السكرتارية برئاسة السيد محمد فرج سكرتير الاتحاد .
- المالية والمواصلات برئاسة السيد علي يوسف أمين صندوق الاتحاد .
- العلاقات والاعلام برئاسة السيد عبدالرحمن النعيمي عضو الاتحاد .

وصول وفد الأمانة

■ هذا وقد وصل مساء أمس الأول للدوحة الأستاذ عثمان السعد وكيل سمو الرئيس العام لرعاية الشباب والأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم مترئسا وفد الأمانة لترتيب عقد الاجتماعات التي ستبدأ صباح اليوم .

اعلاميو الاتحاد اجتمعوا

■ عقد صباح أمس الأول الخميس برئاسة الأستاذ منصور الخضيرى المكتب الاعلامي للاتحاد العربي لكرة القدم اجتماعا له ضمن الاجتماعات الخاصة بأعمال الاتحاد وقد شارك في هذه الاجتماعات كل من عمر غويلة من تونس ومصطفى الصابوني من سوريا ومحمد جميل عبدالقادر من الأردن ومصطفى الحوادي من المغرب وقد نوقش خلال هذا الاجتماع الخطة العملية للمكتب خلال عامي ٨٣ / ١٩٨٤م وتم النظر في مجلة الاتحاد التي صدر منها ستة أعداد وقد تقرر تحويلها لمجلة شهرية بدلا من دورية .

مباراة المنتخب العربي

■ تكامل لاعبو الدول العربية المختارون لتمثيل منتخب العرب لكرة القدم في المباراة الدولية التي يرعاها الاتحاد القطرى لكرة القدم أمام فريق فلامنجو البرازيلي يوم الاثنين القادم .

ومن المنتظر أن يصل اليوم آخر اللاعبين الذين تم اختيارهم وجدير بالذكر أن المنتخب العربي سيمثله :

حمود سلطان (البحرين)، عبدالعزيز العنبرى (الكويت)، صالح النعيمة (المملكة)، حسن علي (الامارات)، عدنان درجال (العراق)، هماني عبداللطيف (المغرب)، عمر الجبالي (المغرب)، محمود الخطيب (مصر)، الاخضر بلومي (الجزائر)، كيفور مردكيان (سوريا)، فوزى العيسيرى (ليبيا)، مصطفى النقر (السودان).



فيصل بن فهد

الدخل لضحايا الزلزال

■ هذا وقد أعلن الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية أن دخل مباراة المنتخب العربي مع فريق فلامنجو البرازيلي ستكون لصالح منكوبي الزلازل باليمن الشقيق .

اليوم تنطلق الدورة الثانية للمؤسسات والمصالح

الأمانة والدفاع في أولى المباريات وثانيها بين الشباب والمياه

تفتتح عصر اليوم وبرعاية الأستاذ عبدالله كعكي على ملعب رعاية الشباب بجدة الدورة الرياضية الثانية للوزارات والمصالح الحكومية والتي تشارك فيها فرق سلاح حدود ومصلحة المياه والمجاري والدفاع المدني والمؤسسة العامة للتعليم الفني ومديرية الهاتف والتلكس وأمانة مدينة جدة وبيت الشباب والخطوط السعودية .

يستمر الدوري ابتداء من اليوم وحتى العشرين من الشهر الجاري يشمل مباريات في كرة القدم ، الطائرة ، الطاولة ، ألعاب القوى ، السباحة .

حفل الافتتاح الذي سيقام عصر اليوم سيبدأ بالقرآن الكريم ثم كلمة الافتتاح وطابور العرض ثم كلمة المصالح تبعتها كلمة المكتب الرئيسي للرعاية بالغربية ..

بعدها ينسحب طابور العرض لتبدأ المباراة الأولى بعد صلاة المغرب والتي ستكون بين فريق أمانة مدينة جدة والدفاع المدني .

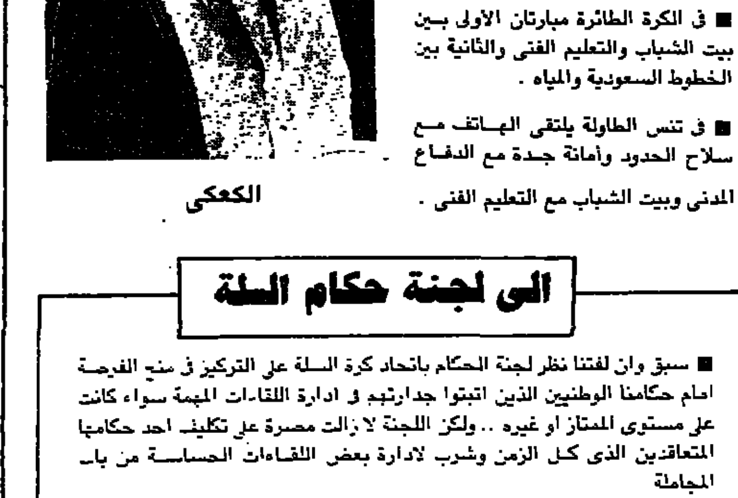
كما ستقام بعد صلاة العشاء المباراة الثانية بين فريق بيت الشباب ومصلحة المياه .

ملعب الصبان سيشهد بعض مباريات القدم .. وستقام مباريات الألعاب المختلفة على صالة جدة مساء .

مباريات اليوم

■ في الكرة الطائرة مباراتان الأولى بين بيت الشباب والتعليم الفني والثانية بين الخطوط السعودية والمياه .

■ في تنس الطاولة يلتقي الهاتف مع سلاح الحدود وأمانة جدة مع الدفاع المدني وبيت الشباب مع التعليم الفني .



الكعكي

الى لجنة حكام السلة

■ سبق وان لفتنا نظر لجنة الحكام باتحاد كرة السلة على التركيز في منح الفرصة امام حكامنا الوطنيين الذين اثبتوا جدارتهم في ادارة اللقاءات المهمة سواء كانت على مستوى الممتاز او غيره .. ولكن اللجنة لا زالت مصرة على تكليف احد حكامها المتعاقدين الذى كل الزمن وشرب لادارة بعض اللقاءات الحساسة من باب المجاملة

■ نقول ذلك لكي يبقى لون صفحة اللجنة ابيضا لا (ازهريا) يحفظ في متحف الاثار

وهيب

أمير الباحة يرعى حفل السراة الثقافي والمسرحي

● من احمد حامد الغامدي :

الباحة : برعاية معالي امير منطقة الباحة الشيخ ابراهيم بن عبدالعزيز ابراهيم ، اقام نادي السراة بالباحة حفله الثقافي والمسرحي السنوي .. حيث كان في استقبال معاليه عند مدخل النادي برغدان الاستاذ صالح ملة مع عدد من أعضاء مجلس الادارة .. وقد بدىء الحفل بنشيد وطني ثم افتتح بآيات مباركة ألقى بعدها رئيس النادي كلمة تحدث فيها عن نشاطات النادي وما أحرزه من انتصارات ، والمح الى أهمية مد يد المساعدة للنادي من قبل رجال الأعمال والموسرين ، لأن الميزانية المعتمدة له لا تمكنه من تحقيق طموحاته . كما قدمت في الحفل مسرحية بعنوان « أضواء المدينة » التي كتبها الأستاذ محمد ربيع حيث تحدثت عن معاناة الحياة في المدينة ومدى تأثرها بالنواحي المادية وقد كانت المسرحية أبرز فقرات الحفل الذى حضره عدد من رؤساء الدوائر وجمهور كبير من المواطنين .

هذا وقد توالت فقرات الحفل ، وتضمنت كلمة لمدير مكتب رعاية الشباب بالطائف ، القاها الأستاذ محسن عبود مساعد المدير ، باعتبار النادي لايزال يخضع لاشراف منطقة الطائف ، وأخرى القاها الأستاذ سعيد الجمعان الغامدي مدير مكتب رعاية الشباب بمنطقة الباحة ، الى أن حان موعد تقديم شهادات العضوية لمجموعة من المساهمين في خدمة النادي حيث قام معالي الشيخ ابن ابراهيم بتسليمها لهم ومن ثم غادر مقر الحفل .. وقبل اختتامه قام مدير مكتب رعاية الشباب بالطائف بالنيابة بتوزيع الهدايا والميداليات على المتفوقين من منسوبي النادي .

رئيس نادي السراة يكرم مسؤولي رعاية الشباب

أقام الاستاذ صالح ملة رئيس نادي السراة في الأسبوع الماضي حفل عشاء بداره تكريما لمديرى مكاتب رعاية الشباب في كل من الطائف ومنطقة الباحة ، حضرها مدير مرور المنطقة ومدير الدفاع المدني بها الى جانب عدد من الشخصيات الرياضية والصحفية .

وقد كان الحفل بمثابة ندوة رياضية واجتماعية واستمر حتى بعد منتصف الليل حيث انصرف المدعوون شاكرين حفاوة الداعي .

كشافة حقل ينظفون شواطئها

من/ علي عبد الفتاح سعيد

ضباء :- اقيم في مدينة حقل معسكر خدمة البيئة وحمايتها وشارك فيه مائة وعشرون كشافا قاموا بتنظيف شواطىء المدينة ابتداء من منطقة الحميظمة حتى منطقة الوصل كما قاموا بوضع لوحات ارشادية تحث على النظافة واسماء الاماكن وشارك في هذا المعسكر كشافة من ثانوية تبوك وبعض المدارس المتوسطة بها .. ذكر هذا للمدينة الاستاذ حسن الفاخرى قائد مركز التدريب الكشفي بتبوك واضاف بانه ستقام معسكرات كشفية لخدمة البيئة مماثلة لهذا المعسكر في كل من مدينة ضباء والوجه وتيماء وفي الاسبوع القادم سيقام معسكر عام على مستوى منطقة تبوك تشارك فيه مدينة ضباء والوجه وحقل وذلك ليتعرف الشباب على بعضهم البعض ومعرفة ما استجد في الحركة الكشفية والتدريب .

الترابي من الأهلي للربيع

محمد الترابي

■ انضم الى أسرة نادي الربيع للمشاركة في نشاط اللجنة الثقافية والاجتماعية بالنادي السيد محمد الترابي ابرز أعضاء اللجنة الثقافية والكشفية بالنادي الأهلي سابقا .

■ الترابي يعتبر مكسبا لنادي الربيع نظرا للنشاط الملحوظ له في المواسم الماضية في المجال الكشفي والمسرحي الى جانب العديد من النشاطات الأخرى .

ضمن مباريات أبطال الدوري لمجلس التعاون الخليجي للسلة :

القادسية الكويتي يفوز على العربي القطري

الكويت : أسفرت المباراة التي اقيمت هنا مساء أول أمس في كرة السلة بين فريق النادي العربي القطرى وفريق نادي القادسية الكويتي ضمن مباريات بطولة الأندية أبطال الدوري في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن فوز فريق نادي القادسية ٦٥/ ٦٠ .

وكانت نتيجة الشوط الأول ٣٥/ ٣١ لصالح الفريق القطرى .

وقد سادت المباراة التي أقيمت على صالة (فجحان المطيرى) روح الحماس والندية .. وشهدها الشيخ فهد الأحمد الصباح رئيس اللجنة الأوليمبية الكويتية والسيد عبدالله المال رئيس النادي العربي والسيد خالد الحمد رئيس نادي القادسية وعدد من المهتمين بالرياضة وجمهور كبير من المشجعين .

وتعتبر هذه هي المباراة الأولى للفريقين ضمن البطولة .. ومن المقرر ان يلعب الفريقان مباراة الاياب في قطر يوم ١٠ فبراير القادم .

تعادل الانصار والجبلين

وفي حائل استطاع الانصار ان يقاسم الجبلين النقطتين بالتعادل بهدف لكل منهما .. سجل للانصار احمد ابو سمرة وسجل للجبلين خالد السيف .

النجمة تفوز على النهضة والحزم

في الدوري الممتاز لكرة اليد استطاعت النجمة ان تحقق كسبا جديدا على ارضها كان على النهضة بنتيجة ٣٦ - ٢٠ بعد لقاء تفوقت فيه النجمة على مدار الشوطين .

انتهى شوط المباراة الاول ١٤ - ٨ للنجمة ايضا .

وعلى مستوى اشبال ممتاز اليد استطاع صغار النجمة ان يكسبوا الحزم بنتيجة ١٩ - ٩ بعد ان انتهى الشوط الاول ٩ - ٥ للنجمة ايضا .

تعازينا لعكاظ في الشافعي

■ انتقل الى رحمة الله اثر حادث أليم لاعب نادي عكاظ في كرة السلة (طارق شافعي).. والمدينة تقدم عزاءها لادارة عكاظ ولاعبيه ولأسرة الفقيد أسكنه الله فسيح جناته .

رسالة السودان الرياضية

اعداد مكتب المدينة بالخرطوم

الكرة السودانية لماذا تدهورت

دراسة : احمد الصبو

تدهور مستوى كرة القدم بالسودان وصل الى درجة تدعو للتأمل العميق والدراسات الجادة بهدف محاولة معالجة « أمراض وعلة الكرة السودانية » وهذا ما سنحاوله في سلسلة من الدراسات بجريدة (المدينة) مساهمة متواضعة منها علها تعين القائمين على أمر الرياضة بالسودان وحتى يعود السودان لمكانته الطبيعية على ساحة كرة القدم الافريقية والعربية .

خلفية تاريخية

ان ممارسات الانسان للرياضة عامة ترجع الى بداية نشأة الانسان على سطح هذه الارض فهو بالفطرة ومنذ لحظة ميلاده يبدأ في الرفس والحركة وهذه رياضة ثم يحبو فيمشي وهذه رياضة ثم يتدرج الى مرحلة العدو وهي رياضة .. ثم يقفز ويثب .. وتلك رياضة .

■ ثم تضطره ظروف الحياة الى الحركات الرياضية من جرى وراء (اليد) لقوت يومه والسباحة وغير ذلك .

تطور هام

وقد فطن الانسان لاهمية الحركة في تنشيط اعضاء جسمه وعضلاته ومنحه الصحة والعافية فعمل على تنظيم ذلك النشاط تدريجيا وتطوير ذلك التنظيم الى ان وصل مراحل الرقي والتطور العالمي الحديث للرياضة عامة اليوم .

البداية

نعود الى موضوعنا (اسباب تدهور الكرة السودانية) ولكن لا بد ان نشير ونحن نتحدث عن اسباب التدهور الى ما قبل التدهور من مراحل التطور السابق فنقول :

■ عرف الانسان السوداني رياضة كرة القدم بمعناها الحقيقي في بداية هذا القرن العشرين مع دخول جيش الاحتلال البريطاني للسودان حيث شهد الجنود الانجليز يمارسون الكرة في معسكراتهم وثكناتهم فاقتبسها منهم ومارسها في ازقة وحواري الاحياء الشعبية السودانية .

ازدهار

وازدهرت الكرة السودانية في العشرينات وبلغت قمة الازدهار في الثلاثينات حيث انتظمت الاندية والاتحادات لادارة كرة القدم وافتتحت دار الرياضة بأم درمان ورصدت الكؤوس والجوائز لتشجيع التنافس الرياضي وبرز نجوم عمالقة في كرة القدم نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر :

طلعت فريد والزين هيبة وشرف ود احمدية وكشيب وابوزعبوط ، وعبد الخير صالح وعوض الله عبد الملجد وغيرهم كثيرون .

السودان الاول

ويعد مصر يعتبر السودان من اوائل الدول الافريقية والعربية التي سبقت الدول الاخرى في ممارسة كرة القدم وهذه حقيقة تاريخية .

التدهور

وقد كان السودان حتى الستينات ومطلع السبعينات متقدما في القارة الافريقية وبين الدول العربية في مجال كرة القدم ولكن تدني مستوى الاداء واصبح السودان يتعرض مثلا في انديته وفريقه القومي الى هزائم متلاحقة بل وتفوقا في الاداء من دول افريقية كان يتفوق عليها .

■ فلماذا تقدمت تلك الدول الافريقية والعربية حتى اصبحت دولا مثل كنشاسا والكميرون وتونس والمغرب والكويت ترقى الى مستوى الارشتراك في قمة التنافس العالمي « كأس العالم » وقبع السودان الذي كان عملاقا في كرة القدم محبوسا في قاع الزجاجة ؟

الهجرة

من ابرز الاسباب في اعتقادي الهجرة المكثفة لابرز نجوم كرة القدم بالسودان الى بعض الدول العربية وان كانت الهجرة ترجع الى الاربعينات ممثلة في عبد الخير وحمدتو وأدم الجراح وكلول والنور بله الى مصر ثم ابهيوت وسليمان فارس وكشيب وجريان ومر حامد وحسن عطية وغيرهم في الخمسينات للسعودية ومن بعدهم ابراهومة ودقدق وعمر النور وود الاشول ثم الطيب سند وكسلا وسانتو ورفاقهم في مستهل السبعينات ومن بعدهم انهمر سيل الهجرة اندفاعا خارج السودان . حموري ونوح وشواطين وزغبير وغيرهم عدد لا يكاد يحصى من اللاعبين في كل الدرجات الاولى والثانية والثالثة خاصة بعد قرار الرئيس نميرى بحل الاندية السودانية في عام ١٩٧٦م .

اسباب اخرى

وان كانت الهجرة سببا من الاسباب الا ان هناك اسبابا ذات تاثير اكثر في تدهور المستوى خاصة وان السودان غني بالقاعدة العريضة من الاشبال والشباب الموهوب في كرة القدم تزخر بهم فرق الاشبال والروابط ومراكز الشباب وازقة وحوارى الاحياء .

كرة الشراب

ربما يمكن القول ان من اهم الاسباب اهمال الشباب اليوم لكرة الشراب (الدافورى) التي كانت منافساتها الساخنة وحتى بداية الستينات منتشرة في كل الازقة والحوارى بالاحياء الشعبية ومن اهم مميزات كرة الشراب انها تكسب اللاعب ميزة التحكم المطلق في الكرة لصغر حجمها وتكسبه قوة التحمل وطول النفس لعنف مبارياتها وتلاحم الاجساد والعضلات في اللعب ومحاولة الاستحواذ عليها وكل نجوم الكرة بالامس في السودان بداوا في طفولتهم ويفاعتهم بكرة الشراب فتلقوا بعد ذلك في كرة القدم وبرعوا الى درجات عالية من التفوق وفي المرة القادمة نتحدث عن سبب أخر من أسباب التدهور .

موجز اخبار السودان الرياضية

وصل الى الخرطوم المستر ايلتش موما مدرب المريخ اليوغسلافي الجديد وقد بدأ فور وصوله في تنفيذ خطته لاعداد المريخ لبطولة أندية أفريقيا وايلتش كان لاعبا سابقا بفريق الرستار اليوغسلافي .

المدرب السوداني لكرة القدم (كمال سيماوى) لاعب نادي بيت المال سابقا - والذى سبق أن درب اندية بيت المال - الربيع - أشبال الوردة ومدرسة بيت الامانة التي نالت على يديه بطولة محافظة الخرطوم واستاذ التربية الرياضية بمعهد تدريب المعلمين للمرحلة المتوسطة غادر السودان لليمن الشقيق للتدريب هناك .

□ بطولات الاندية الافريقية

المريخ امام الاهلي المصرى واهلي مدني مع بطل الصومال

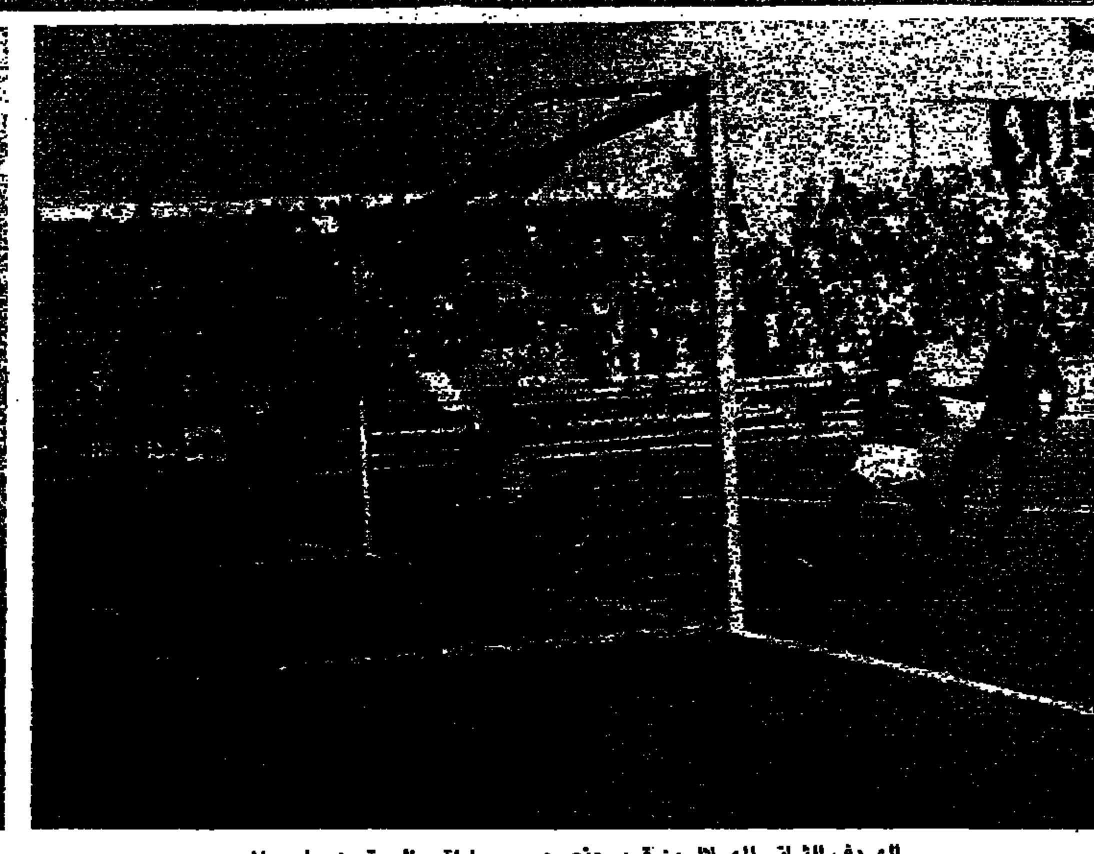




المريخ

اوقعت القرعة المريخ (بطل اندية السودان) في اول مباراة له في بطولة دورى أندية أفريقيا - الابطال - ضد النادي الاهلي القاهرى بعد تعديل البرنامج حيث كان مفروضا ان يلعب المريخ ضد بطل اندية - زنزبار - واقترح الاتحاد الافريقي ان تكون المباراة الاولى في احد ايام ٩ - ١٠ - ١١ فبراير ١٩٨٣ م على ان تكون مباراة الرد في احد ايام ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ فبراير وسيكون اللقاء الأول بالقاهرة والثاني بالخرطوم .

اما النادي الاهلي بمدني والذى يمثل السودان في بطولة كاس الكؤوس الافريقية فقد اوقعته القرعة مع بطل اندية الصومال في نفس شهر فبراير .



الهدف الثاني للهلال من قدم منصور ومحاولة يائسة من حارس المرمى

ومن راس منصور بشير جاء الهدف الثالث للهلال

تصوير : احمد ادم بالهاتف

اربعة مع الرأفة من الهلال للروضة

الرياض – عبدالله الحرازي :

استطاع فريق الهلال أن يخرج من مباراته امام الروضة التى استمرت « ٤٥ » دقيقة فائزا بأربعة أهداف بعد مباراة جاءت من جانب واحد هو الهلال الذى احكم قبضته على الملعب بعد مرور « دقائق من الشوط الاول .

■ مثل الهلال ابراهيم اليوسف – سلطان المهنا – حسين البيشى – صالح النعيمة – منصور الاحمد – عبادى الهذلول – فهودى « الجربوع » المصيبيح – عادل عبد الرحيم – منصور بشير – سلطان بن نصيب « منصور الرحمة » .

■ مثل الروضة عبد الرحمن شريد « سعد عيسى » خالد الحمدان – على المرزوق مبارك الودعانى – يوسف الهزاع – عبد اللطيف الصقر – احمد السعيد – عادل الوسمى – عبد الله السعيد – ناصر الصايل – حمد الجائع .

الشوط الأول :

كانت ضربة البداية للاعبى الروضة الذين كثفوا ضغطهم على المرمى الهلالى محاصرين الفريق فى منتصف ملعبه باحثين عن هدف مبكر وشنوا عدة هجمات ، بينما اكتفى الهلال بالهجمات المرتدة التى كشفت مدى تفكك الدفاع الروضاوى .. ولم تستمر هذه السيادة للروضة سوى « ٩ » دقائق بعدها شن الهلاليون هجمة خاطفة انتهت بهدفهم الأول الذى سجله منصور بشير ومنهيين بذلك التفوق الروضاوى .. فتسلم خط وسطهم مقاليد الامور وفرض الأمر الواقع .. وتكثيف هجماتهم عن طريق جناحهم الايمن منصور بشير الذى صال وجال كما يشاء لا رقيب ولا حسيب .. ولعلى أجد نفسي .. هنا مضطرا .. للعودة .. لما قلته يوم امس محذرا .. ابناء الروضه .. المندفعين .. لكن دون جدوى .. ومع ذلك لازلت أحذرهم من الاندفاع .!!

وظل الهلال على هذا الحال متسيدا المباراة فارتاح دفاعه .. واستراح حارسه .. وأخذ الكل يهاجم .. وتزداد عدد الفرص المتاحة لهم لتسجيل الاهداف .. وكاد البيشى المتقدم أن يسجل .. الهدف الثانى .. الا انه حينما خلى بالمرمى تذكر نفسه بأنه مدافع فطوح بالكرة خارج الملعب . ساعد الهلال على هذا التفوق انتهاء فريق الروضة وبالذات الدفاع الذى سهل للهلاليين مهمتهم ومن خلفه الحارس الذى غادر الملعب بعد الهدف الثانى الذى جاء من تمريرة خاطئة من الدفاع الذى كان يتخلص من الكرة باية وسيلة فتسلمها بن نصيب على رأس منطقة الجزاء وعاجلها بيمينه « لوب » فى حلق المرمى فحاول الحارس اخراجها الا أنه لم يكمل ما بدأ .. فوجدت منصور بشير فى انتظارها مضيفا الهدف الثانى .. فزادت السيطرة الهلالية .. مكثفين الهجمات ومحاصرين افراد الروضة فى منتصف ملعبهم .. واتيحت لهم بعض الفرص لكنها لم تستغل وقبل أن يطلق « المظهر » صافرة النهاية لهذا الشوط اضاف منصور بشير الهدف الثالث من كرة انطلق بها من وسط الملعب لاعتقاد الدفاع بأنه متسلل .. متجاوز الحارس وسار بها رويدا حتى سكنت الشباك ..

الشوط الثانى :

وفى استراحة مابين الشوطين توقع الجميع أن يقدم فريق الروضة على شىء ما فى الشوط الثانى .. لكن شيئا من ذلك لم يحدث فلقد باءت هذه التوقعات بالفشل .. بعد مرور نصف دقيقة تقريبا بعد أن سجل بن نصيب الهدف الرابع .. الذى انهى المباراة « الفعلية » حيث هبط اداء الفريقين وبالذات الفريق الهلالى الى ادنى درجة وحولها الى مباراة عادية جدا .. عدا بعض المناوشات هنا وهناك لكنها مناوشات عادية وإن كان بعضها قد أتاح الفرصة لفريق الروضة لزيارة مرمى اليوسف الا أن سلبية خط هجوم الروضة حال دون ذلك .. ولكنهم لم يخرجوا من المولد كما يقول المثل « بلا حمص » فلقد سجل عادل الوسمى هدف فريقه اليتيم فى الثوانى الاخيرة من زمن المباراة التى كانت فى مجملها جيدة الى حد ما فى شوطها الأول وباردة فى شوطها الثانى .. استحق الهلال الفوز وذاق فيها الفريقان طعم الاهداف ولو أن فريق الروضة ظهر بمستوى متواضع جدا فاذا ما استمر على وضعه الحالى فانه سيجد نفسه فى الدرجة التى أتى منها ..

بطاقة صفراء يتيمة .. كانت من نصيب مدافع الهلال الايمن منصور الاحمر ..

ضمك يخسر مباراته الثانية على ملعبه امام الرياض

من عبدالله الحيدان :

على ملاعب المحالة بأبها التقى الرياض مع ضمك وانتهت المباراة بفوز الرياض بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .. وكانت نتيجة الشوط الأول بهدف واحد سجله ناصر الدوسرى فى الدقيقة ٤٤ .

وفى الشوط الثانى اضاف ناصر الدوسرى الهدف الثانى .. ثم أضاف الرياض هدفه الثالث عن طريق لاعبه فهد مبارك ..

حكم المباراة سامى فرج وساعده ابراهيم الدهمش والذياب وكان القرنى حكما احتياطيا وصالح غلام مراقبا فنيا .

رفض الحكم علاج لاعب نادى الرياض المصاب داخل الملعب حرصا على الوقت وطلب علاجه خارج الملعب الا أن إدارى نادى الرياض ومدربه نزلا للملعب ورفض المدرب أن تجرى الاسعافات من قبل مندوب الهلال الاحمر ونقول ان الرياضة اخلاق قبل كل شيء ..

الهلال يكسب الرياض

الرياض – حمود العصيمى :

واصل الهلال مسيرته فى الكرة الطائرة بفوزه على الرياض فى المباراة التى اقيمت بينهما فى الدورى الممتاز بثلاثة اشواط مقابل لا شيء بعد مباراة من طرف واحد هو الهلال بينما ظهر الرياض بمستوى متواضع وجاءت نتائج الأشواط كما يلى

١٥ / ٣ ، ١٥ / ٦ ، ١٥ / ٩ .

فى الطاولة الوديعة تهزم خليج سيهات

التقى عصر يوم الاربعاء الماضى على صالة رعاية الشباب بأبها فريق الوديعة من ابها مع الخليج من سيهات فى مباراة لتنس الطاولة . انتهت لصالح الوديعة ٥ / ٤ وسوف يقابل الوديعة الوحدة فى مكة فى لقاء صعب يوم الاربعاء القادم .

النهضة تنجح فى قهر التفوق الاهلاوى بالتعادل

○ من محمد العون :

الدمام : رغم توقعات الكثير تمكن الفريق النهضاوى بفضل دعم جمهوره من كسب نقطة ثمينة من الفريق الاهلاوى المندفع للمنافسة على البطولة هذا الموسم .وقد قدم الفريقان مباراة جيدة المستوى خاصة فى شوطها الاول لتوافر عنصر الندية والتكافؤ بينهما فى حين انخفض المستوى فى الشوط الثانى لانكماش الفريق النهضاوى رغبة منه فى الخروج بالتعادل السلبى

منذ بداية الشوط كان الشد العصبى هو طابع المباراة التى قدم فيها فريق النهضة خلال الربع ساعة الاولى منها مستوى جيدا فاجأ به الحضور وعكس المستوى الذى ظهر به فى المباراة السابقة وذلك بفضل تحركات وسطه بقيادة مطر الجوهر وراشد فرحان وذلك فى ظل غياب وسط الاهلى الذى كانت اغلب تمريراته خاطئة خاصة الرشود والصغير .

■ وكانت اولى الهجمات التى تذكر التسديدة القوية التى لعبها راشد فرحان بعد ان تلقى كرة عرضية من ناصر المنصور انقذها الحارس الاهلاوى سليمان مقبول فى الدقيقة ١١ بضربة ركنية لم يستفد منه النهضاويون .. بعد هذه الفرصة بدأت قوة الاداء النهضاوى تنخفض بعد تراجع مهاجمى الاهلى لمساندة وسطهم وبرز امين دابو فى الجهة اليمنى للملعب وشكل خطورة كبيرة على النهضة وتدريجيا بدأ الاهلى فى استعادة ثقته بنفسه وسيطر افراده ووسطه جيدا على الملعب حيث كان يحمى عامر افضل افراده ولكن دون خطورة وهذا كان شيئا طبيعيا فى ظل تأخير الجناحين دابو والراجخان ووقع طلال صبحى فى وسط كماشة عنبر جاسم وعبد الهادى الدوسرى اللذين تألقا فى الذود عن مرماهم ..

■ ووضح ذلك عندما انقذ عبد الهادى الدوسرى هدفا اهلاويا أكيدا فى الدقيقة ٢١ بعد ان لعب احمد الصغير « فاول » لدابو داخل المنطقة المحرمة لعبها جميلة لطلال صبحى الذى ارسلها بقسوة فى

المنصور كان جيدا

المرمى كان لها راس عبدالهادى بالمرصاد . بعد هذه الصيحة اصبح الاهلى اخطر مما كان عليه فى دقائق الشوط الماضية ومرت الدقائق المتبقية حرجة على النهضاويين ثم انقذ عنبر جاسم هدفا اهلاويا اخر عندما سدد دابو فى الدقيقة ٣٧ كرة قوية انقذها عنبر برأسه من حلق المرمى وكانت هذه اخر الفرص الحقيقية .

■ الشوط الثانى جاء اقل مستوى من سابقه لفقدانه عنصر الندية بعد ان تسيد وسط الاهلى أرض الملعب .. فقل وشتت كل الكرات التى كانت تسقط لدى الوسط النهضاوى الذى انخفضت فيه لياقة الفرحان والجوهر واصبح الفريق يعتمد على الكرات المرتدة التى لم تجد المهاجم الذكى الذى يعرف كيف يستغل تفكك دفاع الاهلى واستغلال الثغرة الموجودة فيه وحارس المرمى الذى كان مرتبكا ولم يجد من يهدده ويكشف مستواه .!

فى حين تسيد الاهلى الملعب بدون قاطعية فعندما تألق الوسط غاب الهجوم وبالذات دابو الذى اضطر المدرب لاخراجه .. معتقدا ان هناك تغييرا سيطر على اداء الهجوم الذى ولجه ايضا رغم تواضع مستواه .. حارسا متألقا هو خالدين الذى التقط كل كرات الاهلى المرفوعة ..!!

■ ومع مضى الدقائق وحال الاهلى




العامر كان نجم الاهلى

هكذا كانت الجماهير تبدى استياءها من انحصار اللعب وتكتل اللاعبين فى جهة واحدة من الملعب دون فرصة حقيقية للتسجيل حتى دنت دقائقه الاخيرة وبالتحديد فى الدقيقة ٤٢ عندما احتسب الحكم ضربة غير مباشرة على خالدين لامساكه الكرة مرتين لعبها احمد الصغير فى السماء ولم يستفد منها الاهلى ..

يعلن بعدها حكم المباراة نهايتها بالتعادل السلبى بين الفريقين .

الهلال يهزم الشباب فى ممتاز السلة

الرياض – من مندوب المدينة :

فى مباريات شباب ممتاز السلة تقابل الهلال والشباب على صالة الدرعية فى مباراة جيدة المستوى من الفريقين استطاع الهلال ان يظفر بنتيجتها بـ٧٢ / ٥٩ .

بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح الهلال ايضا بـ٣٦ / ٢٨ .

الاتحاد « يخر » اول نقطة فى جدة . لمها . الاتفاق

سيطر الاتفاق على الوسط بدون هجوم وافتقر هجوم الاتحاد لوسط ممون

اولى الفرص الاتحادية الضائعة .. مررها الغراب بعد ان راوغ حارس المرمى .. لكنها لم تجد من يستثمرها .

ثانى الفرص الاتحادية عكسها الحمدان وشتتها دفاع الاتفاق المتكتل .

تصوير احمد الماحى

خسر الاتحاد بين جمهوره نقطة ثمينة اضيفت لنتيجة الاتفاق الذى استطاع ان يكسب تلك النقطة من الاتحاد بعد مباراة لم تستقر على حال وتفاوت فيها المستوى بين جيد فى الدقائق العشر الأولى ومثلها الدقائق العشر الاخيرة الى متوسط ودون المتوسط ما تبقى من الوقت ..

اهدر هجوم الاتحاد العديد من الفرص السهلة التى كانت تحتاج الى مترجم يعرف كيف يضعها فى المرمى واهم تلك الفرص ثلاث .. الأولى فى الشوط الأول بعد كرة عكسية من الغراب الذى راوغ حارس الاتفاق ثم مررها امام المرمى لكنها لم تجد من يستفيد منها والفرصة الثانية فى الشوط الثانى من قدم الحمدان عرضية تمر بهدوء حتى تصل لدفاع الاتفاق ليشتتها والأخيرة هى التى سقطت من يد حارس الاتفاق ونجمه فى المباراة بعد ان لعبها حمود قوية لكن الحمدان يتأخر فى متابعتها لينقذها دفاع الاتفاق الى ركنية ..

لعب حارسا الفريقين مبارك الدوسرى (الاتفاق) واحمد سالم (الاتحاد) دورا اساسيا فى الحفاظ على نظافة شباكهما وخروج الفريقين بالتعادل ..

اعتمد الاتفاق على تكثيف منطقة الوسط فلعب فيها بأربعة لاعبين وخمسة احيانا وتمكن الفريق الاتفاقى فرض سيطرته على تلك المنطقة مستفيدا من اهتزاز الوسط الاتحادى الذى افتقر للتجانس بين ثلاثيه (عثمان : بايزيد ، الغراب) ومن خلال هذه المنطقة شل الاتفاقيون حركة الهجوم الاتحادى حيث حرموه من امدادات وسطه .. ولهذا كانت الهجمات الاتحادية تبدأ من تمريرات طولية من خط الظهر او من عثمان مرزوق لاعب الوسط المتأخر .. ولو اعتمد الاتحاد على ذلك النوع من الهجمات لربما تغيرت نتيجة المباراة ..

سيطرة الاتفاقيين على وسط الملعب كانت تحتاج لخط هجوم يستفيد منها .. الا ان الهجوم مازال مشكلة الاتفاق وقد اعتمد الزيانى على جمال محمد فى المقدمة مع ابو حيدر مع تقدم صالح خليفة خلفهما عند الهجمة .. لكن هذه الطريقة لم تنجح فى إختراق الدفاع الاتحادى الذى عاد اليه حامد صبحى الى جوار العياد ولم يكن فى (الفورمة) ولهذا تحمل العياد مسئولية وسط الدفاع وأبدع .. كما تمكن ظهيره الايمن اسعد عايد غلق منطقته نهائيا امام كل المحاولات الاتفاقية وقام بدوره كظهير مهاجم زود هجومه بالعديد من الكرات العرضية التى لم تجد من يستفيد منها .. بينما سجل السريحى تحسنا فى مستواه وان كان يحتاج للتخلص من الكرة اولا بأول ..

اما بالنسبة لخط هجوم الاتحاد والذى كان (سلبيا) فربما يكون له العذر إذا نظرنا للكرات النادرة التى وصلته والتى جاء معظمها من خط الظهر وكانت عبارة عن « كرات مشتركة » ولا نعذره اذا نظرنا لسلبيته فى التعامل مع الفرص التى اتيحت له وقد لعب فى ذلك الخط حمود القرنى وكان أفضل الثلاثة ولعب معه الحمدان وعيد السيد .. ظهر الحمدان وفى الكرات التى وصلته مرتاحا ولم يظهر عيد السيد الى ان استبدله المدرب بناشىء جديد هو عاطف الذى كان متهوبا من المباراة ..

وفى المقابل اعتمد دفاع الاتفاق على تنظيف المنطقة اولا بأول تاركا .. لوسطه مهمة تنظيم اللعب مع الاعتماد على مصيدة التسلل التى ساعدته فى اجادتها راية الشنار المرفوعة على طول وبرز كالعادة صالح خليفه الذى تحرك فى جميع أرجاء الملعب ثم ابو حيدر الذى حاول وأرسل كرة صاروخية كان من الممكن ان تهز شباك الاتحاد لولا يقظة أحمد سالم فى المرمى .. كما حاول جمال محمد ولكن محاولاته لم تنجح مع الدفاع الاتحادى ..

من المباراة

■ التحكيم كان جيدا من حكم الساحة المعتم الذى تعرض لبعض الاحراج من رجل الخط الشنار والذى تعامل مع الفريقين والراية بتعال .. لماذا ؟!

■ جمهور غفير حضر المباراة .. والبعض جاءوا من الشرقية خلف فريق الاتفاق .

■ التنظيم كان جيدا داخل الملعب باشراف الكعكى ومعجب الزهرانى والمسئولين عن الملعب .

■ فى الدقائق العشر الاخيرة استبدل مدرب الاتحاد لاعبه بايزيد نعسان كسيع وكان قبلها استبدل عيد السيد بعاطف .

■ مع بداية الشوط الثانى دخل مروان الشيحه لهجوم الاتفاق وحاول ان يفعل شيئا لكنه لم يجد الكرات التى يرتاح اليها .

الكفاح ينطلق للمقدمة بخمسة فى شباك الربيع

■ إنطلق الكفاح لصدارة فرق الدرجة الثانية بالمنطقة الغربية فى كرة القدم بعد فوزه على الربيع بخمسة اهداف مقابل لا شيء شهد الشوط الاول منها هدفين سجلهما احمد جمال وعلى بكر ثم اضاف على بكر الهدف الثالث اتبعه هشام جميل بالرابع ثم خالد سيحى الهدف الخامس..

بعد فوزه على الاتحاد الاهلى « شريكا » فى الصدارة

■ فى نهائى الأسبوع التاسع والاخير من الدور الأول لدورى شباب ممتاز السلة استطاع الأهلى ان يشارك فى صدارة الدورى بعد فوزه على شباب سلة الاتحاد ٥٩ – ٥٣ بعد لقاء جيد جدا من الاهلى فى شوطه الثانى متكافىء الى حد كبير فى شوطه الاول الذى إنتهى بالتعادل ٣٢ – ٣٢ ..

■ لم يقدم الاتحاديون فى الشوط الثانى مستواهم المعهود بسبب زيادة ارتكاب الاخطاء الشخصية رغم فارق طول القامة الفارع لصالحهم حيث عوض الأهلى ذلك باللعب السريع والتمركز تحت السلة والتكميل عليها .. ومما زاد إرتباك افراد الاتحاد وإضاعتهم للنتيجة النرفزة التى ظهرت على معظمهم .

■ بهذا الفوز لشباب الاهلى يتعادلون مع الاتحاد بـ١٧ نقطة لكل منهما فى المركز الأول مكرر ثم يأتى شباب الهلال فى المركز الثالث ..

المغرب تفوز بالبطولة الرابعة للمغرب العربى للخيول العربية

بعد ثلاث سنوات من التوقف استؤنفت بطولة المغرب العربى الكبيرة لسباق الخيول العربية الأصيلة .

فقد احتضن ملعب قصر السعيد بتونس يوم الأحد ١٩ ديسمبر الحالى البطولة الرابعة التى شاركت فيها تونس والمغرب والجزائر وكانت مسافة هذا السباق ألفين وأربعمائة متر وقد شاركتا تونس بخمسة خيول اما المغرب والجزائر فقد شاركت بأربع خيول فقط .

ومنذ انطلاق هذا السباق حدث تجمع كبير للخيول المتنافسة فى المقدمة ولكن سرعان ما برزت الخيول المغربية التى فازت فى النهاية بالمركز الاول والثانى اما المركز الثالث فقد كان من نصيب تونس .

وعلى هامش هذا السباق اتفق المسؤولون عن هذا النوع من الرياضة فى كل من تونس والمغرب والجزائر على جعل هذه البطولة سنوية وتم اختيار المغرب لاحتضان البطولة الخامسة التى ستقع فى شهر مايو القادم . اما البطولة السادسة فستقام بالجزائر .

وتجدر الاشارة هنا الى أن هذه البطولة انشئت منذ عام ١٩٧٢ ونظمت فى ٣ مناسبات بالجزائر والمغرب وتونس ثم توقفت فى عام ١٩٧٢ بسبب عدم الاتفاق حول كيفية تنظيم هذه البطولة .

ظلال

● عائد من الغربة ...

توقفت عن السفر .. فررت من الصقيع ، ونشر طائر ، النورس ، في اعماقي جناحيه !

بحثت عن انفاسي اللاهثة لأستردها من وعد لا يفي ، او من نغم لا يرجع . او من لحظة اخذتني الى خارج الزمن . ورمتني عند شاطيء مهجور .. كما ، ودعة ، قذفتها موجة لا مبالية فوق رمال متحركة !

بحثت عن المكان الواحد الثابت .. ذلك الذي نجعله قاعدة عمر ، وبوابة عطاء . فاذا بي اكتشف ان ، المكان الواحد ، في دنيا الكلمة يشبه قوقعة بحرية .. نتوقع انها تختزن في جوفها لؤلؤة ثمينة . ثم مانلبث ان نحصد من جوفها حفنة رمل رطبة . ونواصل الغوص من جديد بحثا عن محارة تعلن عن البخت !

عائد من الغربة .. استقبل الشمس كل صباح . لأن أملي يتسع ولا يتقلص .. فالراحة هي . ان ابحر في الزمان والخفق . والمكان مساحة تعكس قدرة خطواتنا . وفي اذني اصداء صوت ، العرافة ، التي نظرت الى محارتي وقالت لي

- طائر انت . يحتد بصرك في الليل ، ويكبر جناحاه تحت نجمة ، حرانة ، ويتسع خطوه تحت قرص الشمس القائظ .. ذلك الذي يندفع بنا الى اخذ محدود من الماديات التي يناضلها الانسان لئلا تستحوذ على قيمة الانسان فيه ، او على كرامته !

نبشت في مؤخرة النهار .. جرحت مطلع الليل . فلم أعثر على حصيلة من نهاية النهار . ومازالت الأمسيات ترجع صراخ جرحها !

إن اغلب اشيائنا نصافحها ثم نمضي نرحل كماطائر ، النورس ، الذي يحيا في حريته وانطلاقه ، ويحزن في غربته واختراقه للمدى .

عائد من الغربة .. كان الفصول اتحدت . واجتازت بي معبرا أخر في العمر !

كان الزوابع انهزمت .. وبدات رحلة جديدة الى الميلاد .

إنني اموسق صوتي نغما ، واخرج الى الحقول التي احرقتها ، الدواعي ، .. اغني للشوك وللوردة . للنوى وللوصال .. اغنى للأمسيات التي غمرتها الأصداء . وتجمد فيها التاريخ .. واغني للنهار الذي ينطلق بنا الى أخذ محدود من هذه الماديات .. فتلد التربة من جديد ، زهرة ، لا تخضع لتقلب الفصول !!

عائد من الغربة الى هذه المساحة - أرضي - وقد ابتدأت رحلة المكان الواحد في دنيا الكلمة من جديد ..

وهاهو ميلاد جديد ينبثق من كفي عطاء اللحظات القليلة التي يحرص الكاتب أن لا تنتهي من أجل اسباب كثيرة . بل نحن نخضع اسبابنا لتلك اللحظات القليلة .. فالذي نأخذه ونعطيه . هو لحظة صدق .. تضيع في عمر كامل !!

* * * *

● آخر الكلام :

- انني لا اطلب منك ان تعطيني كل شيء ..
بل أطلب منك ان لا ترفض عطائي لك وان لا تجحده !!

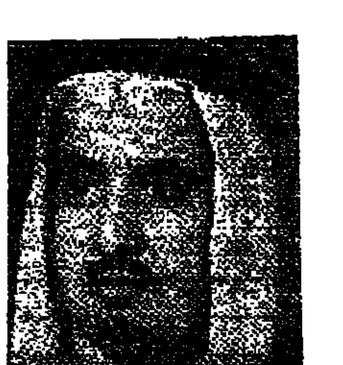
عبدالله الجفرى



شعر : محمد حسن فقي

رأيتُ سَماواتِ العُلا في صَفائها
ورفْعَتها .. تُوحي اليَّ بآياتِ !
فقلتُ صِليني يا سَماواتُ لحْظةً
بقُدْسي . بإلهامي العَليِّ . بمِرْآتي !
بمَنْ هو في عَلْيائِه متفَرِّدٌ
قديرٌ .. فلا الماضي احْتواهُ . ولا الآتي !
ومَنْ هو يَسْري في الحقائق والرُّؤى
ويَنْبثُّ في كُنْهي . ويحتلُّ من ذاتي !

المؤسسات الصحفية تفتح ملف « التعاون »


صالح العجروش


احمد صلاح جمجوم

جدة - عقد اجتماع في مجمع مباني مؤسسة (المدينة للصحافة) بشارع الصحافة يوم الخميس الماضي حضره معالي الاستاذ احمد صلاح جمجوم مدير عام مؤسسة المدينة للصحافة والاستاذ صالح العجروش مدير عام مؤسسة الجزيرة . الاستاذ اياد مدني مدير عام مؤسسة عكاظ للصحافة .. ونوقش في الاجتماع عدد من القضايا التي تهم التعاون المشترك بين المؤسسات الصحفية . خاصة في ميدان (التوزيع) .. وتم الاتفاق على الترتيب لعقد اجتماع موسع لمديري عموم المؤسسات للتوسع في بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك .

حديقة ملاهي ضخمة تخطط الامانة لاقامتها

● من عكاشة محمد طه :

جدة حديقة ملاهي ضخمة تخطط الامانة لاقامتها . اوضح هذا الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة واكد ان هذه الحديقة التي تضم وسائل اللهو البريء سوف تتيح للمواطن مكانا يستطيع أن يتنزه فيه في عطلة نهاية الاسبوع ويستطيع ان يأخذ معه أسرته اليه وقال ان هذا المشروع الضخم سوف يبدأ في تنفيذه بعد الحصول على موافقة الجهات المختصة واعتماد المبالغ اللازمة له اكد ان هذا المكان سوف يكون متنفسا لاهالي المدينة ليقضوا اوقات فراغهم فيه .



الدكتور حسن نصيف

عبقرى

عارفين اصلو . وعارفين فصلو
وابوه معروفْ . وكمانْ اهلُو
وكفانْ راتْبو ، وكمانْ دخْلو
طيِّب من فينْ جابَ الملايين ؟

لو كانْ في النورْ ما كان تخفَى
والله الواحدْ يشقَى ويخفي
وبذمَّةْ بيخدمْ وبعفّة
ويادوبْ يجمعْ لو القرشين

اما الايرادْ التحتاني
بوسائلْ كلّها شيطاني
فتجي من حاجةْ برَّاني
يعرفْها عباقْرة وموهوبين !

زيْ صاحبْنا جاتْ بركاتُو
عبقري موهوبْ . في حركاتو
ظهرَتْ لنا فجأةْ خبْطاتو
واسمو اصبحْ بيرنْ رنينْ

عاملْ مكتبْ اعمالْ حرَّةْ
ومؤسسةْ مزدهرةْ مرَّةْ
قصْرُو فاخرْ خمسينْ حجرةْ
وخدمْ وحواشي وسوَّاقين

اما من صنف السيّاراتْ
تعُد وتغلطْ اشكالْ ماركات
بأيادي بتلمعْ دهبيَّات
ويغيِّرْ كلْ شهرْ شهرينْ

والستْ فساتينها بألوفْ
وجواهرْ صنفها غير مألوف
وجزْمتها كعوبْها دهبْ مرصوفْ
ووصيفة وخياطةْ دايمين

والناسْ حواليهْ دايما حايْمين
ايش امرك . احنا هنا حاضرين
والكلمةْ يقولْها . يقولوا امين
عاملينْ جمعيةْ منتفعين

والشغلْ يجيه من غيرْ تكليفْ
يوصلْ لو لحدُّو سمين ونضيفْ
اما التنفيذْ . يالطيفْ . يالطيفْ !
مهُو عبقري داعيين لُو الوالدين !

اطلاق اسم الملك خالد على المستشفى العام الجديد. بتبوك

□ من سليم حامد على :

تبوك تخليدا لذكرى ، المغفور له ، جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز - طيب الله ثراه - فقد تقرر اطلاق اسم جلالته على المستشفى العام الجديد في تبوك

صرح بذلك ، للمدينة ، صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك واكد بان المستشفى العام الجديد سيبدأ في تقديم خدماته للمواطنين في المنطقة بعد ستة اشهر من تاريخه .

ومما يذكر ان هذا المستشفى هو احد المستشفيات الخمس التي نفذتها حكومة جلالة الملك وسمو ولي عهده الأمين في مناطق متفرقة من المملكة لتقديم أفضل الخدمات الصحية للمواطنين ، ويتسع لمائتي سرير ويشمل العيادات التخصصية وغرف العمليات ومساكن الاطباء والممرضين وخلاف ذلك مما يتطلبه تشغيل مستشفى بهذا الحجم .

تبديل الاسماء الاجنبية بعربية في مكة المكرمة

■ من فاروق صالح باسلامه

مكة المكرمة - صرح الاستاذ فؤاد كتبي مدير فرع وزارة التجارة بمكة ان التعليمات صدرت بتشكيل لجنة لمنطقة مكة للقيام بمسح ميداني للمحال التجارية بها لتعديل الاسماء المستخدمة على المحلات باللغات الاجنبية والموضوعة على لوحات هذه المحال وتبديلها بتسميات باللغة العربية مراعاة لحرمة البلد المقدس وان الجزاءات ستطبق على من يخالف التعليمات ..

عدد خاص من مجلة « طيبة » عن اسبوع الشجرة

صدقة خاشقجي

■ من مندوب المدينة :

المدينة المنورة - تقوم امانة المدينة المنورة بالاستعداد لاصدار عدد خاص من مجلة طيبة التي تصدرها الامانة عن اسبوع الشجرة لعام ١٤٠٣هـ ويشتمل هذا العدد على عرض لما تقوم به الامانة من نشاطات مختلفة .. ومن ابرز الموضوعات التي تحويه المجلة الدور الذى تقوم به الامانة في الحفاظ على الشجرة والعناية بها والجهد والمال الذى خصصته الامانة في سبيل تغطية اكبر مساحة من الحدائق والشوارع داخل المدينة وفي مداخلها بالاشجار المختلفة الانواع

كما ان الامانة تولي اهتماما خاصا بالنخلة والتي تشتهر بها المدينة المنورة ومحاولة الحفاظ عليها وابرازها في معظم شوارع ومداخل المدينة لكونها كلها منفعة واقل الاشجار تكلفة كما ان الامانة تحرص على عمل تشكيلة من فصائل النخل المختلفة التي تزيد انواعها بالمدينة عن المائة نوع .

ذكر ذلك (للمدينة) امين المدينة المنورة صدقة خاشقجي واكد بان الامانة غرست مئات الألاف من الشتلات وخصصت لأسبوع الشجرة القادم اكثر من عشرين الف شتلة مع مراعاة التناسق والمحافظة على الناحية الجمالية التي تسعى الامانة الى اظهارها بالمدينة وقال ان الامانة دأبت على تخصيص مناطق معينة كل عام تبرز بها نشاطات اسبوع الشجرة بالاشتراك مع الجهات المختصة وقد تم اختيار منطقة المظلات طريق تبوك وحي الدعيثة لابراز نشاط اسبوع الشجرة لعام ١٤٠٣ هـ مع المحافظة على ابقاء ما يغرس في اسبوع الشجرة بصفة دائمة .

اخبار قصيرة

● من عبدالله السدحان :

الرياض : بدأت اعتبارا من يوم امس الاول الاربعاء العطلة السنوية والتي مدتها خمسة ايام في شركة الزيت العربية (ارامكو) وتنتهي هذه العطلة بنهاية يوم الاحد القادم .

● من خالد باحداد

قام قسم التعديات بفرع بلدية البلد خلال شهر صفر من العام الحالي بتوجيه ٤٦ انذارا لبعض اصحاب المباني المخالفين للانظمة واخذ ٦٤ تعهدا ذكر ذلك رئيس بلدية البلد الاستاذ سعود القعيدي .

● من احمد حامد الغامدي :

الباحة . وصل الى قطاع تهامة التابع لمنطقة الباحة امس - الخميس - الرائد فؤاد كردي مدير المرور بالمنطقة في جولة ميدانية للتعرف على اجزاء المنطقة واحتياجاتها من الخدمة المرورية وذلك في اول زيارة بعد استلامه لمهام عمله قبل بضعة اسابيع وقد رافقه في الجولة عدد من المسؤولين في ادارة مرور لمنطقة

محاضرتان بالجامعة الاسلامية

■ من حسين الزهراني :

جدة - يلقي فضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فرع القصيم محاضرة بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة . وذلك بعد مغرب اليوم الاربعاء بقاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة بعنوان (منهج اهل السنة والجماعة في العقيدة والعمل)

كما سيلقي فضيلة الدكتور محمد السيد الوكيل الاستاذ بكلية الحديث بالجامعة محاضرة مساء يوم الاربعاء القادم بعنوان (الشباب بين الاصالة والتعليق) وتأتي هاتان المحاضرتان في اطار برنامج الموسم الثقافي للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

وفاة (٥) عمال بوادى عروة بسبب السيول

● من يحيى سلطان :

الطائف انقلبت يوم الأحد سيارة اتوبيس نقل تحمل (٥) عمال تايلنديين بمنطقة القريع بوادي عروة .

وقد لقي العمال الخمسة مصرعهم اثر انقلاب السيارة التي كانت تقلهم للعمل في تنفيذ طريق بني مالك القائمة على تنفيذه الشركة الكورية .

ويرجع السبب في ذلك الى السيول والأمطار الغزيرة التي هطلت على مناطق الجنوب .

وبعد جهود كبيرة تمكنت فرق الدفاع المدني من انتشال ثلاثة جثث منهم ومازال البحث جاريا عن الجثتين الأخريتين واللتين من المحتمل ان تكونا قد سقطتا في احد الآبار القريبة من المنطقة التي اجتاحتها السيول .

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر — جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة — هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط — Tel: 6712100 — JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING — PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.